نسخة لمكتبة مجمع اللغة العربية
القاهرة

ديوانو

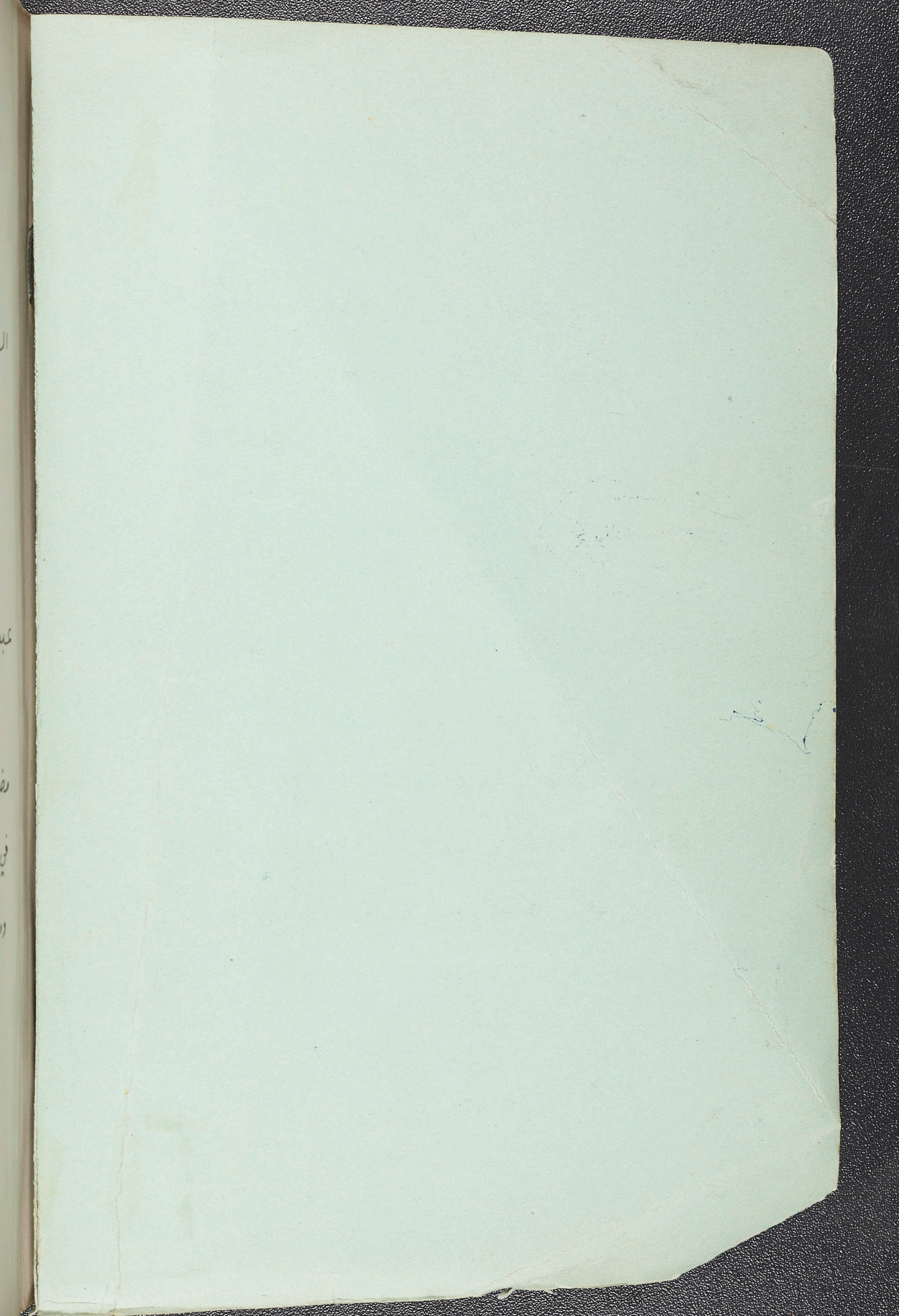
الإمامي العاريفي بي اللهي
الشيخي أبي حفصن شرفي الديني
عومر ابني الفاريضي

نوسختون بي يدي
عبدي المجيدي شوكري التاجي الفاروقي

مضبووطتن بي مووجيبي طريقتن هي الجديدتي
في تمثيلي حركاتي الحورووفي في أصلابي الكليماتي،
ومستغنيين بي ذاليكَ عني الشكلي القديمي

لوندون ١٩٦٠





مكتبة مجمع اللغة العربية
أ د ب

ديوانو

١٩١٠٨ يومية
د ادب

الإمامى العاريفى بى اللهى الشيخى أبي حفصى، شرفى الدينى عومر ابنى الفاريضى

مكتبة مجمع اللغة العربية

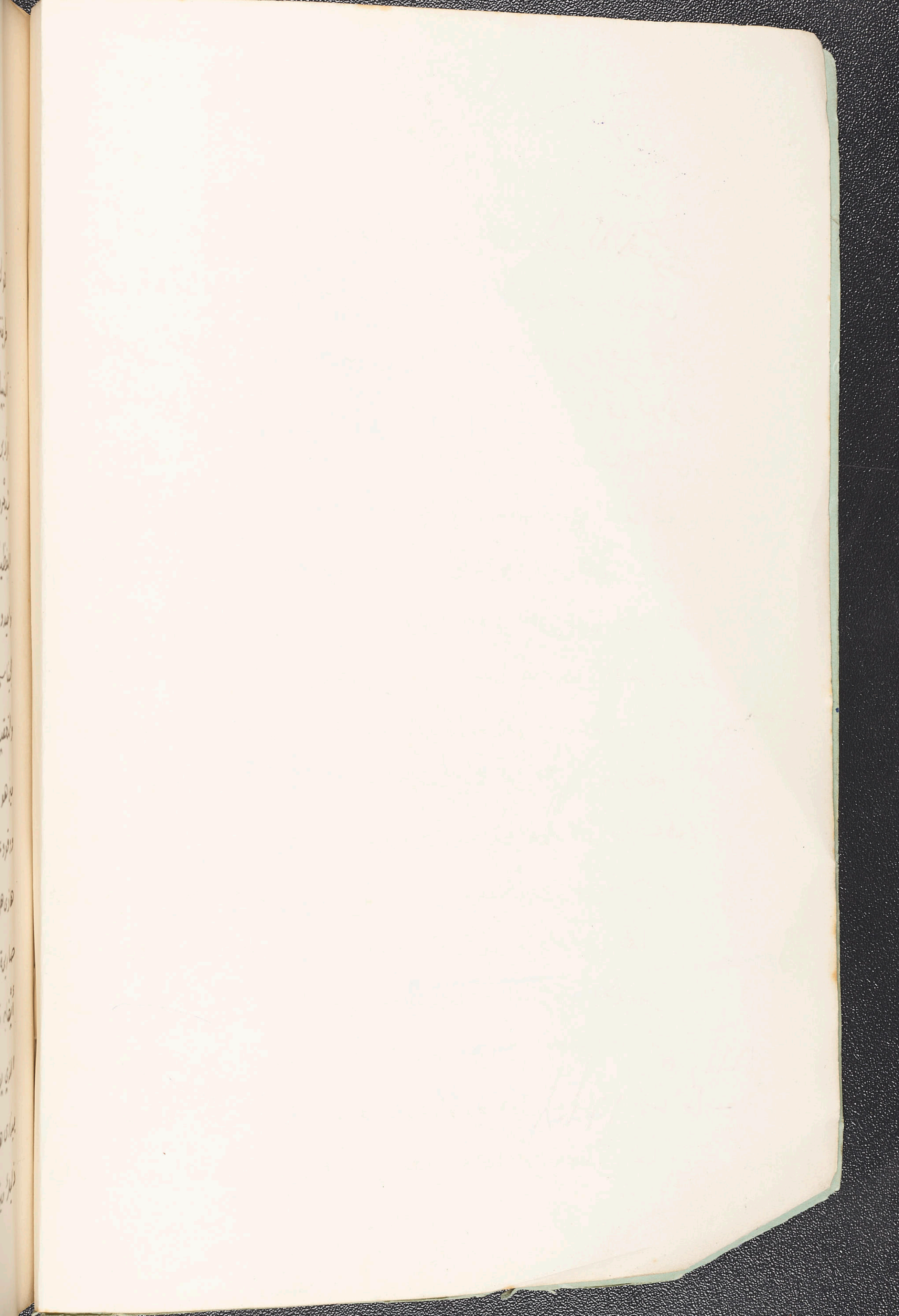
نوشختو، بى يدى

عبدى المجيدى شوكري التاجي الفاروقي

مضبووطة، بى مووجيبى طريقتى هى الجديدتى في تمثيلى حركاتى الحورووفى في أصلابى الكليماتى، وموستغنيا، بى ذاليك عنى الشكلى القديمى

مجمع اللغة العربية
١٩ ١٩١٠٨ ١٨١١
د - فا

لوندون ١٩٦٠



مكتبة
مجمع اللغة العربية

موقدّيمتون

أمّا بعدو ، فهاذا ديوانو ابني الفاريضي، أوقدّيمو
هو لى قورّاءى العربييّتى مضبوطن بى موجيبي
طريقتي الجديدتى في التهجيائى والكيتابتى . وقد وقع
اختيياري عليْهي دوون غيْرىهي مين أومّهاتى كوتوبى
الأدبى لى أكثر مين سببن واحيدن . فقدى اشتهر
شيعْرو ابني الفاريضي بى ما يضومّو هو مين البدائعي
اللفظييّتى ، بى حيْثو يندورو أن يخلوْ مين ها بيْتون
واحيدون . وثرْوتو هو العظيمتو هاذى هي مين روائعي
الجيناسى والطيباقى توضفي عليْهي هالةن مين الصوعووبتى
والتعقيدى . وقد وصلتْ إليْنا طبعاتون عديدتون
مين هو ، ولاكينّ تشكيل ها الكاميل لم يخولْ دوون
ووقووعى الإختيلافى في ها . فكيتابتو هو الأان علا
هاذىهي الصوورتى اللتي تراها ليْستْ تجروبةن
صاريمةن لى الطريقتى الجديدتى فحسْبو ، ولاكينّ ها
أيْضن توظهيرو بى كولّى ووضووحن الفرْق الكبير
اللذي يعني هي ضبطو الألفاظي ضبطن صحيحن في
بيناءى ها وفي إعرابى ها ، وتحرّورو ها تبعن لى
ذاليك مين الغوموضي اللذي يعتري ها في معاني ها .

وقد حظيي ديوانو ابن الفاريض بي اهتيمامن

كيبارى الموستشريقين . فقد قال الموستشريقو الألماني

فون هامر بوورْغشتالْ في موقدّيمتي ترجميتي هي لي

قصيدتي « نظْمي السولوكي » إنّها أسما ما وصل

إليْنا مين هاذا القبيلي في أدبي الشّرْقي والغرْبي ، و-

وصف ها بي نشيدي إنشادي الحربي في الحوبّ

الصووفييّ ، وقال إنّ ها تفووقو نشيد الإنشادي في

التوْراتي في الروموزي التصوّوفييّتي .

ولمّا كان الأوستاذو أ. ج . أاربوري ، أوستاذو

اللوغتي العربييّتي في كيمبريدج ، قد قام بي ترجمتي

ديواني ابن الفاريض إلا الإنجليزييّتي ترجمةً

رائعةً ، كما أنّ هو نقل ألفاظ هو حرْفييّاً إلا

اللاتينييّتي لي يوعطي القورّاء الغربييّين فيكْرةً

عن روْعتي الإيقاعي في ها ، فقد وجدتو ها فورْصةً

ثمينةً لي موقارنتي الطريقتي الجديدتي بي ها . فإليْ

هي أوزْجي شوكري وتقديري لي ما قام بي هي مين

الأعمالي الجليلتي في نقلي روائعي الأدبي العربييّ

إلا الغرْبي .

فهرس

—

[١]

سائق الأظعانى يطوي البيد طيْ
مونخيما؟ عرّبجْ علا كوثبانى طيْ
وبى ذاتى الشيحى عنّي إن مرزْ-
ت بى حيّى؟ مين عوريْبى الجيزْعى حيْ
وتلطّفْ واجرى ذيكْري عيند هوم
علّ هوم أن ينظوروو عطْفا؟ إليْ
قولْ تركتو الصبّ في كوم شبحا؟
ما لهو ميمّا براهو الشوْقو فيْ
خافييا؟ عن عائدى؟ لاح كما
لاح في بورديْ هى بعد النشرى طيْ
صار وصفو الضنوّى ذاتييّا؟ لهو
عن عناءى؟ والكلامو الحيّو ليْ
كهيلالى الشكّى لوْلا أنّ هو
أنّ عيْني عيْن هو لم تتأيْ

٨ ميثل مسلوبى حياتى؟ مثلا؟

صار في حوبّي كومو ملسووب حيْ

٩ موسبيلا؟ لى النأْيى طرْفا؟ جاد إن

فنّ نوْءو الطرْفى إذ يسقوطو خيْ

١٠ بيْن أهلي هى غريبا؟ نازيحا؟

وعلا الأوْطانى لم يحطيفْ هو لى

١١ جاميحا؟ إن سيم صبرا؟ عن كومو

وعليْ كوم جانيحا؟ لم يتأيْ

١٢ نشر الكاشيحو ما كان لهو

طاويي الكشْحى قوبيْل النأْيى طيْ

١٣ في هوا كوم رمضانو؟ عومْرو هو

ينقضي ما بيْن إحياءى؟ وطيْ

١٤ صاديا؟ شوْقا؟ لى صدّا طيْفى كوم

جيدّ مولتاحى؟ إلا روؤْيا وريْ

١٥ حائرا؟ فيما إليْ هى أمرو هو

حائرو؟ والمرءو في الميحنتى عيْ

١٦ فكأيّ؟ مين أسا؟ أحيا الإسا
نال لوْ يوغني هي قوْلي وكأيْ

١٧ رائيا؟ إنكار ضورّى؟ مسّ هو
حذر التحنيض في تحريفي ريْ

١٨ واللذي أروي هي عن ظاهيرى ما
باطيني يزوي هي عن عيلْمي زيْ

١٩ يا أوهيْل الوودّى أنّا تونكيروو
ني كهلا؟ بعد عيرفاني خوتيْ

٢٠ وهوا الغادى عمْري عادة؟
يجلوبو الشيْب إلا الشابى الأوحيْ

٢١ نصبا؟ أكسب ني الشوْقو كما
توكسيبو الأفحال نصْبا؟ لاموكيْ

٢٢ ومتا أشكوو جيراحا؟ بي الحشا
زيد بي الشكوا إليْها الجوْرحو كيْ

٢٣ عيْنو حوسّادي عليْها لي كوأتْ
لا تحدّاها أليمو الكيّ كيْ

٢٤ عجباً في الحرب أودعا باسيلا
ولها موستبشيلا في الحوبّ كيْ

٢٥ هل سميحتوم أوْ رأيْتوم أسداً
صاد هو لحظو مهاتى أوْ ظوبيْ

٢٦ سلمو شامى القوْم أشوا وشوا
سلمو ألحاظى كومو أحشاي شيْ

٢٧ وضع الأاسي بي صدري كفّ هو
قال ما لي حيلتو في ذا الهوواْيْ

٢٨ أيّو شيْئْ موبْريدو مرّا شوا
لي الشوا حشو حشاي أيّو شيْ

٢٩ سقمي مين سوقْمى أجفانى كومو
وبي مصوولى الثنايا لي دوواْيْ

٣٠ أوْ عيدووني أوْ عيدووني واطولوو
حوكمو دينى الحوبّ دينو الحيبّ ليْ

٣١ رجع اللاحي عليْ كوم أاييسا
مين رشادي وكذاك العيشقو غيْ

٢٢ أبى عيْنيْ هى عماٰ عن كوم كما
صمموٰ عن عذلى هى في أوذونيْ

٢٣ أ- وسم ينه النوها عن عذلى هى
زاوياٰ وجْه قبوولى النوصحى زيْ

٢٤ ظلّ يوهدي كي هوداٰ في زعمى هى
ضلّ كم يهذي ولا أوصغي لى غيْ

٢٥ ولى ما يحذولو عن لحياء طوْ-
ع هواٰ في الحذلى أعصا مين عوصيْ

٢٦ لوْمو هو صبّاٰ لدا الحيجرى صبا
بي كومو دلّ علا حيجرى صوبيْ

٢٧ عاذيلي عن صبْوتىٰ عوذْريتّىٰ
هيي بي لا فتيأتْ هيّو ابنو بيْ

٢٨ ذابت الرووحو اشتيياقاٰ فرْهي بحْ-
د نفادى الدوحى أجرا عبرتيْ

٢٩ فهبوو عيْنيّ ما أجدا البوكا
عيْن ماءىٰ فْهي إحدا مونيتيْ

٤٠ أَوْ حشاه سالى؟ وما أختارو هو

إن ترو ذاك بي هي منّا؟ عليْ

٤١ بل أسيؤو في الهوا أوْ أحسينوو

كولّو شيئْ؟ حسنو؟ مين كوم لديْ

٤٢ روّيحى القلب بي ذيكرى الموخنا

وأعيدْ هو عيند مسمحي يا أوخيْ

٤٣ واشدو بي اسمى اللاذى خيّمن لذا

عن كودا واعن بى ما أحوي هي حيْ

٤٤ نيخمْ ما زمزم شادى؟ موحسينو؟

بى حيساني؟ تخيذوو زمزم جيْ

٤٥ وجنابى؟ زوويبيتْ مين كوكّى فجّـ

س؟ لهو قصدا؟ ريجالو النوجبس زيْ

٤٦ وادّيراعي حولل النقحى وبي

علماهو عيوضو؟ عن عليْ

٤٧ واجتيماعى الشملى في جمعى؟ وما

مرّ في مرّى؟ بي أخيادى الأوشيْ

٤٨ لى مينا؟ ميندي الموناّ بولّيختو ها

وأو هيلوو هو وإن خنّوو بي فيْ

٤٩ موندو أوْفتحتو قورا الشامي وبا-

ينتو باناى ضواحي حيلّتيْ

٥٠ لم يروقْ لي منزيلو؟ بعْد النقا

لا ولا موشْتحنو؟ مين بعْدى ميْ

٥١ أاهى وا شوْقي لى ضاحي وجبس ها

وظما قلْبي لى ذيّاك اللوميْ

٥٢ فبى كولّى؟ مين هو والألحاظو لي

سكْرتو؟ واطربا مين سكْرتيْ

٥٣ وأرا مين ريحي هى الراح انتشتْ

ولهو مين ولمى؟ يحنوو الأورحيْ

٥٤ ذوو الفقارى اللحظو مين ها أبدا؟

والحشا مين ني عمْرو؟ وحو يأيْ

٥٥ أنحلتْ جيسمي نوحوولا؟ خضْروها

مين هو حالى؟ نشو أبها حولّتيْ

٥٦ إنْ تثنّتْ فقضيبو؟ في نقا؟
موثميرو؟ بدْر دوجا؟ فرْع ظومي؟

٥٧ وإذا ولّتْ تأولّتْ موهجتي
أوْ تجلّتْ صارتي الألبابو فيْ

٥٨ وأبا ييلووا؟ إلّا يووسوفا؟
حوسنوها كالذيكرى يوتلا عن أوبيْ

٥٩ خرّتي الأقمارو طوْعا؟ يقظة؟
أن تراءتْ لا كرووُيا في كوريْ

٦٠ لم تكدْ أمنا؟ تولدْ مين حوكمي لا
تقصوص الرووُيا علىْ هيم يا بونيْ

٦١ شفحتْ حيجّي فطانتْ إذ بدتْ
بي الموصلّا حوجّتي في حيجّتيْ

٦٢ فلها الأان أوصلّي قبيلتْ
ذاك ميني وهْي أرضا قيبْلتيْ

٦٣ كوحيلتْ عيْني عما؟ إن غيْرها
نظرتْ هو إيبهو عنّي ذا الروشيْ

٦٤ جنّتو؟ عيندي روبا ها أمحلتْ

أم حلتْ عوجّيلتوها مين جنّتيْ

٦٥ كمرووسى؟ جوليديتْ في حيبرى؟

صونغى صنجاء وديباجى خوواْيْ

٦٦ دارو هولدى؟ لم يدورْ في خلدي

أنّ هو من يناً عن ها يلْق غيْ

٦٧ أيّو من وافا حزينا؟ حزْن ها

سورّ لوْ روّح سيرّي سيرّو أيْ

٦٨ بيئس حالو؟ بودّيلتْ مين أونسى ها

وحْشة؟ أوْ مين صلاحي العيْشى غيْ

٦٩ حيثو لا يورتجعو الفائتو وا -

حسْرتا أو سقيط هوزنا؟ في يدي

٧٠ لا توميل ني من هيما موزْتبعي

عوذوتيْ تيثْيا لى ربجى؟ بي توميْ

٧١ فلوباناتي لى باناتى؟ ترا -

ضوعونا في ها ليبان الكوبّسيْ

٧٢ مللي مين مللى، والخيْفو حيْ -
خو، تقاضي هى وأنّا ذاك ويْ

٧٣ بى الدونا لا تطمحنْ في مصريفي
عن هوما فضلا، بي ما في ميصْر فيْ

٧٤ لوْ ترا أيْن خميلاتو قوبا
وترا ءيْن جميلاتو القوبيْ

٧٥ كونت لا كونت بى هيم صبّا، يرا
مورّ ما لاقيْتو هو في هيم هوكيْ

٧٦ فأريحْ مين لذعى عذكى، ميسمحى
وعنى القلبى بى تيلك الرادى زيْ

٧٧ خلّى خيلّي عنك ألقابا، بي ها
جيأ ميْنا، وانجو مين بيدعتى جيْ

٧٨ وادعو ني غيْر دعييّ، عبْد ها
نيخم ما أسعوو بى هى هاذا السوميْ

٧٩ إن تكونْ عبْدا، لها حقّا، تعودْ
خيْر هورّى، لم يشوبْ دعوا هوكيْ

٨٠ قودوتو رووحي ذيكروها أنّا تحوو-
رو عنِ التوْقِ لي ذيكري هوّ هيْ

٨١ لستو أنسيا بي الثنايا قوْل ها
كولّو من في الحيّ أسرا في يديْ

٨٢ سلْ هومو موستخبيرا؟ أنفوس هوم
هل نجتْ أنفوسو هوم مين قبضتيْ

٨٣ فالقضا ما بيْن سوخطي والريضا
من لهو أوقصى قضا أوْ أودني حيْ

٨٤ خاطيب الخطبى دعى الدعوا فما
بي الروقا ترقا إلا وصْلى روقيْ

٨٥ روح موعافا؟ واغتنيمْ نوصْحي وإن
شيئْتَ أن تهوا فلى البلوا تهيْ

٨٦ وبي سوقْمي؟ هيمتو بالأجفان أن
زان ها وصفا؟ بي زيْني؟ وبي زيْ

٨٧ كم تتيلي؟ مين قبيلي؟ ما لهو
قاوَدوو؟ في حوبّ نا مين كولّ حيْ

٨٨ بابو وصلي السأمو مين سوبلى الضنا

مين هو كي ما دوقت حيّا؟ لم توبيْ

٨٩ فإني استغنيْت عن عيزّى البقا

فإلا وصلي بي بذكى النفْسى حيْ

٩٠ قولتو رووحي إن تريْ بسْط كى في

قبضى ها عيشتو فرأيي أن تريْ

٩١ أيّو تحذيبى؟ سيوا البوعدى لنا

مين كى عذبو؟ حبّذا ما بعد أيْ

٩٢ إن تشيْ راضيية؟ قتلي جوا؟

في الهوا حسْبي افتخارا؟ أن تشيْ

٩٣ ما رأتْ ميثْل كى عيْني حسنا؟

وكميثْلي بي كى صبّا؟ لم تريْ

٩٤ نسبو؟ أقربو في شرْعى الهوا

بيْن نا مين نسبي؟ مين أبوايْ

٩٥ هاكذا العيشْقو رضيْناهو ومن

يأتميرْ إن تأموري خيرْو موريْ

٩٦ ليْت شيعْري هل كفا ما قد جرا

موذْ جرا ما قد كفا مين موقليتيْ

٩٧ حاليبا؟ عيْن وليديّ؟ إن علا

خدّ رؤضي؟ تبكى عن زهرى توبيْ

٩٨ قد برا أعظمو شوْقي أعظومي

وفني جيشمي حاشا أصغريْ

٩٩ شافيعي التوْحيدو في بوقيا هوما

كان عيند الحوبّى عن غيْرى يديْ

١٠٠ وتلافي كى كبوْذي دوون هو

سلْوتي عن كى وحظّي مين كى عيْ

١٠١ ساعيدي بي الطيْفي إن عزّتْ مونا؟

قيصرو؟ عن نيْلي ها في ساعيديْ

١٠٢ شام من سام بي طرْفو؟ ساهيرى؟

طيْف كى الصوبْح بي ألحاظى عوميْ

١٠٣ لوْ طوا إيْتوم نوفْح جارى؟ لم يكوْن

في هى يوْما؟ يألو طيّا؟ يال طيْ

١٠٤ فاجمعوو لي هيمما؟ إن فرّق ال -

دهرو شتّملي بى الأولا بانوو قوصي

١٠٥ ما بى وودّي أال ميّي؟ كان بدّ -

و الهوا إذ ذاك أوْدا ألمي

١٠٦ سيرّو كوم عينذي ما أعلن هو

غيْرو دمعي؟ عندميّي؟ عن دومي

١٠٧ موظهيرا؟ ما كونتو أوخفي مين قديه -

من حديثي؟ صان هو مين نيي طي

١٠٨ عيبْرتو؟ فيْضو جوفووني عبْرة؟

بيي أن تجري أسحا واشيي

١٠٩ كاد لوْلا أدموعي أستغفيرو ال -

له يخفا حوبّو كوم عن ملكي

١١٠ صاريمي حبْل ويدادى؟ أحلكتْ

بى الليوا مينهو يدو الإنصاني لي

١١١ أتورا حلّ لكوم حلّو أوا -

خي رووا وودّى؟ أوواخي مينهو عي

١١٢ بوعْديي الداريّ والزاجر عليّ -
جمجتوم بعد داريْ هيجرتيْ

١١٣ هجرو كوم إن كان حتماً، قرّيبوو
منزيلي فالبوعدو أسوا حالتيْ

١١٤ يا ذوي الحوْدى ذوا عوودو ويدا -
ديِ مين كوم بعد أن أيْنع ذيْ

١١٥ يا أوصيْحابي تمادا بيْن نا
ولى بوعدى؟ بيْن نا لم يوقّضْ طيْ

١١٦ عهدو كوم وهنا، كبيْتر الحنكبوو -
تي وعهدي كقلبي؟ أد طيْ

١١٧ علّيلوو رووحي بي أرواحي الصبا
فبي ريّاها يحوودو الميْتو حيْ

١١٨ ومتا ما سيرّ نجدى؟ عبرتْ
عبّرتْ عن سيرّى ميّ؟ وأوحيْ

١١٩ ما حديثي بي حديثٍ؟ كم سرتْ
فأسرّتْ لى نبيّي؟ مين نوبيْ

١٢٠ أيْ صبا أيّ صبا؟ هيجت لنا

سحرا؟ مين أيْن ذيّاك الشوذيْ

١٢١ ذاك أن صافحتي ريّان الكلا

وتحرّشتي بي هووذاني كولّيْ

١٢٢ فلى ذا توزْوي وتروي ذا صدا؟

وحديثا؟ عن فتاتي الحيّ حيْ

١٢٣ سائلي ما شغّني غي سائلي ال-

دمْعي لوْ شيئْت غينا؟ عن شغفيْ

١٢٤ عوتبو لمْ توعتيبْ وسلْما أسلمتْ

وهما أهلو الحيما روؤْيةْ ريْ

١٢٥ واللتي يحنوو لها البدرو سبتْ

عنوةْ؟ روحي ومالي وحوميْ

١٢٦ عودتو ميمّا كابدتْ مين صدّى ها

كبيدي هيلْف صدا؟ والجفنو ريْ

١٢٧ واجيدا؟ مونذو جفا بوزْقوعوها

ناظيري مين قلبي هي في القلبي كيْ

١٢٨ ولنا بي الشيخين شخبو جلدي
بعد هوم خان وصبري كاء كي

١٢٩ حلفت نارو جواب حالف ني
لا خبت دوون ليقا ذاك الخوبي

١٣٠ عيسى حاجي البيتى حاجي لو أومد-
نو أن أضوي إلا رحلى كى ضي

١٣١ بل علا وودّي بي جفني قد دمي
كونتو أسحا راغيبا عن قدمي

١٣٢ خوزتو بي المسحا اللذي أوقيدتو عن
هو وعاووي كى لهو دووني عي

١٣٣ سيأ بي إن فات ني مين فاتيني ال-
خبتى ما جوبتو إليْ هى السيّ طي

١٣٤ حاظيري مين حاضيري مرماكى با-
دي قضادى لا اختيبارو ليي شي

١٣٥ لا برا جذبو البورا جيشم كى واغ-
تضتى مين جذبي البرا والنائي بي

١٢٦ خفّيفي الوطأ ففي الخيْنى سليمْ -
تى علا غيْرى فوأادى؟ لم تطيْ

١٢٧ كان لي قلْبو؟ بى جرْعاى الحيما
ضاع مينّي هل لهو ردّو؟ عليْ

١٢٨ إن ثنا نا شدتو كوم نيشدان كوم
سوجراي ليي عن هو عيّو عيْ

١٢٩ فاعهدوو بطحاء وادي سلمى؟
فهي ما بيْن كداى؟ وكوديْ

١٤٠ يا سقا اللهو عقيقا؟ بى الليوا
ورعا ثمّ فريقا؟ مين لوأيْ

١٤١ وأووأيقاتى؟ بى وادى؟ سلفتْ
في هى كانتْ راحتي في راحتيْ

١٤٢ مغهدى؟ مين عهدى أجفاني علا
جيدى هى مين عيقدى أزهارى حوليْ

١٤٣ كم غديرى؟ غادر الدمعو بى هى
أهل هو غيْر أولي حاجى؟ لى ريْ

١٤٤ غثراءي مين ثراهو كان لوْ
عاد لي عغرّتو فيهن وجنتيْ

١٤٥ حبّي ربْحيبيّ الحيا ربْع الحيا
بى أبي جيرة نا فيهن و.بيْ

١٤٦ أيّو عيْشى؟ مرّ لي في ظيلّهن
أسفي إذ صار حظّي مينهو أيْ

١٤٧ أيْ ليالي الوصلى هل مين عوْدتى؟
ومين التحليلى قوْلو الصبّ أيْ

١٤٨ وبي أيّي الطورْقى أرجوو رجْع ها
روبّ ما أقضي وما أدري بى أيْ

١٤٩ حيرتي بيْن قضاءى؟ جيرتي
مين وراءي وهوا؟ بيْن يديْ

١٥٠ ذهب الجوهرو ضياعا؟ وانقضا
باطيلا؟ إذ لم أفوز مينكوم بى شيْ

١٥١ غيْر ما أوْوليتو مين عقدي ولا
عيثرى المبجوولى حقّا؟ مين قوصيْ

[٢]

١ صدّو؟ حما ظميئي ليماك لى ماذا
وهواك قلبي صار مين هو جوذاذا

٢ إن كان في تلفي ريضاك صبابة؟
وِلكَ البقاءو وجدتو في هي لذاذا

٣ كَبيدي سلبت صحيحة؟ فامنون علا
رمقي بى ها ممنوونة؟ أفلاذا

٤ يا راميبا؟ يرمي بى سهمي ليحاظي هي
عن قوْسى حاجيبى هي الحشا إنفاذا

٥ أنّا هجرت لى هو جبرى واشي؟ بي كمن
في لوْمى هي لوْمو؟ حظاهو فهاذا

٦ وعليّ فيك من اعتدا في حجرى هي
فقدى اغتدا في حيجْرى هي ملّاذا

٧ غيْر السولوّى تجيدْ هو عيندي لائمي
عمّن حوا حوسْن الورا استيحواذا

٨ يا ما أومثلح هو رشا؟ في هو حلا
تبديلو هو حالي الحلي بيذّاذا

٩ أضحا بي إحساني؟ وحوسني؟ موعطيبا؟
لي نفائسي؟ وي أنفوسي؟ أخّاذا

١٠ سيفا؟ تسيلّو علا الفوأادي جوفوونو هو
وأرا الفوتوور لهو بي ها شحّاذا

١١ فتكا؟ بي نا يزدادو مين هو موصوّيرا؟
قتلا موساوير في بني يزداذا

١٢ لا غرو أن تخذ العيذار حمائلا؟
إذ ظلّ فتّاكا؟ بي هو وقّاذا

١٣ وبي طرفي هو سيحرو؟ لوا ابصر فيحل هو
هاروو تو كان لهو بي هو أوستاذا

١٤ تزهذي بي هاذا البذري في جوّي السما
خلّي اختيراك فذاك خيلّي لا ذا

١٥ عنتي الغزالتو والغزالو لي وجهي هو
موتلفيتّا؟ وبي هو عيياذا؟ لاذا

١٦ أربتْ لطافتوهو علا نشْرى الصبا
وأبتْ ترافتوهو التقمّوص لاذا

١٧ وشكتْ بضاضتو خدّىهى مين وردىهى
وحكتْ فظاظتو قلْبىهى الفولاذا

١٨ عمّ اشتيعالا؟ خالو وجنتىهى أخا
شوغلى؟ بىهى وجْدا؟ أبا استينقاذا

١٩ خصيرو اللما عذْبو الموقبّلى بوكْرة؟
قبْل السيواكى الميسْك ساد وشاذا

٢٠ مين فىهى والألحاظى سوكْري بل أرا
في كولّى جاريحتى؟ بىهى نبّاذا

٢١ نطقتْ مناطيقو خصْرىهى ختْما؟ إذا
صمْتو الخواتيمى لى الخناصيرى آذا

٢٢ رقّتْ ودقّ فناسبتْ مينّي النسيد-
ب وذاك معْناهو استجاد فحاذا

٢٣ كالغوصْنى قدّا؟ والصباحى صباحة؟
والليْلى فرْعا؟ مين هو حاذا الحاذا

٢٤ حوبّي هو علّمني التنسّوك إذ حكا
موتحفيفاً؛ فرّق المعادى موعاذا

٢٥ فجعلتو خلْعي لى العيذارى ليثام هو
إذ كان مين لثمى العيذارى موعاذا

٢٦ ولنا بى خيْفى مينا؛ عوريْبو؛ دوون هوم
حتْفو المونا عادا لى صبّى؛ عاذا

٢٧ وبى جزْعى ذيّاك الحيما ظبْيو؛ حما
بى ظوبا اللواحيظى إذ أحاذ إخاذا

٢٨ هيبي أدموعو الحوشّاقى جاد وليپّوبها ال-
وادي و- ولا جودوو ها الألواذا

٢٩ كم مين فقيرى؛ ثمّ لا مين جحْفرى؛
وافا الأجاريع سائلا؛ شحّاذا

٣٠ مين قبلى ما فرّق الفريقو عمارة؛
كونّا ففرّق نا النوا أفخاذا

٣١ أوفريدْتو عن هوم بى الشأمى بوعيْد ذا-
ك الإلتيأامى وخيّمو بغداذا

٢٢ جمع السهومودم البوغدو عيندي بجد أن
كانتْ بى قوزبي مين هومو أفذاذا

٢٢ كالعرندى عيند هومو الحوهوودو علا الصفا
أنّا ولستو لها صفا، نبّاذا

٢٤ والصبْرو صبْرو، عن هومو وعليْ هيمى
عيندي أراهو إذا، أذا، أزّاذا

٢٥ عزّ العزاءو وجدّ وجْدي ب الأولا
صرموو فكانوو ب الصريمى ملاذا

٢٦ ريم الفلا عنّي إلىْك فمو قلْتي
كوحيلتْ بى هيم لا توغْضى ها استيخاذا

٢٧ قسما، ب من في هى أرا تحذيب هو
عذبا، وفي استيذلالى هى استيلذاذا

٢٨ ما استحسنتْ عيْني سيواهو إن سبا
لاكين سيواي ولم أكونْ ملّاذا

٢٦ لم يرقوبى الروقباءو إلّا في شجى،
مين حوْلى هى يتسلّلون ليواذا

٤٠ قد كان قبل يوعدّو مين قتلا رشا؟
أسداء لي أاسادي الشرا بذّاذا

٤١ أما بي ناري جواء حشْت أحشاءهو
مين ها يرا الإيقاد لا الإنقاذا

٤٢ حيْرانو لا تلقاهو إلّا قولت مين
كولّي الجيهاتي أرا بِهي جبّاذا

٤٣ حرّانو مخْنيّو الضولووعي علا أساء
غلب الإسا فاستأْخذ استيئْخاذا

٤٤ دنيفو؟ لسيبو حشاء سليبو حشاشتي؟
شهيد السوهادو بي شغْفِهي ميْشاذا

٤٥ سقمو؟ ألمّ بِهي فألّم إذ رأا
بي الجيشمي مين إغدادِهي إغذاذا

٤٦ أبدا حيداد كأابتي؟ لي عزاهو إذ
مات الصيبا في فوْدِهي جذّاذا

٤٧ فغدا وقد سوّر الحيدا بي شبابِهي
موتقمّيصاء وبي شيْبِهي موشتاذا

٤٨ حزْنو المضاجيعي لا نفاد لى بثّ هي
حوزنا، بي ذاك قضيا القضاءو نفاذا
٤٩ أبدا، تسوحّو وما تشيحّو جوفوونوهو
لى جفا الأحيبّتي وابيلا، وزذاذا
٥٠ منح السوفووح سوفووح مذمعي هي وقد
بخيل الغمامو بي هي وجاد ويجاذا
٥١ قال الحوائذو عيندما أبصرْن هو
إن كان من قتل الغرامو فهاذا

—

(٢)

١ نعمْ بي الصبا قلْبي صبا لي أحيبّتي
فيا حبّذا ذاك الشذا حين هبّتي
٢ سرتْ فأسرّتْ لي الفوأادي غوديّةً،
أحاديث جيراني الحوذيْبي فرّتي
٣ موهيْنيمتو، بي الروْضي لذنو، ريداءوها
بي ها مرضو، مين شأني هي بوزْءو عيلّتي

٤ لسهابي أوعيثابي الحيبازي تحرّوشو؟
بي هو لا بي خمْري؟ دوون صحْبي رسكْرتي

٥ توذكّيروني الحرْبد القديم كي أنّ ها
حديثتو عرْهدي؟ مين أوهيْلي ماودّتي

٦ أيا زاجيرا؟ حوصْر الأواريكي تاريك ال-
السمواريكي مين ألكواري ها كالأريكتي

٧ لِك الخيْرو إن أوْضحت تووضيح موضحيا؟
وجوبْت فيافي خبْتي أرامي وجرْتي

٨ ونكّبت عن كوثْبي الحوريْضي موعاريضا؟
حوزوونا؟ كي حوزْوا سائقا؟ كي سووايْقتي

٩ وباينت باناتي؟ كذا عن طووايْليحي؟
بي سلْحي؟ : فسلْ عن حيلّتي؟ في هو حلّتي

١٠ وعرّيج بي ذيّاك الفريقي موبلّيغا؟
سليمت عوريْبا؟ تمّ عنّي تحيّتّي

١١ فلي بيْن هاتيك الخيامي ضنينتو؟
عليّ بي جمْعي سمحتو؟ بي تشتّوتي

١٢ موجبّتوۥ بيْن الأسينّتي والظوبا
إلِيْ ها انثنتْ ألبابونا إذ تثنّتِ

١٣ مومنّحتوۥ خلْعو العيذاري نيقابو ها
مومسرْبلتوۥ بورديْني قلْبي وموهجتي

١٤ توتيحو المنايا إذ توبيحو ليي المونا
وذاك رخيصوۥ مونْيتي بي منيّيتي

١٥ وما غدرتْ في الحوبّي إن هدرتْ دمي
بي شرْعي الهوا لاكين وفتْ إذ تأوفّتي

١٦ متا أوْعدتْ أوْلتْ وإن وعدتْ لوْتْ
وإن أقسمتْ لا توبريؤ السوقْم برّتي

١٧ وإن عرضتْ أوطريقْ حياۥ وهيْبةۥ
وإن أعرضتْ أوشْفيقْ فلمْ أتلفّتِ

١٨ ولوْ لم يزورْ ني طيْفو ها نحْو مضْجعي
قضيْتو ولم أسطيعْ أراها بي موقْلتي

١٩ تخيّول زوورىۥ كان زوْرو خيالي ها
لي موشْبيهي عن غيْري روؤْيا ورووْيتي

٢٠ بى فرْطى غرامي ذيكْر قيْسى؛ بي وجْدى هى
وبِنجتى ها لوبْنا أمتّو وأمّتى

٢١ فلمْ أرا ميثْلي عاشيقا، ذا صبابتى؛
ولا ميثْل ها مغْشووقة، ذات بنْجتى

٢٢ هيي البدرو أوْصافا، وذاتي سماءو ها
سمتْ بي إليْ ها هيمّتي حين همّتى

٢٣ منازيلو ها مينّي الذيراعو تاوسّودا؛
وقلْبي وطرْفي أوْطنتْ أوْ تجلّتى

٢٤ فما الودْقو إلّا مين تحلّوبي مدْمعي
وما البرْقو إلّا مين تلهّوب زفْرتي

٢٥ وكونتو أرا أنّ التحقّوق مينْحتو؛
لى قلْبي فما إن كان إلّا لى ميحْنتى

٢٦ مونحّمتو، أحشاي كانتْ قوبيْل ما
دعتْ ها لى تشْقا بى الغرامى فلبّتى

٢٧ فلا عاد لي ذاك النعيمو ولا أرا
مين العيْشى إلّا أن أعيش بى شقْوتي

٢٨ ألا في سبيلى الحوبّى حالي وما عـا
بي كوم أن أولاقي لوْ دريْتوم أحيبّتي

٢٩ أخذتوم فوأادي وهْو بغْضي فما اللذي
يضورّو كومو أن توبيحوو هو بي جوفْلتي

٣٠ وجدتو بي كوم وجْدا؟ قووا كولّى عاشيقن
لوى احتملتْ مين عيبْئهى البغْض كلّتى

٣١ برا أعظومي مين أعظمى الشوْقى ضيغْفو ما
بي جفْني لى نوْمي أوْ بي ضوغْفي لى قووّتي

٣٢ وأنحلني سوقْمو؟ لهو بي جوفوونى كوم
غرامو التيپاعي بي الفوأادى وحورْقتي

٣٣ فضوغْفي وسوقْمي ذا كرأيى عواذيلي
وذاك حديثو النفْسى عن كوم بي رجْحتي

٣٤ وها جسدي ميمّا وها جلدي لى ذا
تحمّولو هو ييلا وتبقا بليّتي

٣٥ وعودتو بي ما لم يوبقى مينّيي موْضيحا؟
لى ضورّى؟ لى عوّادي حوضووري كغيْبتي

٢٦ كأنّي هيلالو الشكّي لولا تأوّوهي

خفيتو فلم توهد العويوونو لى رووْيتي

٢٧ فجيسمي وقلبي موستحيلو؟ و-واجيبو؟

وخدّيي مندووبو؟ لى جائزى عبرتي

٢٨ وقالوو جرث حومْرا؟ دوموعوك قولتو عن

أومووري؟ جرث في كثرى الشوق حلّتي

٢٩ نحرتو لى ضيفِ الطيفِ في جفنيي الكرا

قيرا؟ فجرا دمعي دما؟ فوق وجنتي

٤٠ فلا تونكيروو إن مسّني ضورّو بيْني كوم

عليّ سوألي كشف ذاك ورحمتي

٤١ فصبري أراهو تحت قدري عليْ كومو

موطاقا؟ وعن كوم فاعذوروو فوق قودرتي

٤٢ ولمّا توافينا عيشاء؟ وضمّ نا

سواءو سبيلي ذي طيوا؟ والثنيّتي

٤٣ ومنّتْ وما ضنّتْ عليّ بي وقفتي؟

توعاديلو عيندي بي الموعرّف وقفتي

٤٤ عتبتو فلم تو عتيبْ لأن لم يكونْ ليقا؟
وما كان إلّا أن أشْرْتو وأوْمتى

٤٥ أيا كعْبة الكوشنى اللتي لى جمالى ها
قولووبو أولي الألبابى لبّتْ وحجّتى

٤٦ بريق الثنايا مين كى أهدا لنا سنا
بوريْقى الثنايا فهْو خيْرو هديّتى

٤٧ وأوْحا لى عيْني أنّ قلْبي موجاويرو؟
حيماكى فتاقتْ لى الجمالى وحنّتى

٤٨ ولوْلا كى ما استرهديْتو برْقا؟ ولا شجتْ
فوأادي فأبكتْ إذ شدتْ وورْقو أيْكتى

٤٩ فذاك هودا؟ أهدا إليّ وهاذى هى
علا الحوودى إذ غنّتْ عن الحوودى أغنتى

٥٠ أروومو وقد طال المدا مين كى نظْرة؟
وكم مين ديمادى؟ دوون مرْماي طولّتى

٥١ وقد كونتو أودعا قبْل حوبّي كى باسيلا؟
فحودتو بهى موستبْسيلا؟ بجد منْحتي

٥٢ أوقادو أسيرا، واصطيباري موهاجيري
وأنجدو أنصاري أسا، بعد لرهفتي

٥٣ أما لكي عن صدّي، أمالكي عن صدي،
لي ظلمي كي ظولما، مين كي ميْلو، لي عطفتي

٥٤ فبلّو غليلي، مين عليلي، علا شفا،
يوبيلّو شيفاء، مين هو أعظمو مينّتي

٥٥ فلا تحسبي أنّي فنيتو مين الضنا
بي غيْري كي بلْ في كي الصبابتو أبْلتي

٥٦ جمالو موحيّاكي المصوونو ليتاموهو
عني اللثمي في هي عودتو حيّا، كميّيتي

٥٧ وجنّب ني حوبّي كي وصْل موعاشيري
وحبّب ني ما عيشتو قطْع عشيرتي

٥٨ وأبعد ني عن أربوعي بوعدو أربعي،
شبابي وعقْلي وارتيياحي وصيحّتي

٥٩ فلي بعد أوْطاني سوكونو، إلا الفلا
وبي الوحْشي أونسي إذ مين الإنسي وحْشتي

٦٠ وزهّد في وصْلي الغواني إذ بدا
تبلّوجو صوبحو الشّيْبِ في جينْتي ليمّتي

٦١ فروحْن بي هوزْني؟ جازيحاتي؟ بوعيْدما
فديحْن بي حزْني الجزْعي بي كي شبيبتي

٦٢ جهيلْن كلووّامي الهوا لا عليمْن هو
وخابوو وإنّي مين هو موكتهيلو؟ فتي

٦٣ وفي قطْعيي اللاحي عليْ كي ولات حيد-
ن في كي جيدالي؟ لكان وجْهو كي حوجّتي

٦٤ فأصبح لي مين بجدي ما لكان عاذيلا؟
بي هي عاذيرا؟ بلْ صار مين أُهلي نجْدتي

٦٥ وحجّبي عمْري هاديبا؟ ظلّ موهديبا؟
ضلال ملامي ميثْل حجّي وعوقْرتي

٦٦ رأا رجبا؟ سمْحيي الأبيّ ولوْمي ال-
موحرّم عن لووْمي؟ وغيشّي النصيحتي

٦٧ وكم رام سيلواني هواكي موياْقيّما؟
سيواكي وأنّا عن كي تبديلو نيّيتي

٦٨ وقال تلافا ما بقي مينك قولتو ما

أرانيي إلّا لي التلافي تلفّوتي

٦٩ إباءي أبا إلّا خيلافيي ناصيحا؟

يوحاديلو مينّي شيمة؟ غيرُ شيمتي

٧٠ يلذّو لهو عذْلي عليْكي كأنّما

يرا منّهو منّي وسلوا هو سلْوتي

٧١ وموعد يضتي؟ عن ساميري الجفْن راهيب ال-

فوأادي المموعنّا موشْليمي النفْسي صدّتي

٧٢ تناءتْ فكانتْ لذّة الحيْشي وانقضتْ

بي عومْري فأيْدي البيْني مودّتْ لي مودّتي

٧٣ وبانتْ فأمّا حوسْنو صبْري فخان ني

وأمّا جوفوونيي ب البوكاءي ف وفّتي

٧٤ فلمْ يرا طرْفي بعدها ما يسورّوني

فنوْمي كصوبْحي حيْنو كانتْ مسرّتي

٧٥ وقد سخينتْ عيْني عليْها كأنّها

بي ها لم تكونْ يوْما؟ مين الدهري قرّتي

٧٦ فإنسانوها ميتتو؟ ودمعيي غوسلوهو
وأكفانوهو ما ابيضّ حوزنا؟ لى فورقتي

٧٧ فلى الحيني والأحشاءى أوّل هل أتا
تلا عائدي الأاسي وثاليث تبّتِ

٧٨ كأنّا حلفنا لى الرقيبي علا الجفا
وأن لا وفا لاكين حنيثتو وبرّتى

٧٩ وكانتْ مواثيقو الإخاءى أخيّة؟
فلمّا تفرّقنا عقدتو وحلّتي

٨٠ وتا اللاهي لم أخترْ مذمّة غدري ها
وفاء؟ ولين خانتْ إلا ختري ذيمّتي

٨١ سقا بي الصفا الربعيّو ربْعا؟ بيهي الصفا
وجاد بي أجيادى؟ ثرا؟ مينهو ثرْوتي

٨٢ موخيّم لذّاتي وسووق مأاربي
وقيبْلة أامالي وموْطين صبْوتي

٨٣ منازيل أونْسي؟ كونّ لم أنْسى ذيكْرها
بي من بوعدوها والقوْربو ناري وجنّتي

٨٤ ومين أجْلى ها حالي بى ها وأوجيلّوها
عنى السمنّى مالم تخْف والسوقْمو حولّتي

٨٥ غرامي بى شجْبى؟ عاميرى؟ شيغْب عاميرى؟
غريبي وإن جاروو فهوم خيْرو جيرتي

٨٦ ومين بعدى ها ما سورّ سيرّي لى بوعدى ها
وقد قطعتْ مين ها رجاي بى خيْبتي

٨٧ وما جزعي بى الجيْزعى عن عبثى؟ ولا
بدا ولعا؟ في ها وولووعي بى لوْعتي

٨٨ علا فائتي؟ مين جمْعي جمْعى؟ تأسّوفي
و- وودّي علا وادي موحسّير حسْرتي

٨٩ وبشْطي طوا قبْضو التنادّي بيساط هو
لنا بى طووا؟ ولّا بى أرغدى عيشتي

٩٠ أبيتو بى جفْني؟ لى السوهادى موعانيقي
توصافيحو صدْري راحتي طوول ليْلتي

٩١ وذيكْرو أووايْقاتي اللتي سلفتْ بى ها
سميري لوْ عادتْ أووايْقاتي اللتي

٩٢ رعا اللهو أيّاماً بي ظيلّي جنابي ها
سرقتو بي ها في غفْلتي البيْني لذّتي

٩٣ وما دار هجرو البوعدي عنْها بي خاطيري
لديْ ها بي وصْلي القورْبي في داري هيجْرتي

٩٤ وقد كان عيندي وصْلوها دوون مطلبي
فعاد تمنّي الراجي في القورْبي قورْبتي

٩٥ وكم راحتيْ لي أقبلتْ حين أقبلتْ
ومين راحتي لمّا تأوّلتْ تأوّلتي

٩٦ كأن لم أكونْ مينْها قريباً ولم أزلْ
بعيداً لي أيّ ما لهو ميلتو ملّتي

٩٧ غرامي أقيمْ صبري انصريمْ دمعي انسْجيمْ
عدووّي احتكيمْ دهري انتقيمْ حاسيدي اشمتي

٩٨ ويا جلدي بعد النقا لستَ موسْعيدي
ويا كبيدي عزّ الليقا فتفتّتي

٩٩ ولمّا أبتْ إلّا جيماحاً ودارو ها از-
تيزاحاً وضنّ الدهرو مينْها بي أوْبتي

١٠٠ تأيقّنتو أن لا دار مين بعدى طيبتى
تطيبو وأن لا عيزّة بعد عزّتى

١٠١ سلامو علا تيلك المحاهيدى مين فتا
علا حيفظى عهدى الجاميرييّتى ما فتي

١٠٢ أعيد عيند سمعي شاديي القوم ذيكر من
بى هيجرانى ها والوصلى جادت وضنّتى

١٠٣ توضمّينوهو ما قولتو والسوكرو موعلينو
بى سيرّي وما أخفت بى صحوي سريرتي

—

(٤)

١ سقت ني حوميّا الحوبّي راحتو موقلتي
وكأسي موحيّا من عنى الحوسنى جلّتى

٢ فأوهمتو صحبي أنّ شورب شرابى هيم
بى هى سورّ سيرّي في انتيشاي بى نظرتى

٣ وبى الحدقى استغنيتو عن قدحي ومين
شمائلى ها لا مين شموليي نشوتي

٤ ففي حاني سوكْري حان شوكْري لي فيتْيتي؟
بي هيم تمّ لي كتْمو الهوا مع شوهْرتي

٥ ولمّا انقضا صحْوي تقاضيْتو وصْل ها
ولم يغْش ني في بسْطها قبْضو خشْيتي

٦ وأبثثتوها ما بي ولم يكو حاضيري
رقيبو؟ لها حاظي؟ بي خلْوتي جلْوتي

٧ وقولتو وحالي بي الصبابتي شاهيدو؟
و-وجدي بي ها ماحيّ والفقْدو موثبيتي

٨ هبي قبْل يوفني الحوبّو ميني بقيّة؟
أراكي بي ها لي نظْرة الموتلفّيتي

٩ وميني علا سمْحي بي لي إن منعتي أن
أراكي فمين قبْلي لي غيْري لذّتي

١٠ فعيندي لي سوكْري خافتو؟ لي إخافتي؟
لها كبيدي لوْلا الهوا لم توفتّتي

١١ ولوْ أنّ ما بي بي الجيبالي وكان طوو-
رو سينا بي ها قبْل التجلّي لدوكّتي

هوا؟ عبْرتو؟ نحّتْ بِهن وجوا؟ نحتْ

بِهن حورقو؟ أدوادوها بيس أوْدتى

فطووفانو نووحى؟ عيند نوْحي كأُدموعي

وإيقادو نيراني الخليلى كلوْعتي

ولوْلا زفيري أغرقتْ نيي أدموعي

ولوْلا دومووعي أحرقتْ نيي زفْرتي

وحوزنيي ما يحقووبو بثّ أقلّ هو

وكولّو بيلا أيّووب بدْضو بليّتي

وأاخيرو ما لاقا الأولا عثيقوو إلا ال-

ردا بدْضو ما لاقيْتو أوّل ميحْنتي

فلوْ سميحتْ أوذْنو الدليلى تأوّوهي

لى أالامن أسقامي؟ بي جيشْمي أضرّتى

لأذكرهو كرْبي أذا عيْشى أزمتي؟

بى مونقطيعي ركْبي؟ إذا العيسو زومّت

وقد برّح التبريحو بي وأبادني

وأبدا الضنا ميني خفيّ حقيقتي

٢٠ فنادمتو في سوكْري النوحوول موراقيبي
بى جوفْلتي أسراري وتفصيلى سيرتي
٢١ ظهرتو لهو وحْدها، وذاتي بي حيْثو لا
يرا ها ى بلوا مين جوا الحوبّ أبلتي
٢٢ فأبدتْ ولم ينطيقْ ليساني ى مسْمحى هى
هواجيسو نفْسي سيرّ ما عنْهو أخفتي
٢٣ وظلّتْ ى فيكْري أوذْنو هو خلدا، بي ها
يدوورو بي هى عن روؤْيتي الجيْنى أغنتي
٢٤ فأخبر من في الحيّى عنّيى ظاهيرا،
بى باطينى أمري وهْو مين أهلى خوبْرتي
٢٥ كأنّ الكيرام الكاتيبين تنزّلوو
علا قلْبى هى وحيا، بى ما في صحيفتي
٢٦ وما كان يدري ما أوجينّو وما اللذي
حشاي مين السيرّى المصوونى أكنّتي
٢٧ وكشْفو حيجابى الجيسْمى أبرز سيرّ ما
بى هى كان مستوورا، لهو مين سريرتي

٢٨ فكونتو بي سيرّي عن هو في خوفيتي؟ وقد
خفتْ هو لي وهني؟ مين نوحوولي أنتي

٢٩ فأظهرني سوقمو؟ بي هو كونتو خافيا؟
لسو والهوا يأتي بي لوكّ غريبتي

٣٠ وأفرط بي ضورّو؟ تلاشتْ لي مسّي هي
أحاديثو نفسي؟ بي المداميعي نوقّتي

٣١ فلوْ همّ فكرووهو الردا بي لما درا
مكاني ومين إخفاءي هوبّي كي خوفيتي

٣٢ وما بين شوقي؟ واشتياقي؟ فنيتو في
تولّي؟ بي حظري؟ أوْ تجلّي؟ بي حضرتي

٣٣ فلوْ لي فنائي مين فيناءي لي رودّ لي
فوأادي لم يرغبْ إلا داري غوربتي

٣٤ وعونوانو شأني ما أبيتّو لي بعضهو
وما تحتْ هو إظهارو هو فوق قودرتي

٣٥ وأوسيلو عجزا؟ عن أوموري؟ كثيرتي؟
بي نوطقيي لن توحصا ولوْ قولتو قلّتي

٢٦ شيفاءِ يې أشفا بل قضا الوجدو أن قضا

وبرْدو غليلي واجيدو؟ حرّ غولّتي

٢٧ وباليي أبلا مين ثِديا بی تجلّودي

بی هو الذاتو في الإعدام نيحتْ بی لذّتی

٢٨ فلوْ كشف العوّادو بي وتحقّقوو

مين اللوْحي ما ميڼّي الصبابتو أبقتي

٢٩ لما شهيدتْ ميڼّي بصائرُوهوم سيوا

تخلّولی رووحي؟ بيْن أثوابی ميّيتي

٤٠ ومونذو عفا رسْمي وهيمتو وهيمتو في

دووجوودي فلمْ تظفرْ بی كوْنيي فيكْرتي

٤١ وبجدو فحالي في كی قامتْ بی نفْسی ها

وبيّينتي في سبْقي رووحي بنيّيتي

٤٢ ولم أحكی في حوبّي كی حالی تبرّوما؟

بی ها كی اضطيرابي؟ بلْ كی تنفيسی كوربتي

٤٣ و- يكسونو إظهارو التجلّودی كی الجيدا

و- يقبوحو غيْرو العجْزی عيند الأحيبّتي

٤٤ و- يمنعوني شكواي حوشنو تصبّوري
ولو أشكو لى الأعدارى ما بي لأشكتى

٤٥ وعوقبا اصطيباري في هوا لى حميدتو؟
عليّ لى ولاكين عن لى غيرو حميدتى

٤٦ وما حلّ بي مين ميحنتى؟ فهو مينحتو؟
وقد سليمتْ مين حلّى عقدى؟ عزيمتي

٤٧ وكولّو أذا؟ في الحوبّ مين لى إذا بدا
جعلتو لهو شوكري مكان شكيّتى

٤٨ نعمْ وتباركو الصبابتى إن عدتْ
عليّ مين النعمادى في الحوبّ عودّتى

٤٩ ومين لى شقادي بل بلادي مينّتو؟
وفي لى ليباسو البوؤسى أسبغو نيعمتى

٥٠ أراني ما أوليتوهو خير قينيتى؟
قديمو ولادي في لى مين شرّى فيتيتى

٥١ فلاحى؟ و- واشى؟ ذاك يهدي لى غيرّتى؟
ضلالا؟ وذا بي ظلّ يهذي لى غيرتى

٥٢ أوخاليفو ذا في لوْمِهِ عن توقا؟ كما

أوحاليفو ذا في لووْمِهِ عن تقيبّتي

٥٣ وما ردّ وجهي عن سبيلي كي هوْلو ما

لقيتو ولا ضرّادو في ذاك مسّتي

٥٤ ولا حيلم لي في حملي ما في كي نالني

يوأدّي كي حمْدي أوْ كي مدْحي ماودّتي

٥٥ قضا حوشنو كي الداعي إليْ كي احتيمال ما

قصدْتو وأقصا بوعْد ما بجْد قيدمتّي

٥٦ وما هووا إلّا أن ظهرتي كي ناظيري

بي أكملي أوْصافي؟ علا الحوشْني أربتي

٥٧ فخلّيْتي لي البلوا فخلّيْتي بيْن ها

وبيْني فكانتْ مين كي أجمل حيلْيتي

٥٨ ومن يتحرّشْ بي الجمالي إلا الردا

رأا نفْسهو مين أنفسي الحيْتي رودّتي

٥٩ ونفْسو؟ ترا في الحوبّ أن لا ترا عنا؟

متا ما تصدّتْ كي الصبابتي صودّتي

٦٠ وما ظفيرتْ بي الوودّى رووحو؟ موراحتو؟

ولا بي الولا نفْسو؟ صفا العيْشي ودّتي

٦١ وأيْن الصفا هيْهاتي مين عيْشي عاشيقي؟

وجنّتو عدْني؟ بي المكاريهي حوفّتي

٦٢ وكي نفْسو حورّي؟ لوْ بذلتي سهاها علا

تسلّي كي ما فوْق المحونا ما تسلّتي

٦٣ ولوْ أوبجيدتْ بي الصدّى والهجْرى والقيلا

وقطْعي الرجا عن خولّتي؟ ما تخلّتي

٦٤ وعن مذهبي في الحوبّي ما ليي مذهبو؟

وإن ميلتو يوْما؟ عن هو فارقتو ميلّتي

٦٥ ولوْ خطرتْ لي في سيوا كي إرادتو؟

علا خاطيري سهْوا؟ قضيْتو بي ريدّتي

٦٦ لكي الحوكْمو في أمري فما شيئْتي فاصنعي

فلمْ تكو إلّا في كي لا عن كي رغْبتي

٦٧ وموحْكمي عهدي؟ لم يوخاميرْ هو بيْن نا

تخيّولو نسْخي؟ وهْو خيْرو أليّتي

٦٨ وأخذى كى ميثاق الولا حيثو لم أبين

بى وظهرى لبسى النفسى في فيثْ طينتي

٦٩ وسابيق عهدى؟ لم يكولْ موذْ عهيدتوهو

ولا حيق عقدى؟ جلّ عن حلّى فترتى

٧٠ ومطلعى أنوارى؟ بى طلعتى كى اللتي

كى باجتى ها كولّو البودوورى استرّتى

٧١ و- وصفى كمالى؟ في كى أحسنو صوورتى؟

وأقْوموها في الخلْق مين هو استمدّتى

٧٢ ونعْتى جلالى؟ مين كى يجذوبو دوون هو

عذابي وتحلوو عيندهو لي قتْلتي

٧٣ وسيرّى جمالى؟ عن كى كولّو ملاحتى؟

بى هى ظهرتْ في العالمين وتمّتى

٧٤ وحوسنى؟ بى هى توسبا النوها دلّني علا

هوا؟ حسونتْ في هى لى عيزّى كى ذيلّتي

٧٥ ومعنا؟ وراء الحوسنى في كى شهيدتوهو

بى هى دقّ عن إدراكى عيْنى بصيرتي

لأنْتِ مونا قلْبي وغايتو بوغْيتي
وأقصا موراديِ واختيياري وخيرتي
خلعتو عيذاري واعتيذاري لابيس ال -
خلاعتي مسروورا؟ بي خلْعي وخيلعتي
وخلعو عيذاري في كَ فرْضي وإن أبا اقْ -
تيرابيي قوْمي والخلاعتو سونّتي
وليْسوو بي قوْمي ما استحابوو تهتّوكي
فأبدوْ قيلا؟ واستحْسنوو في كَ جفْوتي
وأهليي في دينِ الهوا أهلوهو وقد
رضوو ليي عاري واستطابوو فضيحتي
فمن شاء فلْيغضب سيواكَ ولا أذا؟
إذا رضييتْ عنّي كيرامو عشيرتي
وإن فتنَ النّوسّاك بعضو محاسينْ؟
لديْ كَ فكولّو؟ مين كَ موْضيعو فيتْنتي
وما احترتو حتّا اخترتو حوبّي كَ مذهبا؟
فوا حيرتي إن لم تكونْ في كَ خيرتي

٨٤ فقالتْ هوا غيْري قصدت ودوون هو اقْ-

تصدت عميبيّا؟ عن سواى محجّتي

٨٥ وغرّرك حتّا خولت ما قولت لابدا؟

بي هي شيْن ميْني؟ لبْسو نفْسي؟ تمنّتي

٨٦ وفي أنفسي الأوْطاري أميْت طاميحا؟

بي نفْسي؟ تحدّتْ طوْرها فتحدّتي

٨٧ وكيْف بي حوبّي وهْو أحسنو خولّتي؟

تفووزو بي دعوا وهْي أقبحو خلّتي

٨٨ وأيْن السوها مين أكمهي؟ عن مورادي هي

سها عمهها؟ لاكين أماني ك غرّتي

٨٩ فقومت مقاما؟ حوطّ قدْرك دوون هو

علا قدمي؟ عن حظّي ها ما تخطّتي

٩٠ ورومت مراما؟ دوون هو كم تطاولتْ

بي أعناقي ها قوْمو؟ إليْهي فجوذّتي

٩١ أتيْت بويوتا؟ لم تونلْ مين ظوهووري ها

وأبوابو ها عن قرْعي ميثلْي ك سودّتي

٩٢ وبيْن يديْ نجواك قدّمت زوخْروفا؟
تروومو بهِ عيزّا؟ مراميهِ عزّتي

٩٣ وجيئْت بي وجهين؟ أبْيضين؟ غيْري موسقيطن؟
كى جاهك في داريْ ك خاطيب صفْوتي

٩٤ ولوْ كونت بي مين نوقطتي البادى خفْضة؟
روفيحت إلا ما لم تنلْ هو بي حيلتي

٩٥ بي حيْثو ترا أن لا ترا ما عدْت هو
وأنّ اللذي أعددت هو غيْرو عودّتي

٩٦ ونهجو سبيلي واضيحو؟ كى منى اهتدا
ولاكينّ ها الأهواءُو عمّتْ فأعمتي

٩٧ وقد آن أن أوبديْ هواك ومن بهِ
ضناك بي ما ينفي ادّيعاك محبّتي

٩٨ حليفو غرامي؟ أنت لاكين بي نفْسى هِ
وإبقاك وصفا؟ مينْك بعضو أديلّتي

٩٩ فلمْ تهْوني ما لم تكونْ فيّ فانيا؟
ولم تفْن ما لم توجتلا فيكْ صووْرتي

١٠٠ فدعْ عنْدك دعوا الحوبّي وادعو كى غيْرى هو
فوأادك وادفعْ عنْدك غيّدك بي اللتي

١٠١ وجانيبْ جناب الوصْلى هيْهاتى لم يكونْ
وها أنت حيّو؟ إن تكونْ صاديقا؟ موتى

١٠٢ هووْا الحوبّو إن لم تقضى لم تقضى مأْربا؟
مين الحوبّي خاخترْ ذاك أوْ خلّى خولّتي

١٠٣ فقولتو لها رووحي لديْ كى وقبْضوها
إليْ كى ومن لي أن تكوون بي قبضتي

١٠٤ وما أنا بي الشاني الوفاة علا الهوا
وشأْني الوفا تأْبا سيواهو سجييّتي

١٠٥ وماذا عسا عنّي يوقالو سيوا قضا
فولانو؟ هوا؟ من لي بي ذا وهْو بوغْيتي

١٠٦ أجلْ أجلي أرضا انقيضاهو صبابة؟
ولا وصْل إن صحّتْ لى حوبّي كى نيشْبتي

١٠٧ وإن لم أفوزْ حقّا؟ إليْ كى بي نيشْبتي؟
كى عيزّتى ها حسْبي افتيخارا؟ بي توهْمتي

١٠٨ ودوون اتّيهامي إن قضيتو أسا؟ فما
أسأتى بى نفسى؟ بى الشهادتى سورّتى

١٠٩ ولي مين كى كافى؟ إن هدرتى دمي ولم
أوعدّ شهيدا؟ عيلمو داعي منيّتى

١١٠ ولم تسوا رووحي في ويصالكى بذل ها
لديّ لى بوْنى؟ بيْن صوْنى؟ وبذْلتى

١١١ وإنّي إلا التهديدى بى الموْتى راكينو؟
ومين هوْلى هى أركانو غيْري هودّتى

١١٢ ولم تعسيفي بى القتلى نفْسيى بل لها
بى هى تو سعيفي إن أتى أتلفتى موهجتي

١١٣ فإن صحّ هاذا الفالو مين كى رفعتى لي
وأعليتى ميقداري وأغليتى قيمتي

١١٤ وها أنا موستدعى؟ قضاكى وما بى هى
ريضاكى ولا أختارو تأخير مودّتي

١١٥ وعيدو كى لي وعدو؟ وإنجازو هو مونا
وليس؟ بى غيْرى البوعدى إن يورم يشبوق

١١٦ وقد صيرتو أرجوو ما يوخافو فأرحيدي
بي هي رووح ميْتي كي الحياتي استحدّتي

١١٧ وبي من بي ها نافتو بي الرووحي ساليكا
سبيل الأولا قبْلي أبوْ غيْر شيرْعتي

١١٨ بي كولّي قبيلي كم قتيلي بي ها قضا
أسا لم يفوزْ يوْما إليْ ها بي نظْرتي

١١٩ وكم في الورا ميثْلي أماتتْ صبابة
ولوْ نظرتْ عطفا إلي هي لأحْييتي

١٢٠ إذا ما أحلّتْ في هواها دمي ففي
ذورا العيزّي والعلياءي قدْري أحلّتي

١٢١ لعمْري وإن أتلفتو عومْري بي حوبّي ها
ربيحتو وإن أبلتْ حشاي أبلّتي

١٢٢ ذللْتو لها في الحيّي حتّا وجدتوني
وأدنا منالي عيندهوم فوْق هيمّتي

١٢٣ وأخملني وهنا خوضووعي لهوم فلم
يروْني هوانا بي محلّا لي خيدمتي

١٢٤ ومين درجاتي الحيزّي أصيْتو موخليدا؟

إلا دركاتي الذولّي مين بجدي نخْوتي

١٢٥ فلا باب لي يوغشا ولا جاه يورتجا

ولا جار لي يوحما لي فقْدي حميتّي

١٢٦ كأن لم أكونْ في هيم خطيرا؟ ولم أزلْ

لديْ هيم حقيرا؟ في رخاءي؟ وشيدّتي

١٢٧ خلوْ قيل من تهوا وصرّحتو ب اسمي ها

لقيل كنا أوْ مسّ هو طيْفو جينّتي

١٢٨ ولوْ عزّ في ها الذولّو ما لذّ لي الهوا

ولم تكو لوْلا الحوبّو في الذولّي عيزّتي

١٢٩ فحالي ب ها حالي؟ ب عقْلي مودلّهي؟

وصيحّتي مجهوودي؟ وعيزّي مذلّتي

١٣٠ أسرّتْ تمنّي حوبّ ها النفْسو حيثو لا

رقيب حيجا؟ سيرّا؟ لي سيرّي وخصّتي

١٣١ فأشفقتو مين سيري الحديث ب سائري

فتوعريبو عن سيرّي عيبارتو عبْرتي

١٢٢ يوغالِطو بِخْفي عنهو بِدْفي صيبابَه؟
ومِيْنيي في إخفاءي هي صيدقو لِحاجتي

١٢٣ ولمّا أبتّْ إظهار هو كَ جوانِحي
بِدِيرِهتو فيكْري صونتو هو عن رويَتّي

١٢٤ وبالغتو في كِيتماني هي فنسيتو هو
وأونسيتو كِتمي ما إليّ هي أسرّتي

١٢٥ فإن أجنِ مين غرْسي المونا ثمر العنا
فلي اللِّس نفْسو؟ في موناها تمنّتي

١٢٦ وأحلا أماني الحوبّي كَ النفْسي ما قضتْ
عناها بِهي من أذكرتْ ها وأنستي

١٢٧ أقامتْ لها مينّي عليّ موراقيبا؟
خواطير قلْبي بِ الهوا أن ألمّتي

١٢٨ فإن طرقتْ سِرّا؟ مين الوهمي خاطيري
بِلا حاظيري؟ أطرقتو إجلال هيْبتي

١٢٩ ويوطرفو طرْفي إن همْمتو بِ نظرتي؟
وإن بو سيطتْ كفّي إلا البسْطي كوفّتي

١٤٠ ففي كولّي عوضوي؛ فيّ إقدامو رغبتي؛

ومين هيبتي الإعظامي إحجامو رهبتي

١٤١ لِ فيّ وسعجي فيّ أثارو زحمتي؛

عليّ ها بدت عيندي كإيثاري رحمتي

١٤٢ ليساني إن أبدا إذا ما تلا اسم ها

لهو وصف هو سمعي وما صمّ يصموتي

١٤٣ وأوذني إن أهدا ليساني ذيكر ها

لي قلبي ولم يستجبيدي الصمت صوقتي

١٤٤ أغارو عليّ ها أن أهيم بي حوبّ ها

وأعريفو ميقداري فأونكيرو غيرتي

١٤٥ فتوختلسو الرووحو ارتيياحا؛ لها وما

أوبرّيؤ نفسي مين تأوهّومي مونيتي

١٤٦ يراها علا بوعدي؛ عن الحيني ميسمعي

بي طيفي ملامي؛ زائري؛ حين يقظتي

١٤٧ ف - يخبيطو طرفي ميسمعي عيند ذيكري ها

وتحسيدو ما أفنت هو ميني بقيّتي

١٤٨ أمحتو أمامي في الحقيقتي فالورا
وراءي وكانت حيثو وجّهتو وجْهتي

١٤٩ يراها أمامي في صلاتيي ناظيري
و- يشهدوني قلبي أمام أئمّتي

١٥٠ ولا غرو أن صلّا الإمامو إليّ أن
تواتْ في فوأادي وهي قيبلتو قيبلتي

١٥١ وكولّو الجيهاتي السيتّ نحوي تاوجّهتْ
بي ما تمّ مين نوسكي؟ وحجّ؟ وعوفرتي

١٥٢ لها صلواتي بي المقامي أوقيموها
وأشهدو فيها أنّ ها ليي صلّتي

١٥٣ كيلانا موصلّي؟ واحيدو؟ ساجيدو؟ إلا
حقيقتي هي بي الجمعي في كولّي سجدتي

١٥٤ وما كان لي صلّا سيواي ولم تكونْ
صلاتي لي غيري في أدا كولّي ركعتي

١٥٥ إلا كم أوواخي السيتْر ها قد هتكتو هو
وحلّو أواخي الحوجْبي في عقدي بيْعتي

١٥٦ مونيكتو ولاها يوم لا يوم قبل أن

بدتْ عيند أخذى الصهدى في أوّليتّي

١٥٧ فنيلتو ولاها لا بي سمحي؟ وناظيري؟

ولا بي الكتيابي؟ واجتيلاي جيبيلّتي

١٥٨ وهيمتو بي ها في عالمي الأمري حيثو لا

ظوهوورو؟ وكانتْ نشوتي قبل نشأتي

١٥٩ فأفنا الهوا ما لم يكون ثمّ باقيا؟

هونا مين صيفاتي؟ بيْن نا فاضمحلّتي

١٦٠ فألفيْتو ما ألقيْتو عنّي صاديرا؟

إليّ وميني واريدا؟ بي بصيرتي

١٦١ وشاهدتو نفْسي بي الصيفاتي اللتي بي ها

تحجّبتو عنّي في شوهوودي وحيجْبتي

١٦٢ وإنّي اللتي أحببتوها لا محالة؟

وكانتْ لها نفْسي عليّ موحيلتي

١٦٣ فهامتْ بي ها مين حيثو لم تدري وهْي في

شوهوودي بي نفْسي الأمري غيْرو جهوولتي

١٦٤ وقد أان لي تفصيلو ما قولتو موجملا؟
وإجمالو ما فصّلتو بشطا؟ لى بشطتي

١٦٥ أفاد اتّيخاذي حوبّ ها لى اتّيحادى نا
نوادير عن عادى الموحيبّين شذّتى

١٦٦ يشي لي بيي الواشي إليْ ها ولائمي
عليْ ها بى ها يوبدي لديْ ها نصيحتي

١٦٧ فأووسيعو ها شوكرا؟ وما أسلفتْ قيلا؟
وتمنحوني بيرّا؟ لى صيدْقي المحبّتي

١٦٨ تقرّبتو بى النفْسى احتيسابا؟ لها ولم
أكونْ راجييا؟ عنها ثوابا؟ فأدنتي

١٦٩ وقدّمتو مالي في مأاليي عاجيلا؟
وما إن عساها أن تكوون مونيلتي

١٧٠ وخلّفتو خلْفي روؤْيتي ذالا موخليصا؟
ولستو بى راض؟ أن تكوون مطيّتي

١٧١ و - يمّمتوها بى الفقْرى لاكين بى وصْفي هي
غنيتو فألقيْتو افتيقاري وثرْوتي

١٧٢ فأثبت لي إلقاءو فقري والغينا
فضيلة قصدي فاطّرحتو فضيلتي

١٧٣ فلاح فلاحي في اطّيراحي فأصبحتْ
ثوابيي لا شيْأً، سيواها موثيبتي

١٧٤ وظيلتو بي ها لا بي عليْ ها أدولّو من
بِهِ ضلّ عن سوبْلي الهودا وهْي دلّتي

١٧٥ فخلّى لها خيلّي موراديك موعطيا،
قيياديك مين نفسي، بي ها موطمئنّتي

١٧٦ وأمسى خلييّا، مين حوظوظك واسمو عن
حضيضك واثبوتْ بعد ذاليك تنبوتي

١٧٧ وسدّيدْ وقاريبْ واعتصيمْ واستقيمْ لها
موجيبا، إليْ ها عن إنابتي موجيبتي

١٧٨ وعودْ مين قريبي، واستجيبْ واجتنيبْ غدا،
أو شمّيرو عن ساقي اجتيهادي، بي نهضتي

١٧٩ وكونْ صاريما، كالوقتي خالمقتو في عسا
وإيّاك علّا فهْي أخطرو عيلّتي

١٨٠ وقومْ في رِيضاها واشع غيْر موحاويلي؟
نشاطها؟ ولا توخليدْ لي عجْزي؟ موخوّيتي

١٨١ وسيرْ زمنا؟ وانهضْ كسيرا؟ فحظوكّ ال-
بطالتو ما أخرّت عزْما؟ لي صيحّتي

١٨٢ وأقديمْ وقدّيمْ ما قحدت لهو مع ال-
خواليفي واخرو-جْ عن قويوودي التلفّوّتي

١٨٣ وجودّ بي سيْفي الحزْمي سوْف فإن تجودْ
تجيدْ نفا؟ فالنفْسو إن جودت جدّتي

١٨٤ وأقبيلْ إليْ ها وانحوها موقْليسا؟ فقد
وصيْت لي نوصْحي إن قبيلت نصيحتي

١٨٥ فلم يدنو مين ها موو سيرو؟ بي اجتيهادي هي
وعن ها بي هي لم يناُ موؤْثيرو عوشْرتي

١٨٦ بي ذاك جرا شرْطو الهوا بيْن أهلي هي
وطائفتو؟ بي العهدي أوْفتْ في-وفّتي

١٨٧ متا عصْفتْ ريحو الولا قصفتْ أخا
غناءي؟ ولوْ بي الفقري هبّتْ لربّتي

١٨٨ وأغنا يمينى؟ بي اليسارى جزاؤها
مودا القطعى مالى الوصلى في الحبّي مودّتى

١٨٩ وأخليصْ لها واخلوصْ بي هاعن روءوونتى اوْ-
تيهارىك مين أعمالى بيرّى؟ تزكّتى

١٩٠ وعادى دواعي القيلى والقالى وانجومين
عوادي دعاوى؟ صيدقوها قصدو سومعتى

١٩١ فألسونو من يودعا بي ألسنى عاريض؟
وقد عوبيرتْ كولّو العيباراتى كلّتى

١٩٢ وما عن هو لم توفصيحْ فإنّكْ أهلوهو
وأنت غريبو؟ عن هو إن قولت فاصموتى

١٩٣ وفي الصمتى سمتو؟ عيندهو جاهو موسكتى؟
غدا عبدهو من ظنّهو خيْر موشكيتى

١٩٤ فكونْ بصرا؟ وانظورْ وسمْعا؟ وعي وكونْ
لسانا؟ وقولْ فالجمعو أهدا طريقتى

١٩٥ ولا تتّبيعْ من سوّلتْ نفْسوهو لهو
فصارتْ لهو أمّارة؟ واستمرّتى

١٩٦ ودعْ ما عداها واعدو نفْسك فنى مين
عيداها وعوذْ مين ها بِ أحصنى جونّتى

١٩٧ فنفْسيي كانتْ قبْلو لوّامة؟ متا
أوطيعْ ها عصتْ أوْ أعصى كانتْ موطيعتى

١٩٨ فأوْردتو ها ما الموْتو أيْسرو بعْض هو
وأتعبْتو ها كيْما تكوون موريحتى

١٩٩ فعادتْ ومهما حمّيلتْ هو تحمّلتْ
هو مينّي وإن خففتو عن ها تأذّتى

٢٠٠ وكلّفتو ها لا بلْ كفلتو قييام ها
بِ تكليف ها حتّا كليفتو بِ كولْفتى

٢٠١ وأذهبتو في تهذيب ها كولّ لذّتى؟
بِ إبعادى ها عن عادى ها فاطمأنّتى

٢٠٢ ولم يبْق هوْلو؟ دوون ها ا ركيبتو هو
وأشْهدو نفْسي فيهى غيْر زكييّتى

٢٠٣ وكولّو مقام؟ عن سولوكى؟ قطعتو هو
عوبوودييّة؟ حققتو ها بِ عوبوودتى

٢٠٤ وكونتو ب ها حبّا؟ فلمّا تركتو ها
أوريدو أرادتْ ني لرها وأحبّتي

٢٠٥ فصيرتو حبيبا؟ بلْ موحيبّا؟ لي نفْسي هي
وليْس كقوْلي؟ مرّ نفْسي حبيبتي

٢٠٦ خرجتو ب ها عنّي إليْ ها فلم أعودْ
إليّ وميثْلي لا يقوولو ب رجعتي

٢٠٧ وأفردتو نفْسي عن خورووجي تكرّوما؟
فلم أرْض ها مين بعدي ذاك لي صوحبتي

٢٠٨ وغويّبْتو عن إفرادي نفْسي ب حيْثو لا
يوزاحيموني إبداءو وصْفي؟ ب حضرتي

٢٠٩ وها أنا أوبدي في اتّيحادي مبدئي
وأونهي انتيهائي في تواضوعي ريفْعتي

٢١٠ جلتْ في تجلّي ها الووجوود لي ناظيري
ففي كولّي مرْئيّي؟ أراها ب روؤْيتي

٢١١ وأوشهيدتو غيْبي إذ بدتْ ف-وجدتوني
هونالكَ إيّاها ب جلْوتي خلْوتي

١٢، وطاح ووجوودي في شوهوودي وبينتو عن

ووجوودي شوهوودي ماحييا، غيْر موثْبيتي

١٣، وعانقتو ما شاهدتو في محْوي شاهيدي

بي مشهدي هي لي الصحْوي مين بعْدي سكْرتي

١٤، ففي الصحْوي بعد المحْوي لم أكو غيْرها

وذاتي بي ذاتي إذ تجلّتْ تحلّتي

١٥، ف - وصْفيي إذ لم تودْع بي اثنيْني وصْفوها

وهيْأتوها إذ واحيدو، نحْنو هيْأتي

١٦، فإن دوعييتْ كونتو الموجيب وإن أكونْ

موناداً، أجابتْ من دعاني ولبّتي

١٧، وإن نطقتْ كونتو الموناجي كذاك إن

قصصْتو حديثا، إنّما هيي قصّتي

١٨، فقد روفيعتْ تاءو الموخاطبي بيْن نا

وفي رفْعي ها عن فورْقتي الفرْقي ريفْعتي

١٩، فإن لم يوجوّيزْ روؤْية اثنيْني واحيدا،

حيجاك ولم يوثْبيتْ لي بوعْدي تثبّوتي

٢٢٠ سأجلوو إشاراتى؟ عليْك خفيّة؟
بى ها كعيباراتى؟ لديْك جليّتى

٢٢١ وأوعريبو عن ها موغريبا؟ حيْثو لات هيد-
ن لبْسى؟ بى تبيانى سماعى؟ وروؤْيتى

٢٢٢ وأوثبيتو بى البوْرهانى قوْليي ضاريبا؟
ميثال موحيقّى؟ والحقيقتو عوْمْدتي

٢٢٣ بى متبووعتى؟ يونبيك في الصّرْعى غيْروها
علا فمى ها في مسّى ها حيْثو جونّتى

٢٢٤ ومين لوغتى؟ تبدوو بى غيْرى ليسانى ها
عليْ هى براهينو الأدلّتى صحّتى

٢٢٥ وفي الحيلمى حقّا؟ أنّ موبدي غريبى ما
سميحت سيواها وهْي في الحيسّى أبدتى

٢٢٦ فلوْ واحيدا؟ أمسيْت أصبحت واحيدا؟
موناز لة؟ ما قولتو هو عن حقيقتى

٢٢٧ ولاكين علا الشيرْكى الخفيّى علفت لوْ
عرفت بى نفسى؟ عن هودا الحقّ ضلّتى

٢٢٨ وفي حُوبِّيهِ من عزّ توْحيدو حيبّيهِ
فبي الشيرْكِ يصلا مينهو نار قطيعتي

٢٢٩ وما شان هاذا الشأْن مينك سيوا السيوا
ودعواهو حقّا عنْك إن تومْحِ تثبوتِ

٢٣٠ كذا كونتو حينا قبْل أن يوكْشف الغيطا
مين اللبْسِ لا أنفكّو عن تنويّتي

٢٣١ أرووحو بي فقْدي بي الشوهوودي موألّيفي
وأغدوو بي وجْدي بي الووجوودي موشتّيتي

٢٣٢ يوفرّيقوني لوبّي التيزاما بي محْضري
و يجمعوني سلْبي اصطيلاما بي غيبْتي

٢٣٣ إخالو حضيضي الصحْو والسوكْر معرجي
إليها ومحْوي مونتها قابي سيدْرتي

٢٣٤ فلمّا جلوْتو الغيْن عنّي اجتلتوني
موفيقا ومينّي العيْنو بي العيْني قرّتِ

٢٣٥ ومين فاقتي سوكْرا غنيتو إفاقة
لدا فرْقيي الثاني فجمْعي ك - وحْدتي

٢٣٦ فجاهِدْ تُوشاهِدْ فيكَ مِنكَ وراءَ ما
وصفتو سوكوونا، عن ووجوودى سكينتى

٢٣٧ فمِن بعدى ما جاهدتو شاهدتو موشهيدي
وهاديَّ لي إيَّاي بلْ بيي قودْوتي

٢٣٨ وبي موْقيفي لا بلْ إليَّ تاْوجُّهي
كذالك صلاتي لي ومينِّيي كعْبتي

٢٣٩ فلا تكو مفتوونا، بي حوسْنوك موعجيبا،
بي نفْسيك موْقووفا، علا لبْسى غيرَّتى

٢٤٠ وفاريقْ ضلال الفرْق فالجمْعو مونتيجو،
هودا فيرْقتى، بي الاتِّحادى تحدَّتى

٢٤١ وصرِّحْ بي إطلاقى الجمالى ولا تقولْ
بي تقْييدى هو ميْلا، لى زوخْروفى زينتى

٢٤٢ فكولُّو مليحى، حوسْنوهو مين جمالى ها
موعارو، لهو بلْ حوسْنو كولّى مليحتى

٢٤٣ بي ها قيْسو لوبنا هام بلْ كولُّو عاشيقى،
كمجنوونى ليْلا أوْ كوثيِّرى عزَّتى

٤٤، فكولّو؟ صبا مين هوم إلا وصْفى لبْسى ها
بى صوورتى حوسنى؟ لاح في حوسنى صوورتى

٤٥، وما ذاك إلّا أن بدتْ بى مظاهيرى؟
فظنّوو سيواها وهْي في ها تجلّتى

٤٦، بدتْ بى احتيجابى؟ واختفتْ بى مظاهيرى؟
علا صيبغى التلْوينى في كولّى برْزتى

٤٧، ففي النشأتى الأوولا تراءتْ لى أادمى؟
بى مظهرى حوّا؟ قبْل حوكْمى الأوموومتى

٤٨، فهام بى ها كيْما يكوون بى ها أبا؟
و- يظهر بى الزوْجيْنى حوكْمو البونوّوّتى

٤٩، وكان ابتيدا حوبّى المظاهيرى بعض ها
لى بعض؟ ولا ضيدّو؟ يصودّو لى بيذْختر

٥٠، وما بريحتْ تبدوو وتخفا لى عيلّتى؟
علا حسبى الأوْقاتى في كولّى حيقْبتى

٥١، وتظهرو لى العوشّاقى في كولّى مظهرى؟
مين اللبْسى في أشكالى حوسنى؟ بديعتى

٥٢، ففي مرّةٍ؟ لوبنا وأوخرا بوثينة ؟
وأاوينة؟ تودعا بى عزّة عزّتى

٥٣، ولشن سيواها لا ولا كونّ غيرها
وما إن لها في حوسنها مين شريكتى

٥٤، كذاك بى حوكمى الإتّيحادى بى حوسنها
كما لي بدتْ في غيرى ها وتزيّتى

٥٥، بدوتو لها في كولّى حببّ؟ موتيّمى؟
بى أيّى بديعى؟ حوسنوهو وبى أيّتى

٥٦، وليسوو بى غيرى في الهوا لى تقدّومى؟
علىّ لى سبقى؟ في الليالي القديمتى

٥٧، وما القوموو غيرى في هواها وإنّما
ظهرتو لهوم لى اللبسى في كولّى هيأتى

٥٨، ففي مرّةٍ؟ قيسا؟ وأوخرا كوثيّيرا؟
وأاوينة ؟ أبدوو جميل بوثينتى

٥٩، تجلّيتو في هيم ظاهيرا؟ واحتجبتو با-
طينا؟ بى هيم فاعجبْ لى كشفى؟ بى سوترتى

٦٠، وهونّ وهوم لا وهْن وهمی؟ مظاهيرو؟

لنا بي تجلّي نا بي حوبّي؟ ونضرتی

٦١، فكولّو فتا حوبّي؟ أنا هووا وهْي حيبّ-

و كولّی فتا؟ والكولّو أسماءو لوبْستی

٦٢، أسامی؟ بي ها كونتو الموسمّا حقيقة؟

وكونتو ليي البادي بي نفْسی؟ تخفّتی

٦٣، وما زيلتو إيّاها وإيّاي لم تزلْ

ولا فرْق بلْ ذاتي لی ذاتي أحبّتی

٦٤، وليْس معي في المولْكی شيْئُ؟ سيواي وال-

معيّيّتو لم تخطوْ علا ألمعيّيّتی

٦٥، وهاذي يدي لا أنّ نفْسي تخوّفتْ

سيواي ولا غيْري لی خيْری؟ ترجّتی

٦٦، ولا ذولّ إخمالی؟ لی ذيكْري تاوقّعتْ

ولا عيزّ إقبالی؟ لی شوكْري تاوخّتی

٦٧، ولاكين لی صدّی الضيدّی عن طعنهی علا

عولا أوْليياءی الموجيدين بي نجدتي

٦٨) رجعتو لى أعمالى العيبادتى عادة؟
وأعددتو أحوال الإرادتى عودّتي

٦٩) وعودتو بى نوشكي بعد هتكي وعودتو مين
خلاعتى بشطي لى انقيباضى؟ بى عيفّتى

٧٠) وصومتو نهاري راغيبا؟ في مثووبتى؟
وأخيئتو ليلي رهبة؟ مين عوقووبتى

٧١) وعمّرتو أوقاتي بى ويردى؟ لى واريدى؟
وهيمتى؟ لى سمتى؟ واعتيكافى؟ لى حورمتى

٧٢) وبينتو عن الأوطانى هيجران قاطيعى؟
مووا صلة الإخوانى واخترتو عوزلتي

٧٣) ودقّقتو فيكري في الحرامى تاورّوعا؟
وراعيتو في إصلاحى قووتيى قووّتي

٧٤) وأنفقتو مين يوسرى القناعتى راضيبا؟
مين العيشى في الدونيا بى أيسرى بولغتى

٧٥) وهذّبتو نفسي بى الرياضتى ذاهيبا؟
إلا كشفى ما حوجبو العوائدى غطّتى

٢٧٦ وجرّدتو في التجريدى عزْمي تزهّودا؟
وأاشرتو في نوشكي استيجابة دعْوتي

٢٧٧ متا حولتو عن قوْلي أنا هيي أوْ أقولْ
وحاشا لى ميثْلي إنّها فيّ حلّتي

٢٧٨ ولستو علا غيْبى؟ أوحپلوكْ لا ولا
علا موستحيلى؟ مووجيبى؟ سلْب حيلتي

٢٧٩ وكيْف وبي اسمى الحقّ ظلّ تحقّوقي
تكوونو أراجيفو الضلالى موخيفتي

٢٨٠ وها ديحْيتو؟ وافا الأمين نبييّ نا
بي صوورتى هى في بدءى وحْيي النوبوّتى

٢٨١ أجيبْريلو قولْ لى كان ديحْيتو إذ بدا
لى موهديي السودا في هيأتى؟ بشريّتي

٢٨٢ وفي عيلْمى هى عن حاضيريهى مزييّتو؟
بى ماهيتّى المرْئيّى مين غيْرى ميرْيتي

٢٨٣ يرا ملكا؟ يووحي إليْهى وغيْرو هو
يرا رجولا؟ يوْعا لديْهى لى صوحْبتي

٢٨٤ وكي مين أتمّ الدوؤ بتينن إشارتو؟
تونزّيهو عن رأيي الحولولي عقيدتي

٢٨٥ وفي الذيكري ذيكرو اللبْس ليس بي مونكري؟
ولم أعدو عن حوكمي كيتابي؟ وسونّتي

٢٨٦ منحتوك عيلما؟ إن توريدْ كشف هو فريدْ
سبيليي واشرعْ في اتّيباعي شريعتي

٢٨٧ فمنبعو صدّي مين شرابي؟ نقيعو هو
لديّ فدعْ نِي مين سرابي؟ بي قيعتي

٢٨٨ ودوون كِ بحرا؟ خوضتو هو وقف الأولا
بي ساحيلي هي صونا؟ لي مؤضيعي حورمتي

٢٨٩ ولا تقربوو مال اليتيمي إشارتو؟
لي كفّ يدي؟ صودّتْ لهو إذ تصدّتي

٢٩٠ وما نال شيئا؟ مين هو غيري سيوا فتا؟
علا قدمي في القبضي والبسطي ما فتي

٢٩١ فلا تعشو عن أثاري سيري واخش غيدْ-
ن إيثاري غيري واغش عين طريقتي

٢٩٢ فوادي ولاها صاح صاحي الفوأادى في
ويلايتي أمري داخيلو؟ تحْت إمرتي

٢٩٣ ومولكو معالي العيشْق ميثْلي وجونديي ال
معالي وكولّو العاشيقين رعيبّتي

٢٩٤ فتا الحوبّ ها قد بينتو عن هوى حوكمي من
يراهو حيجاباً؟ فاسهوا دوون روتْبتي

٢٩٥ وجاوزتو حدّ العيشْق فالحوبّو كالقيلا
وعن شأْوى ميعراجي اتّيحادي رحْلتي

٢٩٦ فطيبْ بي الهوا نفساً فقد سودت أنفوس ال
عيبادى مين العوبّادى في كولّي أومّتي

٢٩٧ وفوزْ بي العولا وافخرْ علا ناسيكي؟ علا
بي ظاهيري أعمالي؟ ونفْسي؟ تزكّتي

٢٩٨ وجوزْ موثقلا؟ لوْ خفّ طفّ موواكّلا؟
بي منقوولي أحكامي؟ ومعقوولي حيكْمتي

٢٩٩ وحوزْ بي الولا ميراثَ أرفعي عاريفي؟
غدا همّوهو إيثار تأْثيري هيمّتي

٢٠٠ وتيهٔ ساحيبا؟ بي السوحبي أذيال عاشيقي؟

بي وصلى؟ علا أعلا المجرّتى جورّتى

٢٠١ وجودٌ في ذونودنى الإتّيحادى ولا تيدٌ

إلا فيأتى؟ في غيثرى هى الجوهر أفنتى

٢٠٢ فواحيدو هو الجمّو الخضيرو ومن عدا ـ

هو شيرذيمتو؟ هوجّتٌ بي أبلغى حوجّتى

٢٠٣ فموتٌ بي مضناهو وعيشٌ فيهو أوْ فموتٌ

موعنّاهو واتبغٌ أودّة؟ فيهو أقّتى

٢٠٤ فأنت بي هاذا الجدى أجدرو مين أخي اجْ

تيهادى؟ موجيدّى؟ عن رجادى؟ وخيفتى

٢٠٥ وغيثرو عجيبي؟ هذّو عيطفوك دوون هو

بي أهنا وأنها لذّتى؟ ومسرّتى

٢٠٦ وأوْ صافو من توعزا إليهو كي اصطفتٌ

مين الناسى منسيّا؟ وأسماهو أسمتى

٢٠٧ وأنت علا ما أنت عنّيي نازيحو؟

وليس الثوريّا لى الثرا بي قرينتى

٢٠٨ فطوورُوكَ قد بوّليغت هو وبلغت فوْ-
ق طوْرىِ كَ حيْثو النفْسو لم تكو طّنتي

٢٠٩ وحدّوك هاذا عيندهو قيفْ فحن هو لوْ
تقدّمت شيْئاً، لاحترقت بي جذْوتي

٢١٠ وقدْري بي حيْثو المرءو يوغبطو دوون هو
سوموووّا، ولاكين فوْق قدْرىِ ك غيبطتي

٢١١ وكولّو الورا أبناءو آدم غيْر أنّ-
ني حوزتو صحْو الجمْعي مين بيْني إخْوتي

٢١٢ فسمعي كَليميّو، وقلْبي مونبّاو،
بي أحمد روءْيا موقْلتي، أحمديّتي

٢١٣ ورووحيي ليِ الأرواحي رووحو، وكولّو ما
ترا حسناً في الكوْني مين فيْضي طينتي

٢١٤ فذرْ ليي ما قبْل الظهووري عرفتوهو
خوصووصاً، وبي لم تدري في الذرّي روفْقتي

٢١٥ ولا توسمي ني فيها موريدا، فمن دوعي
مورادا، لها جذْباً، فقيرو، ليِ عيصْمتي

٢١٦ وألخى الكونا عنّي ولا تلغو ألكنا؟

بى ها فنْسي مين أثارى صيغتي صنعتي

٢١٧ وعن لقبي بي العاريفي ارجيعْ فإن ترا ال-

تنابوز بي الألقابى في الذيكْرى تومقتي

٢١٨ فأصغرو أتباعي علا عيْني قلْبىهي

عرائسو أبكارى المعاريفي زوفّتي

٢١٩ جنا ثمر العيرفاني مين فرْعي فيطنتي

زكا بى اتّيباعي وهْو مين أصلي فيطرتي

٢٢٠ فإنْ سيل عن معنا؟ أتا بى غرائبي

عني الفهْمي جلّتْ بلْ عني الوهمي دقّتي

٢٢١ ولا تدعوني فيها بي نعتي؟ موقرّبي

أراهو بي حوكمي الجمْعي فرْق جريرتي

٢٢٢ ف وصليي قطعي واقتيرابي تباعودي

و-وودّيي صدّي وانتيهاءي بداءتي

٢٢٣ وفي من بى ها ورّثتو عنّي ولم أوريدْ

سيواي خلعتو اسمي ورسمي ولكونيتي

٢٧٤ فسيرتو إلا ما دوون هو وقف الأولا
وضلّتْ عوقوولوٖ بى الحوائدى ضلّتي

٢٧٥ فلا وصْف لي والوصفو رسموٖ كذاك الاسْـ
مو وسْموٖ فإن تكنى ضكنّى أوى انحتي

٢٧٦ ومين أنا إيّاها إلا حيثو لا إلا
عرجتو وعطّرتو الووجوود بى رجْعتي

٢٧٧ وعن أنا إيّاي لى باطينى حيكْمتيٖ
وظاهيرى أحكامىٖ أوقيمتْ لى دعْوتي

٢٧٨ فغايتو مجذووبي إليْ ها ومونترها
موراديهي ما أسلفتوهو قبْل توْبتي

٢٧٩ ومينّي أوْجو السابيقين بى زعْمى هيم
حضيضو ثرا آثارى موْضيعى وطأتي

٢٨٠ وأأخيرو ما بعد الإشارتى حيثو لا
ترقّي ارتيفاعىٖ وضعو أوّلى خطْوتي

٢٨١ فما عالموٖ إلّا بى فضْليي عاليموٖ
ولا ناطيقوٖ في الكوْنى إلّا بى ميدحتي

٢٢٢ ولا غَرْوَ أن سودتو الأولا سبقوو وقد
تمسّكتو مين طاه بي أوْثق عوْروتي

٢٢٣ عليْ ها مجازيبّو؟ سلامي فإنّما
حقيقتو هو مينّي إليّ تحيّتي

٢٢٤ وأطْيبو ما فيها وجدتو بي مُوبتد!
غرامي وقد أبدا بيها كولّ نذرتي

٢٢٥ ظوهووري وقد أخفيتو حالي مونشيدا؟
بيها طربا؟ والحالو غيْرو خفيّتي

٢٢٦ بدتْ فرأيْتو الحزم في نقْض توْبتي
وقام بيها عيند النوها عوذْرو ميحنتي

٢٢٧ فمين ها أماني مين خنا جسدي بيها
أمانيّو أمالي؟ سخت ثومّ شتّتي

٢٢٨ وفيها تلافي الجيسمي بي السوقْمي صيحّتو؟
لهو وتلافو النفْسي نفْسو الفوتوّتي

٢٢٩ وموْتي بيها وجْدا؟ حياتو؟ هنيأتو؟
وإن لم أموتْ في الحوبّ عيشتو بي غوصّتي

٢٤٠ فيا موهجتي ذوبي جواً وصبابة
ويا لوعتي كوني كذاك موذيبتي

٢٤١ ويا نار أحشادي أقيمي مين الجوا
حنايا ضولوعي فهي غيرو قويمتي

٢٤٢ ويا حوسن صبري في ريضا من أوحيبّوها
تجمّل وكون لى الدهرى بي غير موشميتي

٢٤٣ ويا جلدي في جنبي طاعتي حوبّها
تحمّل عداك الكولّو كولّ عظيمتي

٢٤٤ ويا جسدي المعوضنا تسلّ عن الشيفا
ويا كبيدي من لي بي أن تتفتّتي

٢٤٥ ويا سقمي لا توبقي لي رمقاً فقد
أبيتو لى بوقيا الحيزّى ذولّ البقييّتي

٢٤٦ ويا صيحّتي ما كان مين صوحبتي انقضا
و- وصلوكى في الأحياءى ميتاً كهيجرتي

٢٤٧ ويا كولّ ما أبقا الضنا مينّي ارتحيل
فما لكَ مأواً في عيظامي رميتي

٢٤٨ ويا ما عسا ميني أوناجي تأوهوما؟
بى ياذى النيدا أوونيستو مينك بى وحشتى

٢٤٩ وكولّو اللذي ترضاهو والموْتو دوون هو
بى هى أنا راضى؟ والصبابتو أرضتى

٢٥٠ ونفْسيي لم تجزعْ بى إتلافى ها أسا؟
ولوْ جزيعتْ كانتْ بى غيْري تأسّتي

٢٥١ وفي كولّى حيّن؟ كولّو حيّن؟ مُتيّيتي؟
بى ها عيندهو قتْلو الهوا خيْرو موْتتي

٢٥٢ تجمّعتي الأهواءو في ها فما ترا
بى ها غيْر صبّى؟ لا يرا غيْر صبْوتى

٢٥٣ إذا أسفرتْ في يوْمى عيدى؟ تزاحمتْ
علا حوسنى ها أبصارو كولّى قبيلتى

٢٥٤ فأرواحو هوم تصبوولى مخْنا جمالى ها
وأحداقو هوم مين حوسْنى ها في حديقتي

٢٥٥ وعينديي عيدي كولّ يوْمى؟ أرا بى هى
جمال موحيّا ها بى عيْنى؟ قريرتى

٢٥٦ وكولّو الليالي ليْلتو القدْرى إن دنتْ

كما كولّو أيّامي الليقا يوْمو جوْمعتي

٢٥٧ وسعْيي لها حجّو؟ بي هي كولّو وقفتي؟

علا بابي ها قد عادلتْ كولّ وقفتي

٢٥٨ وأيّو بيلادي اللهي حلّتْ بي ها فما

أراها وفي عيْني حلتْ غيْرُ مكّتي

٢٥٩ وأيّو مكاني؟ ضمّ ها حرمو؟ كذا

أرا كولّ داري؟ أوْطنتْ دار هيجْرتي

٢٦٠ وما سكنتْ هو فهْو بيْتو؟ موقدّسو؟

بي قورّتي عيْني فيها أحشاي قرّتي

٢٦١ ومسْجيدي الأقصا ماحيبو بوردي ها

وطيبي ثرا أرضي؟ عليْ ها تحتّتي

٢٦٢ مواطينو أفراحي ومرْبا مآريبي

وأطوارو أوْطاري ومأمنو خيفتي

٢٦٣ مغاني؟ بي ها لم يدخول الدهرو بيْن نا

ولا كادنا صرْفو الزماني بي فورْقتي

٢٦٤ ولا سعتِ الأيّامو في شتّ شمْلي نا
ولا حكمتْ فينا الليالي بي جفْوتي

٢٦٥ ولا صبّحتْ نا النائباتو بي نبْوتي؟
ولا حدّثتْ نا الحادثاتو بي نكْبتي

٢٦٦ ولا شنّع الواشي بي صدّي؟ وهيجرتي؟
ولا أرجف اللاحي بي بيْني؟ وسلْوتي

٢٦٧ ولا استيْقظتْ عيْنو الرقيبي ولم تزلْ
عليّ لها في الحوبّي عيْني رقيبتي

٢٦٨ ولا اختصّ وقتو؟ دوون وقتي؟ بي طيبتي؟
بي ها كولّو أوْقاتي مواسيمو لذّتي

٢٦٩ نهاري أصيلو؟ كولّو هو إن تفسّمتْ
أوائلو هو مين ها بي ردّي تحيّيّتي

٢٧٠ وليْليي فيها كولّو هو سحرو؟ إذا
سرا لي مين ها فيها عرْفو نوسيْمتي

٢٧١ وإن طرقتْ ليْلا؟ فشهري كولّو هو
بي ها ليْلتو القدْري ابتيهاجا؟ بي زوْرتي

٢٧٢ وإن قروبتْ داري فحاميي كولّو هو
ربيحو اعتيدالى؟ في ريياضي؟ أريضتي

٢٧٣ وإن رضييتْ عنّي فحوقْري كولّو هو
زمانو الصيبا طيبا؟ وعصرو الشبيبتي

٢٧٤ لئن جمعتْ شمْل المحاسين صوورة؟
شهيدتو بىها كولّ المحاني الدقيقتي

٢٧٥ فقد جمعتْ أحشاي كولّ صبابتي؟
بىها وجوا؟ يونبيك عن كولّ صبْوتي

٢٧٦ وليمْ لا أوباهي كولّ من يدّعي الهوا
بىها وأوناهي في افتيخاري بى حوظْوتي

٢٧٧ وقد نيلتو مينها فوْق ما كونتو راجييا؟
وما لم أكونْ أمّلتو مين قوربى قوربتي

٢٧٨ وأرغم أنْف البيْني لوطفو اشتيمالىها
عليّ بىما يوربي علا كولّ مونيتي

٢٧٩ بىها ميثْل ما أمسيْتو أصبحتو موغرما؟
وما أصبحتْ فيهي مين الحوسْني أمستي

٢٨٠ فلوْ منحتْ كولّ الورا بحْفظ حوسني ها
خلا يووسوفي ماڤات هوم بي مزيدّتي
٢٨١ صرفتو لها كولّي علا يدى حوسني ها
فضاعف لي إحسانوها كولّ ووفْضلتي
٢٨٢ يو شاهيدو مينّي حوسْني ها كولّو ذرّتي
بي ها كولّو طرْفي جال في كولّي طرْفتي
٢٨٣ ويوثني عليْ ها فييّ كولّو لطيفتي
بي كولّي ليساني طال في كولّي لفظتي
٢٨٤ وأنشقو ريّاها بي كولّي دقيقتي
بي ها كولّو أنفي ناشيقي كولّ هبّتي
٢٨٥ و- يسمعو مينّي لفْظ ها كولّو بيضْعتي
بي ها كولّو سمعي ساميعي موتنصّيتي
٢٨٦ و- يلثيمو مينّي كولّو جوزْءي ليثام ها
بي كولّي فمي في لثْمي هي كولّو قوبْلتي
٢٨٧ فلوْ بسطتْ جيسْمي رأتْ كولّ جوْهري
بي هي كولّو قلْبي في هي كولّو محبّتي

٢٨٨ وأغربو ما فيها استجدتو وجاد لي
بي هي الفاتكو كشفاً موذهيباً كول ريبتي

٢٨٩ شوهوودي بي عيني الجمعي كول موخاليف
ولييّ ائتيلافٌ صدّو هو كالماوودّتي

٢٩٠ أحبّ نيي اللاحي وغار فلام ني
وهام بيها الواشي فجار بي ريقبتي

٢٩١ فشوكري لي هاذا حاصيلو حينو بيرّوها
لي ذا واصيلو والكولّو آثارو نيعمتي

٢٩٢ وغيري علا الأغيارى يوثني ولي السيوا
سيواي يوثنّي مين هو عيطفاً لي عطفتي

٢٩٣ وشوكري لي والبيرّو مينّيي واصيلو
إليّ ونفسي بي اتّيحادي استبدّتي

٢٩٤ وثمّ أومورو تمّ لي كشفو سيتريها
بي صحوي موفيقي عن سيواي تغطّتي

٢٩٥ وعنّيي بي التلويحي يفهمو ذائقو
غنيّو عن التصريحي لي الموتعنّيتي

٢٩٦ بِ ها لم يبوحْ من لم يوبيحْ دم هو وفي ال-
إشارتِ معنا؟ ما العيبارتو حدّتِ

٢٩٧ ومبدءو إبداها اللذانِ تسبّبا
إلا فوزْقتي والجحو يأْبا تشتّوتِ

٢٩٨ هوما مع نا في باطينِ الجمعِ واحيدو؟
وأربحتو؟ في ظاهيرِ الفرْقِ عودّتِ

٢٩٩ وإنّي وإيّاها لذاتو؟ ومن وشا
بِ ها وثنا عن ها صيفاتو؟ تبدّتِ

٤٠٠ فذا مظهرو؟ لِ الرّوحِ هادي؟ لِ أُوفقْ ها
شوهوودا؟ بدا في صيغتن؟ معنويّتْ

٤٠١ وذا موظهيرو؟ لِ النفْسِ حادي؟ لِ ريفقْ ها
ووجوودا؟ غدا في صيغتن؟ صوواريّتْ

٤٠٢ ومن عرف الأشكال ميثْليي لم يشوبْ-
هو شيرْكو هوودا؟ في رفعِ إشكالِ شوبْهتِ

٤٠٣ فذاتيي بِ اللّذاتِ خصّتْ عواليمي
بِ مجموعِ ها إمداد جمْعن؟ وعمّتْ

٤٠٤ وجادث ولا استيعداد كشبي؟ بي فيڠضي ها
وقبْل التربيّي لي القبوولي استحدّتي

٤٠٥ فبي النفْسي أشباحو الووجوودي تنحّمتْ
وبي الرووحي أرواحو الشوهوودي ترهنّتي

٤٠٦ وحالو شوهوودي بيْن ساعي؟ لي أوفْقيهي
ولاحي؟ موراعي؟ ريفْق هو بي التحديجي

٤٠٧ شهيدو؟ لي حالي في السماعي لي جاذيبي
قضادي مقرّبي أوْ محرّي قضيبيّتي

٤٠٨ ويو ثبيتو نفْي الإلتيباسي تطابوقو ال-
ميثاليْني بي النحْسي الحواسي الموبيينتي

٤٠٩ وبيْن يديْ مرْماي دوونك سيرّ ما
تلقّتْ هو مينها النفْسو سيرّا؟ فألقتي

٤١٠ إذا لاح محنا الكوشني في أيّي صوورتي؟
وناح موعنّا الحوزني في أيّي سوورتي

٤١١ يو شاهيدو ها فيكْري بي طرْفي تحيّدو كي
و- يسمحو ها ذيكْري بي مسْمعي فيطنتي

٤١٢ ويوحضيروها لى النفْسى وهْمي تصوّورا؟
ف يحسبوها في الحيسّى فهْمي نديمتي

٤١٣ فأعجبو مين سوكْري بي غيْرى موْدامتي؟
وأطربو في سيرّي ومين نيي طرْبتي

٤١٤ ف يرقوصو قلْبي وارتيحاشو مفاصيلي
يوصفّيقو كالشادي وروحيي قينْتي

٤١٥ وما بريحتْ نفْسي تقوّتو بي الموْنا
وتمحوو القووا بي الضوعْف حتّا تقوّتِ

٤١٦ هوناك وجدتو الكائناتي تحالفتْ
علا أنّ ها والحوْنو مينّي موعينتي

٤١٧ لي يجمع شمْلي كولّو جاريحتي؟ بي ها
و- يشمل جمْعي كولّو منبيتي شعْرتي

٤١٨ و- يخلع فيما بيْن نا لوبْس بيْن نا
علا أنّني لم أولفْ هو غيْر أولفتي

٤١٩ تنبّهْ لي نقْلي الحيسّي لي النفْسي راغيبا؟
عني الدرْسي ما أبدتْ بي وحْيي البديهتي

٤٢٠ ى رووحيي يوهدي ذيكْروها الرّوْح كولّ ما

سرت سحرا؟ مين ها شمالو؟ وهبّت

٤٢١ و- يلتذّو إن هاجتْ هو سحيي ب الضوحا

علا ورقى؟ وورْقو؟ شدتْ وتغنّتِ

٤٢٢ و- ينحو طرْفي إن رواتْ هو عشيّة؟

ى إنسانى هى عن ها بوروقو؟ وأهدتى

٤٢٣ و- يمنحوهم ذوْقي ولمْسيي أكُؤس الـ-

شرابى إذا ليْلا؟ عليّ أوديرتى

٤٢٤ ويووحي هى قلْبي ى الجوانحى باطينا؟

ب ظاهيرى ما روشْلو الجوارحى أدّتى

٤٢٥ ويوحضيروني في الجمْعى من بى اسمى ها شدا

فأشهدو ها عيند السماعى ب جوملتي

٤٢٦ ف ينحوو سماء النفْعى رووحي ومظهري الـ-

موسوّا ب ها يحنوو ى أترابى توربتي

٤٢٧ فميّنيي مجذووبو؟ إليْ ها وجاذيبو؟

إليْ هى ونزْعو النزْعى في كولّ جذْبتي

٤٢٨ وما ذاك إلّا أنّ نفْسي تذكّرتْ
حقيقةَ ها مين نفْسِى ها حين أُوْهِمتى

٤٢٩ فحنّتْ لى تجريدى الخيطابى بى برْزخى ال-
توربى وكولّو؟ أُاخيذو؟ بى أزيمّتى

٤٣٠ ويونبي لك عن شأْني الوليدو وإن نشا
بليدا؟ بى إلهامى؟ ك وحْيى؟ وفيطْنتى

٤٣١ إذا أنّ مين شدّى القيماطى وحنّ في
نشاطى؟ إلا تفرّجى إفراطى كورْبتى

٤٣٢ يوناغا فيولغي كولّ كلّى؟ أصاب هو
ويوصغي لى من ناغاهو كالموتذخيّتى

٤٣٣ ويونسي هى مورّ الخطْبى حولْوو خيطابى هى
ويوذكيرو هو نجوا عوهوودى؟ قديمتى

٤٣٤ ويوعربيو عن حالى السماعى بى حالى هى
فيوثبيتو لى الرقْصى انتيفاء النقيصتى

٤٣٥ إذا هام شوْقا؟ بى الموناغي وهمّ أن
يطير إلا أوْطانى هى الأوّليّتى

٤٣٦ يو سكّنو بى التحريكى وهْو بى مرْهدى هى
إذا ما لهو أيْدي موربّى هى هزّتى

٤٣٧ وجدتو بى وجْدى؟ أخيذي عيند ذيكْرى ها
بى تحبيرى تالى؟ أوْ بى ألحانى حيبّيتى

٤٣٨ كما يجيدو المكروو بو في نزْعى نفْسى هى
إذا ما لهو روشْلو المنايا تاوفّتى

٤٣٩ فواجيدو كرْبى؟ في سيياقى؟ لى فوْرقتى؟
لمكْروو بى وجْدى؟ لى اشْتيياقى؟ لى روفْقتى

٤٤٠ فذا نفْسوهو رقّتْ إلا ما بدتْ بى هى
ورووحي ترقّتْ لى المبادي الحليّتى

٤٤١ وبابو تخطّيّ اتّيصالي بى حيثو لا
حيجاب ويصالى؟ عن هو رووحي ترقّتى

٤٤٢ علا أثري من كان يوؤثيرو قصْدهو
كميثْليي فلْيركبْ لهو صيدْق عزْمتى

٤٤٣ وكم لوجّتى؟ قد خوضْتو قبْل وولوجى هى
فقيرو الغينا ما بولّ مينْ ها بى نغْبتى

٤٤٤ بى ميرأاتى حوْلي إن عزمت أوريك هو
فأصغى لى ما أولقي بى سمعى بصيرتى

٤٤٥ لفظتو مين الأقوالى لفظيى عيبْرة؟
وحظّي مين الأفعالى في كولّى فعلتى

٤٤٦ ولحظي علا الأعمالى حوسْن ثوابى ها
وحيفظيي لى الأحوالى مين شيْئى ريبتى

٤٤٧ و- وعظي بى صيدقى القصدى إلقاء موخليصى؟
ولفظي اعتيبار اللفظ في كولّى قيسْمتى

٤٤٨ وقلْبيي بيْتو؟ فيهى أسكونو دوون هو
ظوهوورو صيفاتي عن هو مين حوجو بيدّيّتي

٤٤٩ ومين ها يميني فيىّ روكنو؟ موقبّلو؟
ومين قيبلتي لى الحوكْمى في فييّ قوبْلتي

٤٥٠ وحوْليي بى المحنا طوافي حقيقة؟
وسعْيي لى وجهيى مين صفادي لى مرْوتي

٤٥١ وفي حرمى؟ مين باطيني أمنو ظاهيري
ومين حوْلى هى يوخشا تخطّوفو جيرتي

٤٥٢ ونفسي بِ صومِ عن سِيوايِ تفرّودا؟

زكتْ وبِ فضلِ الفيْضِ عنّي زكّتِ

٤٥٣ وشفْعو ووجوودي في شوهوودي ظلّ في اتّـ

ـحادي وِتْرا؟ في تأْيقّوظِ غفْوتِ

٤٥٤ وإسرادو سِيرّي عن خوصووصِ حقيقتِ؟

إليّ كسيْري في عومووم الشريعتِ

٤٥٥ ولم أُلهو بِ اللاهووتِ عن حوكمِ مظهري

ولم أُنْسَ بِ الناسووتِ مظهرِ حيكمتي

٤٥٦ فمِنّي علا النفْسِ الحوقوودو تحكّمتْ

ومِنّي علا الحِسّ الحودوودو أُقيمتِ

٤٥٧ وقد جاءني مِنّي رسولو؟ عليْهِ ما

عنِتّو عزيزو؟ بِي حريصو؟ رأُفتِ

٤٥٨ فحوكمي مِن نفْسي عليْها قضيْتو هو

ولمّا تأْوّلتْ أُمرها ما تأْوّلتِ

٤٥٩ ومِن عهدِ عهدِي قبْل عصرِ عناصيري

إلا دارِ بعثِ؟ قبْلَ إنذارِ بعْثتِ

٤٦٠ إلىّ رسوولا؟ كونتو مين نبي مورسيلا؟

وذاتي بـ آاياتي عليّ استدلّتي

٤٦١ ولمّا نقلتو النفْس مين ميلْكي أرضها

بـ حوكْمي الشيرا مين ها إلا موْلكي جنّتي

٤٦٢ وقد جاهدتْ واستوشهيدتْ في سبيلي ها

وفازتْ بـ بوشرا بيْعي ها حين أوْفتي

٤٦٣ سمتْ بي لـ جمْعي عن خولوودي سماءي ها

ولم أرْضي إخلادي لـ أرضي خليفتي

٤٦٤ ولا فلكو؟ إلّا ومين نووري باطيني

بـ هي مَلَكو؟ يوهدي الهودا بـ مشيأتي

٤٦٥ ولا قوطْر إلّا حلّ مين فيْضي ظاهيري

بـ هي قطْرتو؟ عن ها السحائبو سحّتي

٤٦٦ ومين مطلعي النوورو البسيطو كلمحتي؟

ومين مشرعي البحرو الموحيطو كقطْرتي

٤٦٧ فكولّي لـ كولّي طاليبو؟ موتاْ وجّيهو؟

وبعضي لـ بعضي جاذيبو؟ بـ الأعينّتي

٤٦٨ ومن كان فوْق التحْت والفوْقو تحْت هو
إلا وجسمهو السهادي عنتْ كولّو وجيهتي

٤٦٩ فتحتو الثرا فوْقو الأثيري كي رتْق ما
فتقتو وفتقو الرتْق ظاهيرو سونّتي

٤٧٠ ولا شوبْهتو؟ والجمحو عيْنو تأيقّوني؟
ولا جيهتو؟ والأيْنو بيْن تشتّوتي

٤٧١ ولا عيدّتو؟ والحدّو كالحدّي قاطيعو؟
ولا مودّتو؟ والحدّو شيْركو مووْاقيّتي

٤٧٢ ولا نيدّ في الداريْن يقضي بي نقْض ما
بنيْتو ويومضي أمرو هو حوكْم إمرتي

٤٧٣ ولا ضيدّ في الكونيْن والخلقو ما ترا
بي هيم كي التساوي مين تفاووتي خيلْقتي

٤٧٤ وميني بدا لي ما عليّ لبستو هو
وعنّي البوادي بي إليّ أو عيدتي

٤٧٥ وفيّ شهيدتو الساجيدين كي مظهري
فحقّقتو أنّي كونتو أدم سجدتي

٤٧٦ وعاينتو روحانيّة الأرضين في
ملائكي عيليّيّين ألفاد روتبتي

٤٧٧ ومين أوفقيي الداني اجتدا ريفقيي الهودا
ومين فرقيي الثاني بدا جمحو وحدتي

٤٧٨ وفي صحو دكّي الحيسّي خرّت لإفاقة؟
ليي النفسو قبل التوبتي الموسويّتي

٤٧٩ فلا أين بعد العين والسوكرو مين هو قد
أفقتو وعينو الغين بي الصحوي أصحتي

٤٨٠ وأاخيرو محوي؟ جاء ختميي بعد هو
كأوّلي صحوي؟ بي ارتيسامي؟ بي عيدّتي

٤٨١ وكيف دوخوولي تحت ميلكي كاوليا -
ذي موثكي وأتباعي وحيزبي وشيعتي

٤٨٢ ومأخوذو محوي الطمسي محقا؟ وزنتو هو
بي مجذوذي صحوي الحيسّي فرقا؟ بي كيدّتي

٤٨٣ فنوفطتو عينو الغين عن صحوي النحت
و- يقظتو عينو العين محوي ألختي

٤٨٤ وما فاقيدو؟ في الصحْوى في المحْوى واجيدو؟
كي تلْويني هي أهلا؟ كي تمكِين زولْفتي

٤٨٥ تساوا النشاوا والصوحاتو كي ذحتي هيم
بي رسمي حوضووري؟ أوْ بي وسمي حظيري

٤٨٦ وليشوو بي قوْمي من عليْ هيم تحاقبتْ
صيفاتو التيباسي؟ أوْ سيماتو بقيديّتي

٤٨٧ ومن لم يريثْ عنّي الكمال فناقيصو؟
علا عقيبيْ هي ناكيصو؟ في الحوقوو بتي

٤٨٨ وما فيّ ما يوفضي كي لبْسي بقيديّتي؟
ولا فيْأ كي يقضي عليّ بي فيْأتي

٤٨٦ وماذا عسا يولقا جنانو؟ وما بي هي
يفووهو ليسانو؟ بيْني وخْيي؟ وصيغتي

٤٩٠ تحانقتي الأطرافو عيندي دانطوا
بيساطو السيوا عذلا؟ بي حوكمي السويّتي

٤٩١ وعاد ووجوودي في فنا ثنويّتي ال-
ووجوودي شوهوودا؟ في بقا أحديّتي

٤٩٢ فَما فَوْقْ طُووْرِ الحَقْلِ أَوّلُو فَيْضتِ؟
كَما تَحْتْ طُوورِ النَقْلِ آخيرو قَبْضتِ

٤٩٣ لِ ذاليدُ عَنْ تَفْضِيلِهِ وهُو أَهلوهو
نَزَهانا عَلا فِي النوونِ خَيْرو البَرِيِّتِ

٤٩٤ أُشِرتو بِ ما توعضِي العِبارتو واللذي
تَخَطّا فَقَد أَوْضَحتوهو بِ لَطيفَتِ

٤٩٥ وَلَيْسَ أَلَستو الأَمْسِ غَيْرا؟ لِ مَن غَدا
وجِينَحِي غَدا صوبْحي ويَوْمِي لَيْلَتِ

٤٩٦ وسِرّو بَلا لِ اللَبْسِ مِيراُتو كَشْفِها
وإِثْباتو مَعْنا الجَمْعِ نَفْيو المَعِيِّتِ

٤٩٧ فَلا ظُولْمو؟ تَغْشا ولا ظُولْمْ يوخْتَشا
ونِعْمَتو نووري أَطْفَأَتْ نارَ نِقْمتي

٤٩٨ ولا وَقْتَ إِلّا حَيْثو لا وَقْتَ حاسيبو؟
ووجوودُ ووجوودي مِنْ حِسابِ الأَهِلَّتِ

٤٩٩ ومَسْجوونو حَصْرِ العَصْرِ لَمْ يَرَ ما وَرا-
ءِ سِيجّينِهِ في الجَنَّتِ الأَبَدِيِّتِ

٥٠٠ فبي دارتى الأفلاكو فاجبْ لى قوطْبي ها ال
موحيطي بي ها والقوطْبو مركزو نوقْطتي

٥٠١ ولا قوطْب قبْلي عن ثلاثى؟ خلفتو هو
وقوطْبيِّتو الأوْتادى عن بدليدّتي

٥٠٢ فلا تعدو خطّي الموستقيم فإنّ في ال-
زوايا خبايا فانتهيز خيْر فورْصتي

٥٠٣ فحتّي بدا في الذرّى فيىّ الولا ولي
ليبانو تودّييّ الجمحى مين نيي درّتى

٥٠٤ وأعجبو ما في ها شهيدتو فراغ ني
ومين نفْثي رووحي القودْسي في الرّوْعي روعتي

٥٠٥ وقد أشهدتْ ني حوسْن ها فشوديهتو عن
حيجاي ولم أوثبيتْ حيلاي لي دهشتي

٥٠٦ ذهلتو بي ها عنّي بي حيثو ظننْتو ني
سيواي ولم أقصيدْ سواء مظينّتي

٥٠٧ ودلّه ني في ها ذوهوولي فلم أوفيقْ
عليّ ولم أقفو التيماسي بي ظينّتي

٥٠٨ فأصبحتو في ها واليها ؟ لاهيا ؟ بي ها
ومن ولّهتْ شوغلا ؟ بي ها عن هو ألّهتي

٥٠٩ وعن شوغولي عنّي شوغيلتو فلوْ بي ها
قضيْتو ردا ؟ ماكونتو أدري بي نوقْلتي

٥١٠ ومين موليحي الوجدي المودلّيهي في الهوا ال
موولّيهي عقْلي سبْيو سلْبي ؟ لغفْلتي

٥١١ أوسائلوها عنّي إذا ما لقيتوها
ومين حيْثو أهدتْ لي هوداي أضلّتي

٥١٢ وأطلوبوها مينّي وعيندي لم تزلْ
عجيبتو لها بي كيْف عنّي استجنّتي

٥١٣ وما زيلتو في نفْسي بي ها موتردّيدا ؟
لي نشْوتي حيسّي والمحاسينو خمرتي

٥١٤ أوسافيرو عن عيلمي اليقيني لي عيْني هي
إلا حقّي هي حيْثو الحقيقتو رحْلتي

٥١٥ وأنشودو ني عنّي لي أورشيدني علا
ليساني إلا موسترشيدي عيند نشْدتي

٥١٦ وأسألوني رفعي الحيجاب بي كشْفيي الذّ-

يقاب وبي كانتْ إليّ وسيلتي

٥١٧ وأنظورو في ميرْآتي حوسْنيي كيْ أرا

جمال ووجوودي في شوهوودي طلْعتي

٥١٨ فإن فوهتو بي اسمي أوصغي نحْوي تشوّوقا؟

إلا موسميعي ذيكْري بي نوطقي وأونصيتي

٥١٩ وأولصيقو بي الأحشاءي كفّي عاي أن

أوعانيق ها في وضعي ها عيند ضمّتي

٥٢٠ وأهفوو لي أنفاسي لعلّيي واجيدي

بي ها موستجيزا؟ أنّها بيي مرّتي

٥٢١ إلا أن بدا مينّي لي عيْنيي باريقو؟

وبان سنا فجري وبانتْ دوجونّتي

٥٢٢ هوناك إلا ما أجمم الحقْلو دوون هو

وصلتو وبي مينّي اتّصالي و-ووصْلتي

٥٢٣ فأسفرتو بيشْرا؟ إذ بلغتو إليّ عن

يقيني؟ يقي ني شدّ رحْلي؟ لي سفرتي

٥٢٤ وأرشدتوني إذ كونتو عنّيي ناشيدي
إليّ ونفْسي بي علَيّ دليلتي

٥٢٥ وأستارو لبْسي اكيسّي لمّا كشفتوها
وكانتْ لها أسرارو حوكْميي أرختي

٥٢٦ رفعتو حيجاب النفْسي عن ها بي كشْفيي الذّ-
يقاب فكانتْ عن سوأالي موجيبتي

٥٢٧ وكونتو جيلا ميرْأاتي ذاتيي مين صدا
صيفاتي وميني أوحديقتْ بي أشيحّتي

٥٢٨ وأشهدتوني إيّاي إذ لا سيواي في
شوهوودي موْجوودون فيقضي بي زحمتي

٥٢٩ وأسمعوني في ذيكْريي اسميي ذاكيري
ونفْسي بي نفْيي اكيسّي أصخت وأسمتي

٥٣٠ وعانقتوني لا بي التيزامي جواريحي ال-
جوانيحي لاكين ني اعتنقتو هوويّتي

٥٣١ وأوْجدتوني روحيي ورووحو تنفّوسي
يوعطيرو أنفاسي الحبيري الموفتّتي

٥٢٢ وعن شيركي وصفي الحيسّي كوكّي مونزّهو؟
وفييّ وقو وحدتو ذاتيي نوزْهتي

٥٢٣ ومدحو صيفاتي بي يووْفّيقو ماديحي
بي حمدي ومدحي بي الصيفاتي مذقّتي

٥٢٤ فشاهيدو وصفي بي جليسي وشاهيدي
بي هي بي احتيجابي لن يحيلّ بي حيلتي

٥٢٥ وبي ذيكْرو أسمائي تاْيقّظو رووْيتي؟
وذيكْري بي ها رووْيا تاْوسّوني هجْعتي

٥٢٦ كذاك بي فيعلي عاريفي بيي جاهيلو؟
وعاريفوهو بي عاريفو؟ بي الحقيقتي

٥٢٧ فخوذْ عيلْم أعلامي الصيفاتي بي ظاهيري ال
معاليمي مين نفْسي؟ بي ذاك عليمتي

٥٢٨ وفهْم أسامي الذاتي عني ها بي باطيني ال
عواليمي مين رووحي؟ بي ذاك موشيرتي

٥٢٩ ظهوورو صيفاتي عن أسامي جواريحي
مجازا؟ بي ها بي الحوكْمي نفْسي تسمّتي

٥٤٠ روقوومو عولوومن؟ في سوتووري هياكيلي؟
علا ما وراء الحِسّي في النفْسي ورّتي

٥٤١ وأسعادو ذاتي عن صيفاتي جوانيجي
جوازا؟ لي أسراري؟ بي ها الرووحو سورّتي

٥٤٢ روموو زو كونووزي؟ عن معاني إشارتي؟
بي مكنووني ما توخفي السرائرو حوفّتي

٥٤٣ وأثارو ها في العالمين بي عيلمي ها
وعن ها بي ها الأكوانو غيْرو غنيّتي

٥٤٤ ووجوودو اقتينا ذيكْري؟ بي أيْدي تكلّومي؟
شوهوودو اجتينا شوكْري؟ بي أيدي؟ عميمتي

٥٤٥ مظاهيرو لي في ها بدوْتو ولم أكونْ
عليّ بي خافي؟ قبْل موْطيني برْزتي

٥٤٦ فلفظو؟ وكولّي بي ليسانو؟ موحدّيثو؟
ولحظو؟ وكولّي فيّ عيْنو؟ لي عبْرتي

٥٤٧ وسمعو؟ وكولّي بي الندا أسمعو النيدا
وكولّيي في ردّي الردا يدو قووّتي

٥٤٨ مَعاني صيفاتي؟ ما ورا اللبْسى أثبتْتْ
وأسمادو ذاتى؟ ما روا الكيسّو بثّتى

٥٤٩ فتصريفوها مين ما فيظِ الجرا ب أوّلا؟
بى نفْسى؟ علىْ ها ب الولادى حفيظتى

٥٥٠ سْوادي موبا بهاتى؟ هوادي تنبّوهى؟
بوادي فوكاهاتى؟ غوادي رجيبّتى

٥٥١ وتوْقيفوها مين موْثيقِ العهدى أخيرا؟
بى نفْسى؟ علا غيزّى الإبادى أبيبّتى

٥٥٢ جوَاهيرو أنبادى؟ زوَاهيرو ووصْلتى؟
طواهيرو أبنادى؟ قواهيرو صوْلتى

٥٥٣ وتحريفوها مين قواصيدى الحزْمى ظاهيرا؟
سجيبّتو نفْسى؟ بى الووجوودى سكينّتى

٥٥٤ مثاني موناجاتى؟ مَحاني نَد هتى؟
مخاني موحاجاتى؟ مباني قضيبّتى

٥٥٥ وتشريفوها مين صاديقِ الحزْمى باطينا؟
إنابتو نفْسى؟ بى الشوهوودى رضيبّتى

٥٥٦ نجائبو أاياتى؟ غرائبو نوزهتى؟

رغائبو غاياتى؟ كتائبو نجْدتى

٥٥٧ خلى اللبْسى مين ها ب التحلّوخى في مقا-

مى الاسلامى عن أحكامى هن اليكلميّيّتى

٥٥٨ عقائقو إحكامى؟ دقائقو حيلمتى؟

حقائقو أحكامى؟ رقائقو بشْطتى

٥٥٩ ولى الحيسّى مين ها بي التحقّوقى في مقا-

مى الإيمانى عن أعلامى هن العمليّيّتى

٥٦٠ صواميجو أذكارى؟ لواميجو فيكْرتى؟

جواميجو أاثارى؟ قواميجو عيزّتى

٥٦١ ولى النفْسى مين ها بي التخلّوقى في مقا-

مى الاحسانى عن أنبادى هن النبويّيّتى

٥٦٢ لطائفو أخبارى؟ وظائفو مينحتى؟

صحائفو أحبارى؟ خلائفو حيشْبتى

٥٦٣ ولى الجمْحى مين مبدا كأنّك وانتها

فإن لم تكونْ عن أايتى النظريّتى

٥٦٤ غويووثو انفيجالاتى؟ بوعووثو تنزّوهى؟
حودووثو اتّيصالاتى؟ لوپووثو كتيبتى

٥٦٥ فمرجيجوها ى الكيسّى في عالمى الشها-
دتى الموجتدي ما النفْو مينّي أحسّتى

٥٦٦ فوصوولو عيباراتى؟ ووصوولو تحيدِّتى؟
حوصوولو إشاراتى؟ أوصوولو خطيبِّتى

٥٦٧ ومطليجوها في عالمى الغيْبى ما وجدْ-
تو مين نيجمى؟ مينّي علىّ استجدّتى

٥٦٨ بشائرو إقرارى؟ بصائرو عيبْرتى؟
سرائرو أآثارى؟ ذخائرو دعْوتى

٥٦٩ ومُوضيجوها في عالمى الملكوتى ما
خوصيصْتو مين الإسرا بجهى دوون أوسْرتي

٥٧٠ مداريسو تنزيلى؟ محاريسو غيبْطتى؟
مخاريسو تأْويلى؟ فواريسو منْحتى

٥٧١ ومُوقيجوها في عالمى الجبرووتى مين
مشاريقى فتْحى؟ لى البصائرى موبْهيتى

٥٧٢ أرائكو توْحيدى؟ مداريكو زولفتى؟

ماليكو تمجيدى؟ ملائكو نوصْرتى

٥٧٣ ومنبجوها بى الفيْض في كولّى عالمى؟

لى فاقتى نفْسى؟ بى الإفاقتى أثرتى

٥٧٤ فوائدو إلهامى؟ روائدو نوعْمتى؟

عوائدو إنعامى؟ موائدو نيعْمتى

٥٧٥ و- يجري بى ما توعطي الطريقتو راثري

علا نشأتي ما مينّي الحقيقتو أعطتى

٥٧٦ ولمّا شعبتو الصدْع والتأمتْ فوطور-

رو شمْلى؟ بى فرْقى الوصف غيْرى موشتّيتى

٥٧٧ ولم يبْق ما بيْني وبيْن تأوثّوقي

بى إيناسى وودّي ما يوأدّي لى وحْشتى

٥٧٨ تحقّقتو أنّا في الحقيقتى واحيدو؟

وأثبت صحْوو الجمْعى محْو التشتّوتى

٥٧٩ وكولّي ليسانو؟ ناظيرو؟ ميسْمعو؟ يدو؟

لى نوطقى؟ وإدراكى؟ وسمْعى؟ وبطشْتى

٥٨٠ فحينئذٍ ناجت واللسانُ موشاهدو
و- ينطيقو مينّي السمعو واليدو أصغت

٥٨١ وسمعي عينو تجتلي كولّ ما بدا
وعيني سمعو إن شدا القومو تونصيت

٥٨٢ ومين نيي عن أيدى لساني يدو كما
يدي لي لسانو في خطابي وخطبتي

٥٨٣ كذاك يدي عينو ترا كولّ ما بدا
وعيني يدو مبسوطتو عيند بسطتي

٥٨٤ وسمعي لسانو في موخاطبتي كذا
لساني في إصغادى هى سمعو مونصيت

٥٨٥ ولي الشمّ أحكامو اطّيرادى القياسى في اتّيحا
دى صيفاتي أو بى عكسى القضيّيّت

٥٨٦ وما فيّ عوضوو خوصّ من دوونى غيرى هى
بى تعيين وصفن ميثل عين البصيرتى

٥٨٧ وميني علا أفرادى ها كولّو ذرّتى
جواميع أفعالى الجواريح أحصت

٥٨٨ يوناجي ويوصغي عن شوهوودى موحدّيقي؟
بى مجموعى هى في الحالى عن يدى قوذرتى
٥٨٩ فأتلوو عولووم الحاليمين بى لفظتى؟
وأجلوو عليّ الحالمين بى لحظتى
٥٩٠ وأسمعو أصوات الدوعاتى وسائر ال-
لوغاتى بى وقتى؟ دوون ميقدارى لمحتى
٥٩١ وأوحضيرو ما قد عزّ لى البوعدى حملوهو
ولم يرتديد طرفي إليّ بى غمضتى
٥٩٢ وأنشقو أرواح الجينانى وعرف ها
يوصافيحو أذيال الريياحى بى نسمتى
٥٩٣ وأستعرضو الأفاق نحوي بى خطرتى؟
وأخترقو السبع الطيباق بى خطوتى
٥٩٤ وأشباحو من لم تبق في هيم بقيّتو؟
لى جثمين كالأرواحى حفّت فخفّتى
٥٩٥ فمن قال أو من طال أو صال إنّما
يموتّو بى إمدادي لهو بى رقيقتى

٥٩٦ وما سار فوْق الماءى أوْ طار في الهوا
أوى اقتحم النيران إلّا بى هيمّتى

٥٩٧ وعن نيي من أمددتوهو بى رقيقتى؟
تصرّف عن مجموعى هو في دقيقتى

٥٩٨ وفي ساعتى؟ أوْ دوونى ذاليك من تلا
بى مجموعى هو جمْعي تلا ألْف ختْمتى

٥٩٩ ومين نيي لوْ قامتْ بى ميْتى؟ لطيفتو؟
لرودّتْ إليْ هو نفْسو هو وأوعيدتى

٦٠٠ هيي النفْسو إن ألقتْ هواها تضاعفتْ
قووا ها وأعطتْ فيعْل ها كولّ ذرّتى

٦٠١ وناهيك جمْعا؟ لا بى فرْق ساحتى
مكانى؟ مقيسى؟ أوْ زمانى؟ موواقّتى

٦٠٢ بى ذاك علا الطووفان نووحو؟ وقد نجا
بى هو من نجا مين قوْم هو في السفينتى

٦٠٣ وغاض لهو ما فاض عنهو استيبادة؟
وحدّ إلا الجوودي بى ها واستقرّتى

٦٠٤ وسار ومتنو الريحى تحتا بيساطى هى
سوليمانو بى الجيشين فوق البسيطتى

٦٠٥ وقبل ارتيدادى الطرفى أوحضير مين سبا
لهو عرشو بلقيسى؟ بى غيرى مشقّتى

٦٠٦ وأخمد إبراهيمو نار عدووّى هى
وعن نوورى هى عادت لهو روض جنّتى

٦٠٧ ولمّا دعا الأطيار مين كولّى شاهيقى؟
وقد ذوبيحت جاءت هو غير عصيّتى

٦٠٨ ومين يدى هى مووسا عصاهو تلقّفت
مين السيحرى أهوالا؟ علا النفسى شقّتى

٦٠٩ ومين حجرى؟ أجرا عويوونا؟ بى ضربتى؟
بى ها ديما؟ سقّت وى البحرى شقّتى

٦١٠ ويوو سوفو إذ ألقا البشيرو قميص هو
علا وجهى يحقووبى؟ إليهى بى أوبتى

٦١١ رأاهو بى عينى؟ قبل مقدمى هى بكا
عليهى بى ها شوقا؟ إليهى فلوفتى

٦١٢ وفي أالى إسرائيل عائدتو؟ مين السما
دى لى عيسا أونزيلتْ ثومّ مودّتى

٦١٣ ومين أكمهس؟ أبرا ومين وضحس؟ عدا
شفا وأعاد الطين طيْرا؟ بى نفختى

٦١٤ وسيرّو انفيعالاتى الظوٰهيرى باطينا؟
عنى الإذْنى ما ألقتْ بي أوذْنى ك صيغتي

٦١٥ وجاد بى أسرارى الجميعى موفيضوها
عليْ نا سهوم ختْما؟ علا حينى فتْرتى

٦١٦ وما مين هومو إلّا وقد كان داعيا؟
بى هى قوْم هو لى الحقّ عن تبعيّتى

٦١٧ فعاليمونا مين هوم نبيّو؟ ومن دعا
إلا الحقّ مين نا قام بى الروسوليّتى

٦١٨ وعاريفونا خي وقتى نا الأحمديّو مين
أولي الحزْمى مين هوم أاخيذو؟ بى العزيمتى

٦١٩ وما كان مين هوم موعجيزا؟ صار بعْد هو
كرامة صيدّيقى؟ لهو أوْ خليفتى

٦٢٠ بى عيتْرَتى هى استغنتْ عنى الروسولى الورا
وأصحابى هى والتابيعين الأئمَّتى

٦٢١ كراماتو هوم مين بخصْ ما خصَّ هوم بى هى
بى ما حصَّ هوم مين إرْثى كولِّى فضيلتى

٦٢٢ فمين نوصْرتى الدينى الحنيفيِّى بعْدهو
قيتالو أبي بكْرى ى ألى حنيفتى

٦٢٣ وساريتوى أجا هو ى الجبلى النيدا -
دو مين عومرى والدارو غيْرو قريبتى

٦٢٤ ولم يشتغيلْ عوثْمانو عن ويرْدى هى وقد
أدار عليْ هى القوْمو كأْس المنييَّتى

٦٢٥ وأوْضح ب التأويلى ما كان موشْكيلاى
عليّيوى بى عيلْمى نال هو ب الوصييَّتى

٦٢٦ وسائرو هوم ميثْلو النوجوومى منى اقتدا
بى أيِّى هيمى مين هو اهتدا بى النصيحتى

٦٢٧ وى الأوْلييادى الموؤْمينين بى هى ولم
يروْ هو اجتبا قوْرْبىى ى قوْرْبى الأوخوَّتى

٦٢٨ وقوزبو هومو محناب لهو كاشتيياقي هي
لهوم صوورة ب خاعجبْ لي حضْرتي غيْبتي

٦٢٩ وأهلو ب تلقّا الرووح بي اسمي دعوْ إلا
سبيلي وحجّوو الموكيدين بي حوجّتي

٦٣٠ وكولّو هومو عن سبْقي محناي دائرو ب
بي دائرتي أوْ وارِيدو ب مين شريعتي

٦٣١ وإنّي وإن كونتو ابن أدم صوورة ب
فلي فيهي مخْناب شاهيدو ب بي أوبوّتي

٦٣٢ ونفْسيي عن حجْري التّحلّي بي روشْدي ها
تخلّتْ وفي حيجْري التّجلّي تربّتي

٦٣٣ وفي المهدي حيزْبي الأنبياء و وفي عنا-
صيري لوْحيي المحفووظو والفتْحو سوورتي

٦٣٤ وقبْل فيصالي دوون تكْليفي ظاهيري
ختمتو بي شرْعي الموضيحي كولّ شيرْعتي

٦٣٥ فهوم والأولا قالوو بي قوْلي هيمي علا
صيراطيي لم يحدوو مواطيأ ميشْيتي

٦٣٦ فيوْمنو الدوعاتى السابيقين إكيّ غي
يميني ويوشرو اللاحيقين بي يشرتي

٦٣٧ ولا تحسبنّ الأمر عن نيي خاريا؟
فما ساد إلّا داخيلو؟ في عوبوودتي

٦٣٨ ولوْلاي لم يووجدْ ووجوودو؟ ولم يكونْ
شوهوودو؟ ولم توعهدْ عوهوودو؟ بي ذيمّتي

٦٣٩ فلا حيّ إلّا عن حياتي حياتوهو
وطوْعو موراديّ كولّو نفْسى؟ موريدتى

٦٤٠ ولا قائلو؟ إلّا بي لفْظي موحدّيثو؟
ولا ناظيرو؟ إلّا بي ناظيرى موقْلتي

٦٤١ ولا مونصيتو؟ إلّا بي مسْمعيي ساميعو؟
ولا باطيشو؟ إلّا بي أزْلي وشيدّتي

٦٤٢ ولا ناطيقو؟ غيْري ولا ناظيرو؟ ولا
سميعو؟ سيوائي مين جميعي الخليقتي

٦٤٣ وفي عالمى التركيبى في كولّ صوورتى؟
ظهرتو بي معْنا؟ عنهو بالكوشْفي زينتي

٦٤٤ وفي كونِ محنا؟ لم توبينْ هو مظاهيري
تصوّرْتو لا في صوورتي؟ هيْكليّتي

٦٤٥ وفي ما تراهو الرووحو كشْف فراستي؟
خفيتو عن المحنا الموعنّا بي ديقّتي

٦٤٦ وفي رحمووتي البشْطي كولّيي رغْبتو؟
بي ها انبسطتْ أمالو أهلي بسيطتي

٦٤٧ وفي رهبووتي القبْضي كولّيي هيْبتو؟
ففي ما أجلتو الحيْن مينّي أجلّتي

٦٤٨ وفي الجمعي بي الوصفيْني كولّيي قوْربتو؟
فحيّ علا قوْربا خيلاكي الجميلتي

٦٤٩ وفي مونتها في لم أزلْ بيي واجيدا؟
جلال شوهوودي عن كمالي سجيّتي

٦٥٠ وفي حيْنتو لا في لم أزلْ فيّ شاهيدا؟
جمال ووجوودي لا بي ناظيري موقْلتي

٦٥١ فإن كونت مينّي فانهو جمعيي وامحو فرْ-
ق صدْعي ولا تجنحْ لي جينحي الطبيعتي

٦٥٢ فدوونك ها أياتى إلهامى حيكمتى؟

كى أوْهامى حدْسى الكيسّى عنك موزيلتى

٦٥٣ ومين قائلى؟ ب النشْخى والمشْخو واقيعو؟

بى هى ابرأْ وكونْ عمّا يراهو ب عوزْلتى

٦٥٤ ودعْ هو ودعوا النفْخى والرشْخو لاأُقو؟

بى هى أبدا؟ لوْ صحّ في كولّى دوْرتى

٦٥٥ وضرْبى لك الأمثال مين نيي مينّتو؟

عليْك ب شأْني مرّة؟ بعْد مرّتى

٦٥٦ تأمّلْ مقاماتى السروو جيديّى واعتبيرْ

بى تلوينى هى تحمْد قبوول مشوورتي

٦٥٧ وتدرى التيباس النفْسى ب الكيسّى باطينا؟

بى مظهرى ها في كولّى شكْلى؟ وصوورتى

٦٥٨ وفي قوْلى هى إن مان فاقّو ضاريبو؟

بى هى مثلا؟ والنفْو غيْرو موجيدّتى

٦٥٩ فكونْ فطينا؟ وانظورْ بى حيسّىك موضيفا؟

بى نفْسىك في أفحالك الأثرييّتى

٦٦٠ وشاهيدْ إذا استجليْتَ نفْسَكَ ماترا

بِ غيْرِي ميرادِيْ؟ فِي المرادِي الصقيلتي

٦٦١ أغيْروكَ فيها لاحَ أمْ أنتَ ناظيرو؟

إليْكَ بِ ها عيندَ انعيكاسِ الأشيعَّتي

٦٦٢ وأصغِ لِ رجْعِ الصوْتِ عيندَ انقيطاعِ هِ

إليْكَ بِ أكنافِ القوصوورِ المشيدتي

٦٦٣ أهلْ كانَ من ناجاكَ ثمَّ سيواكَ أمْ

سميعتَ خيطاباً؟ عن صداكَ الموصوّيتي

٦٦٤ وقولْ ليسِ من ألقا إليْكَ علوومَ هو

وقد ركدتْ مينْكَ الحواسُّ بِ غفْوتي

٦٦٥ وما كونتَ تدري قبْلَ يوْمِكَ ما جرا

بِ أمسِكَ أوْ ما سوْفَ يجري بِ غودْوتي

٦٦٦ فأصبحتَ ذا عيلْمٍ بِ أخبارِ من مضا

وأسرارِ من يأْتي موديلّاً؟ بِ خيبْرتي

٦٦٧ أتحسبو من جاراكَ في سينَتِ الكرا

سيواكَ بِ أنواعِ العولوومِ الجليلتي

٦٦٨ وما هيي إلّا النفْسو عيند اشتيغالى ها
بى عالمى ها عن مظهرى البشريّيّتى
٦٦٩ تجلّتْ لها بى الغيْبى في شكْلى عاليمى؟
هداها إلا فهْمى المعاني الغريبتى
٦٧٠ وقد طوبيعتْ فيها العولوومو وأوعليمتْ
بى أسماءى ها قيدْما؟ بى وحْيى الأوبوّوّتى
٦٧١ وبى العيلمى مين فرْقى السيوا ما تنعّمتْ
ولاكين بى ما أملتْ عليْها تملّتى
٦٧٢ ولوْ أنّها قبْلى المناى تجرّدتْ
لشاهدت ها ميثْلي بى عيْنى؟ صحيحتى
٦٧٣ وتجريدوها العاديّو أثبت أوّلا؟
تجرّودها الثاني الموعادي فأثبيتى
٦٧٤ ولا تكو ميمّن طيّشتْهو دوروسو هو
بى حيْثو استقلّتْ عقْلهو واستقرّتى
٦٧٥ فثمّ وراء النقْلى عيلمو؟ يديقّو عن
مداريكى غاياتى العوقولى السليمتى

٦٧٦ تلقّيْتوهو مينّي وعنّي أخذتوهو
ونفسيي كانتْ مين عطاديي مومدّتي

٦٧٧ ولا تكوبي اللاهي عني اللّهوي جوملة؟
فهزْلو الملاهي جيدّو نفسي؟ موجيدّتي

٦٧٨ وإيّاك والإعراض عن كولّي صوورتي؟
مومَوّهتي؟ أوْ حالتي؟ موشْتحيلتي

٦٧٩ فطيْفو خيالي الظّيلّي يوهدي إليْك في
كرا اللّهوي ما عنهو الستائرو شوقّتي

٦٨٠ ترا صوورة الأشيائي توجلا عليْك مين
ورائي حيجابي اللّبْسي في كولّي خيلعتي

٦٨١ تجمّعتي الأضدادو في هاكي هيكلتي؟
فأشكالو ها تبدوو علا كولّي هيئَتي

٦٨٢ صواميتو توبدي النوطق وهْي سواكينو؟
توحرّيكو توهدي النوور غيْر ضوئيّتي

٦٨٣ وتضحكو إعجابا؟ كأجذلي خاريجي؟
وتبكي انتيحابا؟ ميثْل ثكْلا حزينتي

٦٨٤ وتندوبو إن أنّتْ علا سلبى نيغمتى؟
وتطربو إن غننّتْ علا طيبى نغمْتى

٦٨٥ ترا الطيْر في الأغصان يوطربيو سْجعوها
بى تغريدى ألحان؟ لذيْذ شجيدّتى

٦٨٦ وتعجبو مين أصواتى ها بى لوغاتى ها
وقد أعربتْ عن ألسونى؟ أعجميّتى

٦٨٧ وفي البرّى تجري العيسو تخترقو الفلا
وفي البحرى تجري الفونْكو في وسْطى لوجّتى

٦٨٨ وتنظورو لى الجيْشيْنى في البرّى مرّة؟
وفي البحرى أوخْرا في جوموعى؟ كثيرتى

٦٨٩ ليباسو هوموا نسْجو الحديدى لى بأْسى هيم
وهوم في حيما حدّيْ ظوبا؟ وأسينّتى

٦٦٠ فأجنادو جيْشى البرّى ما بيْن فاريسى؟
علا فرسى؟ أوْ راجيلى؟ ربّى ريجْلتى

٦٦١ وأكنادو جيْشى البحرى ما بيْن راكيبى؟
مطا مركبى؟ أوْ صاعيدى؟ ميثْل صعْدتى

٦٩٢ فمين ضاريب؟ بي البيض فتّكا؟ وطاعين؟

بي سومْري القنا الحسّالتى السّمْهريّتى

٦٩٣ ومين موغْرقى؟ في النارى رشْقا؟ بي أُسهومن؟

ومين موغْرقى؟ بي الماءى زرْقا؟ بي شوغْلتى

٦٩٤ ترا ذا موغيرا؟ باذيلا؟ نفْس هو وذا

يوواْلّي كسيرا؟ تحْت ذولّى الهزيمتى

٦٩٥ وتشهدو رمْي المنجنيق ونصْب هو

لى هدْم الصياصي والحوصوونى المنيعتى

٦٩٦ وتلحظو أشباحا؟ تراءا بي أُنفوسى؟

موجرّدتى؟ في أرض ها موشْتبينتّى

٦٩٧ توباينو أونْس الإنْسى صوورتو لبْسى ها

لى وحشتى ها والجينّو غيْرو أنيستى

٦٩٨ وتطرحو في النهرى الشيباك فتوخريجو ال-

سيماك يدو الصيّادى مين ها بي سوْرعتى

٦٩٩ و- يحتالو بي الأشراكى ناصيبو ها علا

دووقووعى خيماص الطيْرى في ها بي حبّتى

٧٠٠ و- يكسيرو سوفن اليمّ ضاري دوابي هي
وتظفرو أسادو الشرا بي الفريستي

٧٠١ و- يصطادو بعضو الطيري بحّضابي مين الفضا
و- يقنيصو بعضو الوحشي بحضابي قفري

٧٠٢ وتمحو مين ها ما تخطّيتو ذِكْر هو
ولم أستميد إلّا خلا خيْري موحْشي

٧٠٣ وفي الزمني الفردي اعتبير تلق كولّ ما
بدا بدي لا في مودّتي موشتطيلتي

٧٠٤ وكولّو اللذي شاهدت هو فيعلو واحيدي
بي موفردي هي لاكين بي محجبي الأكينّتي

٧٠٥ إذا ما أزال السيتر لم ترا غيْر هو
ولم يبق بي الأشكالي إشكالو ريبتي

٧٠٦ وحقّقت عيند الكشفي أنّ بي نوري هي اهْ-
تديت إلا أفعالي هي بي الدوجونّتي

٧٠٧ كذا كونتو ما بيْني وبيْنيي موسبيلا
حيجاب التيباسي النفْسي ني نوري ظلوكْمتي

٧٠٨ لى أظهر بى التدريجى لى الحيسّى موؤْنيسا ؟
لها في ابتيداعي دوفْعة ؟ بعد دوفْعتي

٧٠٩ قرنتو بى جيدّي لهْو ذاك موقرّيبا ؟
لى غيْبيك غاياتى المرامي البعيدتى

٧١٠ و- يمحونا في المظهريْن تشابوهو ؟
وليْستْ لى حالي حالوهو بي شبيهتي

٧١١ فأشكالوهو كانتْ مظاهير فيعْلهي
بي سيتْري ؟ تلاشتْ إذ تجلّا و- ولّتِ

٧١٢ وكانتْ لهو بي الفيعْلي نفْسي شبيهة ؟
وحيسّيي كالأشكالي واللبسو سوتْرتي

٧١٣ فلمّا رفعتو السيتْر عنّي كرفْعي هي
بي حيثو بدتْ لي النفْسو مين غيْري حيجْبتي

٧١٤ وقد طلعتْ شمْسو الشوهوودي فأشرق ال-
ووجوودو وحلّتْ بي عوقوودو أخيّتي

٧١٥ فقتلتو غولام النفْسي بيْن إقامتي ال-
جيدار لي أحكامي وخرْقي سفينتي

٧١٦ وجودتو ب إمدادي علا كولّى عاليمى
علا حسبى الأفعالى في كولّى مودّتى
٧١٧ ولولا احتيجابي ب الصيفاتى لأوحريقتْ
مظاهيرو ذاتي مين سناده كجيبتّي
٧١٨ وألسينتو الأكوانى إن كونت واعييا
شوهوده ب توْحيدي ب حالى فصيحتى
٧١٩ وجاء حديثو في اتّحادي ثابيتو
ريوايتو هو في النقْلى غيْرو ضعيفتى
٧٢٠ يوشيرو ب حوبّ الحقّى بعد تقرّوب
إليْهى ب نفْلى أوْ أداء فريضتى
٧٢١ وموْضيعو تنبيهى الإشارتى ظاهيرو
ب كونتو لهو سمْعا كنووره الظهيرتى
٧٢٢ تسبّبتو في التوْحيدى حتّا وجدتو هو
و - واسيطتو الأسبابى إحدا أديلّتى
٧٢٣ و - وحّدتو في الأسبابى حتّا فقدتوها
ورابيطتو التوْحيدى أجدا وسيلتى

٧٢٤ وجرّدتو نفْسي عن هوما فتجرّدتْ

ولم تكو يوْما؟ قطّو غيْرَ وحيدتي

٧٢٥ وغوصتو بيحار الجمْعي بل خوضتوها علا انْ

فيرادي فاستخرجتو كولّ يتيمتي

٧٢٦ لي أسمع أفعالي بي سمْعي بصيرتي؟

وأشهد أقوالي بي عيْني؟ سميعتي

٧٢٧ فإن ناح في الأيْكي الهزارو وغرّدتْ

جوابا؟ لهو الأطيارو في كولّي دوْحتي

٧٢٨ وأطرب بي الميزْماري موصليهو علا

مونا سبتي الأوْتاري مين يدي قيْنتي

٧٢٩ وغنّتْ مين الأشجاري مارقّ فارتقتْ

لي سيدْرتي ها الأسرارو في كولّي شدْوتي

٧٣٠ تنزّهتو في آثاري صونْعي مونزّيها؟

عني الشيْركي بي الأغياري جمْعي وأولْفتي

٧٣١ فبي مجْليسو الأذكاري سمْعو موطاليعي؟

وبي حانتو الخمّاري عيْنو طليعتي

٧٢٢ وما عقد الزونّار حوكْما؟ سيوا يدي
ولِن حولّ ب الإقرارى بي فرْشي حلّتي

٧٢٣ ولِن نار ب التنزيلى ميحرابو مشجيدى؟
فما بار بي الإنجيلى هيْكلو بيجتي

٧٢٤ وأسفارو تورْاتى الكليمى لى قوْمى هى
يوناجي ب ها الأحبارو في كوكّ ليْلتي

٧٢٥ ولِن خرّ ى الأحجارى في البودّى عاكيفو؟
فلا وجْه ى الإنكارى ب العصبيّيّتي

٧٢٦ فقد عبد الدينار معْنا؟ مونزّهو؟
عنى العارى بي الإشراكى ب الوثنيّيّتي

٧٢٧ وقد بلغ الإنذار عن نيى من بغا
وقامتْ بيي الأعذارو في كوكّ فيرْقتي

٧٢٨ وما زاغتى الأبصارو مين كوكّ ميلّتي؟
وما راغتى الأفكارو في كوكّ نيحْلتي

٧٢٩ وما احتار من كي الشمْسى عن غيرّتى؟ صبا
وإشراقوها مين نوورى إسفارى غورّتي

٧٤٠ وإن عبد النار المجووسو وما انطفت
كما جاء في الأخباري في ألفي حيجّتي

٧٤١ فما قصدوو غيْري وإن كان قصْدو هوم
سيواي وإن لم يوظهيروو عقْد نيّتي

٧٤٢ رأوْ ضوْء نووري مرّة؛ فتاوّهموو -
هو نارا؛ فضلّوو في الهودا بي الأشيعّتي

٧٤٣ ولوْلا حيجابو الكوْني قولتو وإنّما
قييامي بي أحكامي المظاهيري موشكيتي

٧٤٤ فلا عبثو؛ والخلْقو لم يوخلقوو سودا؛
وإن لم تكونْ أفحالوهوم بي السديدتي

٧٤٥ علا سيمتي الأسماءي تجري أومورو هوم
وحيكْمتو وصفي الذاتي لي الحوكْمي أجرتي

٧٤٦ يو صرّيفو هوم في القبْضتيْني ولا ولا
فقبْضتو تنعيمي؛ وقبْضتو شيقْوتي

٧٤٧ ألا هاكذا فلْتوعرفي النفْسو أوْ فلا
ويوتلا بي ها العيرْفانو كولّ صبيحتي

٧٤٨ وغيرُ فانو ها مين نفْسي ها وهيَ اللتي
علا الحيسّي ما أمّلتو مين نيي أملتي

٧٤٩ ولوْ أنني وحّدتو ألحدتو وانسلخْـ
تو مين أيي جمْعي موشْريكان بي صنحتي

٧٥٠ ولستو ملوومان أن أبوثّ مواهيبي
وأمنح أتباعي جزيل عطيّتي

٧٥١ ولي مين موفيضي الجمْعي عيند سلاميهي
عليّ بي أوْ أدنا إشارتي نيسْبتي

٧٥٢ ومين نووريهي ميشكاتو ذاتيي أشرقتْ
عليّ فنارتْ بي عيشاءي كضحْوتي

٧٥٣ فأشهيدتوني كوْني هوناك فكونتوهو
وشاهدتوهو إيّاي والنوورو بهجتي

٧٥٤ فبي قودّيسي الوادي وفيهي خلعتو خلْـ
ع نعْلي علا النادي وجودتو بي خيلْعتي

٧٥٥ وآنستو أنواري فكونتو لها هودان
وناهيك مين نفْسين عليْها موضيأتي

٧٥٦ وأسمتو أطواري فناجيتوني بها
وقضّيتو أوطاري وذاتي كليمتي

٧٥٧ وبدري لم يأفولْ وشمْسي لم تغيبْ
وبي تهتدي كولّو الدراري المونيرتي

٧٥٨ وأنجومو أفلاكي جرتْ عن تصدّوفي
بي ميلْكي وأملاكي لي مولْكيي خرّتي

٧٥٩ وفي عالمي التذكاري لي النفْسي حيلْموها ال
موقدّمو تستهدي هي مين نيي فيتْيتي

٧٦٠ فحيّ علا جمْعي القديمي اللذي بيهي
وجدتو كوهودِ الحيّ أطفال صيبْيتي

٧٦١ ومين فضْلي ما أسارتو شورْبو موعاصيري
ومن كان قبْلي فالفضائلو فضْلتي

—

(٥)

١ أرجو النسيم سرا مين الزوْرادي
كراه فأحيا ميّيت الأحيادي

٢ أهدا لنا أرواح نجدن؟ عرْفوهو
خاجوّو مين دهو موعنْبرو الأرجادي
٣ وروا أحاديث الأحيبّتي موسنيدا؟
عن اذخيرى؟ بي أذاخيرى؟ وسيحادي
٤ فسكيرتو مين ريّا حواشي بورْدي دهي
وسرتْ حومّيّا البورْدي في أدوادي
٥ يا راكيب الوجنادي بولّيغت المونا
عوجْ بي الخيما إن جوزْت بي الجرْعادي
٦ موتأيمّما؟ تلعاتي وادي ضاريجي؟
موتيامينا؟ حن قاعتي الوعادي
٧ وإذا وصلت أوثيل سلْحي؟ فالنقا
فالرقمتيْني فلغلْحي؟ فشظادي
٨ وكذا عني الحلميْني مين شرْقيدي دهي
ميلْ عاديلا؟ بي الحيلّتي الفيْحادي
٩ واقرى السلام عوريْب ذيّاك الليوا
مين موغرمي؟ دنيفي؟ كئيبي؟ نادي

١٠ صبّى؟ متا قفل الجيجو تصاعدتْ

زفراتو هو بي تنفّوسى الصوعداى

١١ كلم السوهادو جوفوون هو فتبادرتْ

عبراتو هو مزووجة؟ بي ديماى

١٢ يا ساكيني البطْحاى هل مين خودتى؟

أحيا بي ها يا ساكيني البطْحاى

١٣ إن ينقضي صبري فليْس بي مونقض؟

وجدي القديمو بي كوم ولا بورحاي

١٤ ولئن جفا الوسعييّو ماجيل توزْ بي كوم

فمداميجي توزْبي علا الأنواى

١٥ وا حسْرتي ضاع الزمانو ولم أفوزْ

مين كوم أوهيْل ماودّتي بي ليقاى

١٦ ومتا يوأمّيلو راحة؟ من عوفْرو هو

يوْعانى يوْمو قيلا؟ ويوْمو تناى

١٧ وحياتى كوم يا أهل مكّة وهْي بي

قسمو؟ لقد كليفتْ بي كوم أحشاي

١٨ حوبّي كومو في النّاسي أضحا مذهبي
وهوا كومو ديني وعقْدو ولادي

١٩ يا لائمي في حوبّي من مين أجلي هي
قد جدّ بي وجدي وعزّ عزادي

٢٠ هلّا نهاك نوهاك عن لوْمِ امريءُ؟
لم يولْف غيْر مونفّحي؟ بي شقادي

٢١ لوْ تدري فيمَ عذلتَني لحذرتَني
خفّيذْ عليْك وخلّي ني كي بلادي

٢٢ فلي نازيلي سرْحي الموربّي غالشبد -
كتي غالثنيّتي مين شيعابي كدادي

٢٣ وكي حاضيري البيْتي الحرامي وعاميري
تيلْك الخيامي وزائري الحثمادي

٢٤ وكي فيتْيتي الحرمي المريجي وجيرتي ال -
حيّي المنيجي تلفّوتي وعنادي

٢٥ فهومو هومو صدّوو دنوْ وصلوو جفوْ
غدروو وفوْ هجروو رثوْ كي ضنادي

٢٦ وهومو عيباذي حيثو لم توخنى الروحا

وهومو ملاذي إن عدتْ أحدادي

٢٧ وهومو بى قلبي إن تنادتْ داءٌ وهوم

عنّي وسوخطي في الهوا وريضادي

٢٨ وعلا محلّي بيْن ظهراني هيس

بى الأخشبيْن أطوروفو حوْل حيمادي

٢٩ وعلا اعتيناقي ىى الرفاقي مولّيا؟

عيند استيلامي الروكْنى بى الإيسادى

٣٠ وتذكّوري أجياد وبِرْدي في الضووحا

وسجّودي في البلتي البلادى

٣١ وعلا موقامي بى المقامي أقام في

جيسمي السقامو ولات حين شيفادى

٣٢ عمْري ولوْ قوليبتْ بيطاحو ميلى هو

قولوباً ىى قلبي الرييّو بى الحصبادى

٣٣ أسيدْ أوخيّ وغنّ ني بى حديثي من

حلّ الأباطيح إن رعيْت إخادي

٣٤ وأعيدْ هو عيند مـاميجي فالرووحو إن
بجود المدا ترتاحو ى الأنباد ى

٣٥ وإذا أذا ألمى؟ ألمّ بى موهجتي
فتذا أوعيْشابى الحيجازى دوادي

٣٦ أأوذادو عن عذْبِ الوورووده ب أرضِ هو
وأوحادو عن هو وفي نقاهو بقادي

٣٧ وروبووعو هو أربي أجلْ وربيجو هو
طربي وصاريفو أزمتى الأوادى

٣٨ وجيبالو هو ليي مرْبعو؟ وريمالو هو
ليي مرْتعو؟ وظيلالو هو أفيادي

٣٩ وتورابو هو ندّي الذكييّو وماءو هو
ويرْدي الروييّو وفي ثراهو ثرادي

٤٠ وشيعابو هو ليي جنّتو؟ وقيبابو هو
ليي جونّتو؟ وعلا صفاهو صفادي

٤١ حيّا الحيا تيلْك المنازيل والروبا
وسقا الوليّو مواطين الأالادى

٤٢ وسقا المشاعير والموحصّب مين مينا؟
سحّا؟ وجاد مواقيف الأنضادى

٤٣ ورعا الإلاهو بى ها أوصيْحابي الأولا
سامرتو هوم بى مجاميص الأهوادى

٤٤ ورعا ليالي الخيْف ما كانتْ سيوا
حولوص؟ مضا مع يقظتي الإغفادى

٤٥ واها؟ علا ذاك الزمانى وما حوا
طيبو المكانى بى غفْلتي الروقبادى

٤٦ أيّام أرتعو في ميادين الموﻧا
جذيلا؟ وأرفولو في ذويولى حيبادى

٤٧ ما أعجب الأيّام توجيبو لى الفتا
مينحا؟ وتمحنو هو بي سلْبي عطادى

٤٨ يا هلْ لى ماضي عيْشي نا مين عوْدتى؟
يوْما؟ وأسمح بجْد هو بي بقادي

٤٩ هيْهاتى غاب السحيو وانفصمتْ عورا
حبْلي الموﻧا وانحلّ عقْدو رجادي

٥٠ ولكِنّا غراما؟ أن أبيت موتيما؟
شوقي أمامي والقضادو ورادي

—

(٦)

١ أ- وميضو برقن؟ بي الأوبيريقي لاحا
أم في روبا نجدن؟ أرا ميضباحا

٢ أم تيلكِ ليلا الحاميريّتو أسفرتْ
ليلا؟ فصيّرتِ المساء صباحا

٣ يا راكيب الوجناءي ووقّيت الردا
إن جوبت حزنا؟ أو طوايت بيطاحا

٤ وسلكت نعمان الأراكِ فعوجْ إلا
وادي؟ لهوناك عهيدتو هو غيّاحا

٥ فبي أيمني العلمينِ مين شرقيّهي
عرّجْ وأوّم أرين هو الفوّاحا

٦ وإذا وصلت إلا ثنيّاتي اللِوا
فانشودْ فؤادا؟ بي الأوبيطيحي طاحا

٧ واقرى السلام أوهيْل هو عنّي وقول
نادرتو هو ى جنابى كوم مولتاحا

٨ يا ساكيني نجدى؟ أما مين رحمتى
ى أسيرى إلفى؟ لا يوريدو سراحا

٩ هلّا بعثتوم ى المشووق تحيّة؟
في طيّ صافييتى الريياحى رواحا

١٠ يحيا بي ها من كان يحسبو هجْر كوم
مزْحا؟ و- يحتقيدو الموزاح موزاحا

١١ يا عاذيل الموشتاقى جهلا؟ بي اللذي
يلقا مليّا؟ لا بلغت نجاحا

١٢ أتعبت نفْسك في نصيحتى من يرا
أن لا يرا الإقبال والإفلاحا

١٣ أقصيرْ عديمتوك واطّرحْ من أتخنتْ
أحشاء هو النوجْلو الجويوونو جيراحا

١٤ كونت الصديق قوبيْل نوصحوك موغرما؟
أرأيْت صبّا؟ يألفو النوصّاحا

١٥ إن رومت إصلاحي فإنّي لم أوريدْ
كى فسادى قلْبي في الهوا إصلاحا

١٦ ماذا يوريدو العاذ يلوون بى عذْلى من
لبيس الخلاعة وار تراح وراحا

١٧ يا أهل وِدّي هل ى راجي وصْلى كوم
طمعو؟ ف ينعم بالو هوا ستيرْواحا

١٨ موذْ غيبتوموعن ناظيري ليي أنّتو؟
ملأتْ نواحيي أرض ميصْر نوواحا

١٩ وإذا ذكرتو كومو أهيلو كأنّني
مين طيبى ذيكْرى كومو سوقيتو الراحا

٢٠ وإذا دوعيتو إلا تناسي عهْدى كوم
أرفيتو أحشادي بى ذاك شيحاحا

٢١ سقْيا؟ لى أيّامي؟ مضتْ مع جيرتى؟
كانتْ ليالينا بى هيم أفراحا

٢٢ حيْثو الكيما وطني وسوكّانو الغضا
سكني و- ويرْدي الماء فيهى موباحا

٣٣ وأوهيْلوهو أربي وظيلّو نخيلى هى
طربي ورملتو واديِيْ هى مراحا

٢٤ واهاۥ علا ذاك الزمانى وطيبى هى
أيّام كونتو مين اللوغووبى موراحا

٢٥ قسماۥ بى مكّة والمقامى ومن أتا ال-
بيْت الحرام مولبّبّيِياۥ سيّاحا

٢٦ ما رنّحتْ ريحو الصبا شيح الروبا
إلّا وأهدتْ مين كومو أرواحا

-

(٧)

١ ما بيْن ضالى المونحنا وظيلالى هى
ضلّ المويتيّمو واهتدا بى ضلالى هى

٢ وبى ذاليكَ الشيعْبى اليماني مونيْتوۥ
لى الصبّ قد بجودتْ علا أمالى هى

٣ يا صاحيبي هاذا العقيقو فقيفْ بى هى
موتواليهاۥ إن كونت لست بى واليى

٤ وانظورْ هو عنّي إنّ طرْفي عاق ني
إرسالو دمعي فيهن عن إرسالى هو

٥ واسألْ غزال كيناسى هى هلْ عيندهو
عيلْمو، بى قلْبي في هواهو وحالى هى

٦ وأظونّو هو لم يدرى ذولّ صبابتي
إذ ظلّ مولْتهيبا، بى عيزّى جمالى هى

٧ تفدي هى موهجتيي اللتي تليفتْ ولا
منّو، عليْهى لى أنّها مين مالى هى

٨ أتورا درا أنّي أحينّو لى هجْرى هى
إذ كونتو موشْتاقا، لهو كويصالى هى

٩ وأبيتو سهْرانا، أوقتّيلو طيْف هو
لى الطرْفى كيْ ألقا خيال خيالى هى

١٠ لا ذوقتو يوْما، راحة، مين عاذيلى،
إن كونتو ميلتو لى قيلى هى ولى قالى هى

١١ فى وحقّى طيبى ريضا الحبيبى و- وصْلى هى
ما ملّ قلْبي حوبّ هو لى ملالى هى

١٢ واها؛ إلا ماءى الحوذيْبِ وكيْف لي
بِ حشاي لوْ يوطفا بِ برْدِ زولالِهِ

١٤ ولقد يجيلّو عنِ اشتيياقي ماءو هو
شرفا؛ غواظمئي لِ لاميحِ ألِهِ

(٨)

١ هل نارو ليْلا بدتْ ليْلا؛ بِ ذي سلمِ
أم باريقو؛ لاح في الزوْراءِ فالعلمِ

٢ أرواح نعْمان هلّا نسْمتو؛ سحرا؛
وماءِ وجْرة هلّا نهْلتو؛ بِ فمِ

٣ يا سائق الظعْنِ يطوي البيد موعْتسيفا؛
طيّ السيجيلّ بِ ذاتِ الشيحِ مين إضمِ

٤ عوجْ بِ الحيما يا رعاك اللهو موعْتميدا؛
خميلة الضالِ ذاتِ الرنْدِ والخوزومِ

٥ وقيفْ بِ سلْعِ؛ وسلْ بِ الجيزعِ هل موطيرتْ
بِ الرقمتيْنِ أوتيْلاتو؛ بِ موْنسجيمِ

٦ ناشدتوك الله إن جوزت العقيق ضوحا؟
فاقْر السلام علىْ هيم غيرْ موحتشيمى

٧ وقولْ تركتو صريحا؟ في ديپاري كومو
حيّا؟ كميْتى؟ يوعيرو السوقْم لى السقمى

٨ فمين فوأادي لهيبو؟ ناب عن قبسى؟
ومين جوفوونيي دمعو؟ فاض كالديمى

٩ وهاذى هى سونّتو الحوشّاقى ما عليقوو
بى شاديني؟ فخلا عوضْوو؟ مين الألمى

١٠ يا لائما؟ لامني في حوبّى هيم سفها؟
كوفّ الملام فلوْ أحببت لم تلومى

١١ وحورْمتى الوصْلى والويدّى الحتيقى وبى ال
عهْدى الوثيقى وما قد كان في القيدمى

١٢ ما حولتو عن هوم بى سولْواني؟ ولا بدلى؟
ليْس التبدّولو والسولْوانو مين شيمى

١٣ رودّوو الروقاد لى جفْني علّ طيْف كومو
بى مضجعي زائرو؟ في غفْلتى الحولومى

١٤ أأهاءٍ ى أيّامِ نا بِ الخيْفِ لوْ بقيتْ
عشراءٍ وواهاءٍ علىْ ها كيْف لم تدومِ

١٥ هيْهاتِ وا أسفي لوْ كان ينفعو ني
أوْ كان يوجدي علا ما فاتَ، وا ندمي

١٦ عنّي إليْكِ لوم ظبياءِ الموخنا كرماءٍ
عهيدتو طرْفيي لم ينظورْ ى غيْرِ هيمِ

١٧ طوْعاءٍ ى قاضٍ أتا في حوكمي هِ عجباءٍ
أفتا بِ سفْكِ دمي في الحِلّ والحرمِ

١٨ أصمّ لم يسمعِ الشكوا وأبكم لم
يوحِرْ جواباءٍ وعن حالِ المشووقِ عمي

—

(٩)

١ خفّفِ السيْرَ واتّئدْ يا حادي
إنّما أنت سائقٌ بِ فؤادي

٢ ما ترا العيسَ بيْنَ سوْقٍ وشوْقٍ
ى ربيعِ الروبوعِ غرْثا صوادي

٣ لم توبقّي لها المهاميهو جيشما؟

غيرْ جيلْدي؟ علا عيظامي؟ بوادي

٤ وتحفّتْ أخفافوها فهْي تمشي

مين وجاها في ميثْلي جمْري الرمادي

٥ وبراها الونا فحلّ بوراها

فلّي ها ترتوي ثِماد الوِهادي

٦ شفّ ها الوجْدو إن عديت ريواها

فاشْقي ها الوقْد مين جيفاري المِهادي

٧ واستبيقْ ها واستبقْها فهْي ميمّا

تتراما بهي إلا خيْري وادي

٨ عمْرك الله إن مررت بي وادي

ينبوعي؟ فالدهنا فبدري؟ غادي

٩ وسلكت النقا فأُوْدان ودّا-

ن إلا رابغي الرويْيِسّ الثِمادي

١٠ وقطعت الكيدار عمْدا؟ لي خيْما-

تي قوديْدي؟ مواطيني الأمجادي

١١ وتدانيْت مين خوليْص؟ فجوشْفا -
ن فمرّى الظهران ملْقا البوادي

١٢ و- وردت الجمووم فالقصْر فالدكْ -
ناء طورّا؟ مناهيل الوورّادى

١٣ وأتيْت التنعيم فالزاهيد الزا -
هير نوّرا؟ إلا ذذرا الأطوادى

١٤ وعبرت الحوجوون واجتزت فاختر -
ت ازدييارا؟ مشاهيد الأوْتادى

١٥ وبلغت الخييام : فابليغ سلامي
عن حيفاظي؟ عوريْب ذاك النادي

١٦ وتلطّفْ واذكورْ لهوم بعض ما بي
مين غرامي؟ ما إن لهو مين نفادى

١٧ يا أخيلّاي هل يعوودو التداني
منن كومو بي الحيما بي عوْدى روقادي

١٨ ما أمرّ الفيراق يا جيرة الحيّ -
ى وأحلا التلاقى بعد الفيرادى

١٩ كيْف يلتذّو بِي الحياتي موحنّا؟
بيْن أحشادي لهب ك ورْيي الزينادي

٢٠ عوفرو هو واصطبارو هو في انتيقاص؟
وجوا هو و- وجْدو هو في ازديادي

٢١ في قورا ميضْر جيشوهو والأوصيْدا-
بو شأماه والقلْبو في أجيادي

٢٢ إن تعودْ وقْفتوه فوواثق الصوميْرا-
تي رواحاه سعيدتو بعْد بيعادي

٢٣ يا رعا اللاهو يوْمنا بي الموصلّا
حيْتو نودعا إلا سبيلي الرشادي

٢٤ وقيبابو الريكابي بيْن الحوليْميْ-
ني سيراعاه لي المأزيميْني غوادي

٢٥ وسقا جمْعنا بي جمْعيه موليتّا؟
ولو ياْيلاتي الخيْفي صوْبو عيهادي

٢٦ من تمنّا مالاه وحوشْن مآلي؟
فمونادي ميناه وأقصا مورادي

٢٧ يا أوهيل الحجازي إن حكم الدهـ -
رو بي بينني؟ قضاء حتمي؟ إرادي

٢٨ فغرامي القديمو في كوم غرامي
و- ويدادي لما عهيدتوم ويدادي

٢٩ قد سكنتوم مين الفوأادي سووايدا -
هو ومين موقلتي سواء السوادي

٣٠ يا سميري روّيح بي مكّة رووحي
شاديًا؟ إن رغيبت في إسعادي

٣١ فذراها سيربي وطيبي ثراها
وسبيلو المسيلى ويردي وزادي

٣٢ كان في ها أونسي وميعراجو قودسي
وموقامي المقامو والفتحو بادي

٣٣ نقلتني عن ها الحوظوو وظو فجوذّت
واريداتي ولم تدوم أوْرادي

٣٤ أاهى لو يسمحو الزمانو بي عودي؟
فعسا أن تعوود لي أعيادي

٢٥ قسماً بى الحطيمى والروكْنى والأسْ -

تارى والمزْوتيْنى هشْحا العيبادى

٢٦ وظيلالى الجنانْ والحيجْرى والميد -

زانى والموستجابْ ى القوصّادى

٢٧ ما شيْفتو البشام إلّا وأهدا

لى فوأادي تيبيّة ؟ مين سوعادى

\-

(١٠)

١ هووا الحوبّو فاسلمْ بى الحشا ما الهوا سهْلو

فما اختارهو موضناً بهى ولهو عقْلو

٢ وعيشْ خاليياً فالحوبّو راحتوهو عناً

وأوّلوهو سوقْمو وآخيروهو قتْلو

٣ ولاكين لديّ الموْتو فيهى صبابة ؟

حياتو ى من أهوا عليّ بى ها الفضْلو

٤ نصحتوك عيلْماً بي الهوا والّذي أرا

موخالفتي فاخترْ ى نفْسيك ما يحلوو

٥ فإن شيئْتَ أن تحيا سعيداً فموتْ بي هي
شهيداً وإلّا فالغرامو لهو أهْلو

٦ فمن لم يموتْ في حوبّي هي لم يعيشْ بي هي
ودوون اجتينائي النحلي ما جنتي النحْلو

٧ تمسّكْ بي أذيالي الهوا واخلعي الحيا
وخلّي سبيل الناسيكين وإن جلّوو

٨ وقولْ لي قتيلي الحوبّي وفّيْتَ حقّ هو
ولي المودّعي هيْهاتي ما الكحلو الكحْلو

٩ تعرّضْ قومونْ لي الغرامي وأعرضوو
بي جانيبي هيم عن صيحّتي في هي واعتلّوو

١٠ رضوو بي الأماني وابتلوو بي حوظوو ظي هيم
وخاضوو بيحار الحوبّي دعْوا فما ابتلّوو

١١ فهوم في السورا لم يبرحوو مين مكاني هيم
وما ظعنوو في السيْري عن هو وقد كلّوو

١٢ وعن مذهبي لمّا استحبّوو العما علا ال-
هودا حسداً مين عيندي أنفوسي هيم ضلّوو

١٣ أحيبّة قلْبي والمحبّتو شافيحي
لديْ كوم إذا شيئْتوم بي‌ها اتّصل الحبْلو

١٤ عسا عطْفتو مين كوم عليّ بي نظْرتي
فقد تجيبتْ بيْني وبيْن كومو الروسْلو

١٥ أحيبّاي أنتوم أحسن الدهْرو أم أسا
فكوونوو كما شيئْتوم أنا ذاليك الخيلّو

١٦ إذا كان حظّي الهاجْر مين كوم ولم يكونْ
بيجادو فذاك الهاجْرو عيندي هووا الوصْلو

١٧ وما الصدّو إلّا الوودّو ما لم يكونْ قيلا
وأصعبو شيْء غيْر إعرافس كوم سهْلو

١٨ وتجذيبو كوم عذبو لديّ وجوْرو كوم
عليّ بي ما يقضي الهوا لكومو عدْلو

١٩ وصبْري صبْرو عن كومو وعليّ كومو
أرا أبدا عيندي مرارتو هو تحلوو

٢٠ أخذتوم فوأادي وهْو بعْضي فما اللذي
يضورّو كومو لوْ كان عيند كومو الكولّو

٢١ نأيْتوم فغيْرُ الدمْعِ لم أرا وافيا؟

سيوا زفْرتي؟ مين حرّى نارى الجوا تغلوو

٢٢ فـوهدي حيّو؟ في جوفووني موخلّدو؟

ونوْمي بي‌ها ميْتو؟ ودمعي لهو غوشْلو

٢٣ هوا؟ طلّ ما بيْنَ الضلووى دمي فمين

جوفووني جرا بي السفْحي مين سفْحي‌هي وبْلو

٢٤ تباله قوْمي إذ رأوْني موتيّما؟

وقالوو بي‌من هاذا الفتا مسّ هو الخبْلو

٢٥ وماذا عسا عنّي يوقالو سيوا غدا

بي نوعْمي؟ لهو شوغْلو؟ نعمْ لي بي‌ها شوغْلو

٢٦ وقال نيساءو الحيّ عنّا بي ذيكْرى من

جفانا وبعد الحيزّى لذّ لهو الذولّو

٢٧ إذا أنعمتْ نوعْمو؟ عليّ بي نظْرتي؟

فلا أسعدتْ سوعْدا ولا أجملتْ جومْلو

٢٨ وقد صديأتْ عيْني بي روؤْيتي غيْرى‌ها

ولثْمو جوفووني توْرب‌ها لي الصدا يجلوو

١٩ وقد عليموو أنّي قتيلو ليحاظِ ها
خإنّ لها في كولّي جارِحتِن نَصْلو

٢٠ حديثن قديمون في هواها وما لهو
كما عليمتْ بعْدون وليس لها قبْلو

٢١ وما ليي ميثْلون في غرامي بِهاكما
غدتْ فيتْنةً في حوسْنِها ما لها ميثْلو

٢٢ حرامون شيفا سوقْمي لديْها رضيتو ما
بِهِ قسمتْ لي في الهوا ودمي حيلّو

٢٣ فحالي وإن ساءتْ فقد حسونتْ بِهِ
وما حطّ قدْري في هواها بِهِ أعلوو

٢٤ وعونوانو ما فيها لقيتو وما بِهِ
شقيتو وفي قوْلي اختصرتو ولم أغلو

٢٥ خفيتو ضنا حتّا لقد ضلّ عائدي
وكيْف ترا العوّادو من لا لهو ظيلّو

٢٦ وما عثرتْ عيْنون علا أثري ولم
تدعْ ليي رسْمان في الهوا الأعيونو النوجْلو

٣٧ وكي هيمتو؟ تحلوو إذا ما ذكرتوها
وروحو؟ بي ذيكراها إذا رخوصتْ تغلوو

٣٨ جرا حوبّوها مجْرا دمي في مفاصيلي
فأصبح لي عن كولّي شوغْلي؟ بي ها شوغْلو

٣٩ فنافيسْ بي بذْلي النفْسي في ها أخا الهوا
فإن قبيلتْ ها مينك يا حبّذا البذْلو

٤٠ فمن لم يجودْ في حوبّي نوعْمي؟ بي نفْسي هي
ولوْ جاد بي الدونيا إليْهي انتها البوخْلو

٤١ ولوْلا موراعاتو الصيبانتي غيْرةً؟
ولوْ كثوروو أهلو الصبابتي أوْ قلّوو

٤٢ لقولتو لي عوشّاقي الملاحتي أقبيلوو
إليْ ها علا رأْيي وعن غيْري ها ولّوو

٤٣ وإن ذوكيرتْ يوْما؟ فخيرّوو لي ذيكري ها
سوجوودا؟ وإن لاحتْ إلا وجهي ها صلّوو

٤٤ وفي حوبّي ها بيعتو السعادة بي الشقا
ضلالا؟ وعقْلي عن هوداي بي هي عقْلو

٤٥ وقولتو لي روشْدي والتنسّوكي والتوقا
تخلّوو وما بيْني وبيْن الهوا خلّوو

٤٦ وفرّغتو قلْبي عن ووجوودي موخْليصا
لعلّيي في شوغْلي بها معها أخلوو

٤٧ ومين أجلها أسعا لي من بيْن نا سعا
وأعدوو ولا أغدوو لي من دأْبوهو العذْلو

٤٨ فأرتاحو لي الواشين بيْني وبيْن ها
لي تعلم ما ألقا وما عيندها جهْلو

٤٩ وأصبوو إلا العوذّالي حوبّا لي ذيكْرها
كأنّ هومو ما بيْن نا في الهوا روسْلو

٥٠ فإن حدّثوو عن ها فكولّي مسامعون
وكولّيي إن حدّثتوهوم ألسونون تتلوو

٥١ تخالفتي الأقوالو في نا تبايونا
بي رجْمي ظونوونين بيْن نا ما لها أصْلو

٥٢ فشنّع قوْمون بي الويصالي ولم تصيلْ
وأرجف بي السيلْواني قوْمون ولم أسْلو

٥٣ فَما صدّق التّشنيعو عن ها كِ شيقْوتي
وقد كذّبتْ عنّي الأراجيفو والنقْلو

٥٤ وكيْفَ أورجّي وصْل من لوْ تصوّرتْ
حيماها الموزا وهْمابِ لضاقتْ بِ ها السوبْلو

٥٥ وإن وعدتْ لم يلحق الفيدْلو قوْلَ ها
وإن أوْعدتْ فالقوْلو يسبوقوهو الفيدْلو

٥٦ عيدي ني بِ وصْلنْ واملوكي بِ نجازي هي
فَحيبندي إذا صحّ الهوا حسون المطْلو

٥٧ وحورْمتِ عهْدنِ بيْن نا عن هو لم أحولْ
وعقْدنِ بِ أيْدنِ بيْن نا ما لهو حلّو

٥٨ لأنتِ علا غيْظِ النوا وريضا الهوا
لديّ وقلْبي ساعةَ مين كِ ما يخلوو

٥٩ تورا موقْلتي يوْمانِ ترا من أوحيبّوهوم
ويوعتيبوني دهْري ويجتميعو الشمْلو

٦٠ وما بريحوو مغْنانِ أرا هوم معي فإن
نأوْ صوورةً في الذيهْنِ قام لهوم شكْلو

٦١ فهوم نصبو عيني ظاهيرا، حيثو ما سروْ
وهوم في فوأادي باطينا، أين ما حلّوو

٦٢ لهوم أبدا، مينّي حونوّو، وإن جفوْ
ولي أبدا، ميلو، إلي هيم ولن ملّوو

—

(١١)

١ شريبنا علا ذيكري الحبيبي موداما،
سكيرنا بي ها مين قبلي أن يوخلق الكرمو

٢ لها البدرو كأسو، وهي شمسو، يوديروها
هيلالو، وكم يبدوو إذا موزيجت نجمو

٣ ولولا شذاها ما اهتديتو لي حاني ها
ولولا سناها ما تصوّرها الوهمو

٤ ولم يوبقي مين ها الدهرو غير حوشاشتي،
كأنّ خفاها في صودووري النوها كتمو

٥ فإن ذوكيرت في الحيّ أصبح أهلوهو
نشاوا ولا عارو، علي هيم ولا إثمو

٦ ومين بينِ أحشاءِ الدينانى تصاعدتْ
ولم يبقَ مين ها في الحقيقتِ إلّا اسْمو

٧ وإن خطرتْ يوما، علا خاطيرى امريءٍ،
أقامتْ بى ها الأفراحو وارتحل الهمّو

٨ ولوْ نظر النوْدمانو ختْمَ إناءِ ها
لأسكرهوم مين دوونى ها ذاليكَ الختْمو

٩ ولوْ نضحوو مين ها ثرا قبْرى ميّيتن،
لعادتْ إليْ هى الرووحو وانتعش الجيسْمو

١٠ ولوْ طرحوو في فيْءِ حائطى كرْمى ها
عليلا، وقد أشفا لفارق هو السوْقمو

١١ ولوْ قرّبوو مين حانى ها موقْعدا، مشا
وتنطيقو مين ذيكرا مذاقتى ها البوكْمو

١٢ ولوْ عبيقتْ في الشرْقى أنفاسو طيبى ها
وفي الغرْبى مزكوومو، لعاد لهو الشمّو

١٣ ولوْ خوضيبتْ مين كأسى ها كفّو لاميسن،
لما ضلّ في ليْلن، وفي يدى هى النجْمو

١٤ ولوْ جوليييتْ سيرّا؟ علا أكمهي؟ غدا
بصيرا؟ ومين راوووقي ها تسمحو الصومّو

١٥ ولوْ أنّ ركْبا؟ يمّموو توربْ أرضي ها
وفي الركْبي ملْسووعو؟ لما ضرّهو السومّو

١٦ ولوْ رسم الراقي حورووف اسمي ها علا
جبيني موصابي؟ جونّ أبرأهو الرسْمو

١٧ وفوْق ليوادي الجيْشي لوْ روقيم اسموها
لأركر من تحْت الليوا ذاليكَ الرقْمو

١٨ توهذّيبو أخلاق النداما ف يهتدي
بي ها لي طريقي الحزْمي من لا لهو عزْمو

١٩ و- يكرومو من لم يعريفي الجوود كفّهو
و- يحلومو عيند الغيْظي من لا لهو حيلْمو

٢٠ ولوْ نال خدْمو القوْمي لثم فيدامي ها
لأكسب هو محنا شمائلي ها اللثْمو

٢١ يقوولوون لي صيفْ ها فأنت بي وصْفي ها
خبيرو؟ أجلْ عيندي بي أوْصافي ها عيلْمو

٢٢ صفاءو؟ ولا ماءو؟ ولوطْفو؟ ولا هوا؟

ونورو؟ ولا نارو؟ ورووحو؟ ولا جيسْمو

٢٣ تقدّم كولّ الكائناتى حديثو ها

قديما؟ ولا شكْلو؟ هوناك ولا رسْمو

٢٤ وقامتْ بى ها الأشياءو ثمّ لى حيكْمتى؟

بى ها احتجبتْ عن كولّى من لا لهو فهْمو

٢٥ وهامتْ بى ها رووحي بِ حيْثو تمازجا اتّ-

يحادا؟ ولا جيرْمو؟ تخلّل هو جيرْمو

٢٦ فخمْرو؟ ولا كرْمو؟ وآادمو لي أبو؟

وكرْمو؟ ولا خمْرو؟ ولي أوّمّوها أوّمّو

٢٧ ولوطْفو الأواني في الحقيقتى تابعو؟

لى لوطْفى المعاني والمعاني بِ ها تنمو

٢٨ وقد وقع التفريقو والكولّو واحيدو؟

فأرواحونا خمْرو؟ وأشْباحونا كرْمو

٢٩ ولا قبْل ها قبْلو؟ ولا بعْد بعْد ها

وقبْليّتو الأبعادى فرْضي لها حتْمو

٢٠ وعصرو المدا مين قبلي هي كان عصرها
وعهدو أبينا بعدها ولها اليوشمو

٢١ محاسينو تهدي المادحين لي وصفها
فيحسونو فيها مين هومو النثرو والنظمو

٢٢ و - يطربو من لم يدري ها عيند ذيكري ها
كموشتاقي نوعمي؟ كولّما ذوكيرت نوعمو

٢٣ وقالوو شربت الإثم كلّا وإنّما
شريبتو اللتي في تركي ها عيندي الإثمو

٢٤ هنيأ؟ لي أهلي الديري كم سكيروو بها
وما شريبوو مينها ولاكينّ هوم همّوو

٢٥ وعيندي مينها نشوتو؟ قبل نشأتي
معي أبدا؟ تبقا وإن بليي العظمو

٢٦ عليك بها صيرفا؟ وإن شيئت مزجها
فعدلوك عن ظلمي الحبيبي هووا الظولمو

٢٧ فدوونكها في الحاني واستجليها بي هي
علا نغمي الألحاني فهي بيها غونمو

٣٨ فما سكنتْ والسهمّ يوْما؟ بي موْضيعي؟
كذاليكْ لم يسكونْ مع النغمى السهمّو

٣٩ وفي سكرتي؟ مين ها ولوْ عومْر ساعتي؟
ترا الدهر عبدا؟ طائعا؟ ولكْ الحوكْمو

٤٠ فلا عيْش في الدونيا لي من عاش صاحيبا؟
ومن لم يموتْ سوكْرا؟ بي ها فات هو الحزْمو

٤١ علا نفْسي هي فلْيبكي من ضاع عومْروهو
وليْس لهو فيها نصيبو؟ ولا سهْمو

—

(١٢)

١ ما بيْن موعتركي الأحداقي والموهجي
أنا القتيلو بي لا إثمي؟ ولا حرجي

٢ ودّعتو قبْل الهوا رووحي لي ما نظرتْ
عيْناي مين حوسني ذاكْ المنظري البهيجي

٣ لي اللهي أجفانو عيْني؟ فيكْ ساهيرتو؟
شوْقا؟ إليكْ وقلْبو؟ بي الغرامي شجي

٤ وأضلوعو؟ نوحيلتْ كادتْ توقوّيموها
مين الجوا كبيدي الحرّا مين العوْاجي

٥ وأدموعو؟ هملتْ لوْلا التنفّوسو مين
نارى الهوا لم أكَدْ أنجوو مين اللوججي

٦ وحبّذا فيكَ أسقامو؟ خفيتو بيها
عنّي تقوومو بيها عيند الهوا حوججي

٧ أصبحتو فيكَ كما أمسيْتو موكتئبا؟
ولم أقولْ جزعا؟ يا أزمتو انفريجي

٨ أهفوو إلا كولّى قلْبى؟ بي الغرامي لهو
شوغْلو؟ وكولّى ليساني؟ بي الهوا لهيجي

٩ وكولّى سمْعي؟ عني اللاحي بيهي صمعو؟
وكولّى جفْني؟ إلا الإغفاءى لم يحوجي

١٠ لا كان وجْدو؟ بيهي الأماقو جاميدتو؟
ولا غرامو؟ بيهي الأشواقو لم تهيجي

١١ عذّيبْ بيما شيئْتَ غيرْ البوعْدى عنْكَ تجيدْ
أوْفا موحيبّى؟ بيما يورضيك موبتهيجي

١٢ وخوذْ بقييّة ما أبقيْت مين رمقى؟

لا خيْر في الحوبّى إن أبقا علا الموهجى

١٣ من لي بى إتلافى رووحي في هوا رشئٌ؟

حولْوى الشمائّلى بى الأرواحى موْمتزيجى

١٤ من مات في‌هى غراما؟ عاش موْرتقيبا؟

ما بيْن أهلى الهوا في أرفعى الدرجى

١٥ موحجّبو؟ لوْ سرا في ميثْلى طورّتى هى

أغننتْ هو غورّتو هو الغرّا عن السوروجى

١٦ وإن ضللْتو بى ليْلى؟ مين ذوائبى هى

أهدا لى عيْني الهودا صوبْجو؟ مين البلجى

١٧ وإن تنفّس قال الميسْكو موعتريفا؟

لى عاريفي طيبى هى مين نشْرى هى أرجى

١٨ أعوامو إقبالى هى كاليوْمى في قيصرى؟

و - يوْمو إعراضى هى في الطوولى كالحيجى

١٩ فإن نأا سائرا؟ يا موهجتي ارتحيلي

وإن دنا زائرا؟ يا موقْلتي ابتهيجى

٢٠ تقولْ لي اللذي لامني فيها وعنّفني
دعْني وشأني وعدْ عن نُصحك السمج

٢١ فاللوْم لومٌ ولم يُمدحْ بها أحدٌ
وهل رأيْت محبّاً بالغرام هجي

٢٢ يا ساكن القلب لا تنظرْ إلى سكني
واربحْ فؤادك واحذرْ فتْنة الدعج

٢٣ يا صاحبي وأنا البرّ الرؤوف وقد
بذلتُ نُصحي بذاك الحيّ لا تعج

٢٤ فيها خلعتُ عذاري واطّرحتُ بها
قبول نُسْكي والمقبول من حجج

٢٥ وابيضّ وجه غرامي في محبّتها
واسودّ وجه ملامي فيها بالحجج

٢٦ تبارك الله ما أحلا شمائلها
فكمْ أماتتْ وأحْيتْ فيها من مهج

٢٧ يهوا لي ذكرى اسمها من لجّ في عذلي
سمْعي وإن كان عذْلي فيها لم يلج

٢٨ وأرحمو البرق في مِرا هو مونتسيبا؟
لي تغري هي وهو موستحيي؟ مين الفلجي

٢٩ ترا هو إن غاب عنّي كولّو جاريتي؟
في كولّي مغنا؟ لطيفي؟ رائقي؟ بهيجي

٣٠ في نخمتي الحوودي والنايي الرخيمي إذا
تألّفا بين ألحاني؟ مين الهزجي

٣١ وفي مساريي غيزلاني الخمائلي في
بردي الأصائلي والإصباحي في البلجي

٣٢ وفي مساقيطي أنداي الغمامي علا
بيسـاطي نووري؟ مين الأزهاري مونتسيجي

٣٣ وفي مساحيبي أذيالي النسيمي إذا
أهدا إليّ سوحيرا؟ أطيب الأرجي

٣٤ وفي التبيشامي ثغر الكأسي مونتشيفا؟
ريق المودامتي في مونتنزهي؟ فريجي

٣٥ لم أدري ما غوربتو الأوطاني وهو معي
وخاطيري أين كونّا غير مونزعيجي

٢٦ فالدارو داري وحيبّي حاضيرو، ومتا
بدا نموذَجو الجرْعاءى مونْعرجي

٢٧ لى يرْشن رُكْبو، سرْوْ ليْلا، وأنت بى هيم
بى سيْرى هيم في صباحي، مينك مونْبليجي

٢٨ فليْصنعي الرُكْبو ما شاءوو بى أنفوسى هيم
هوم أهلو بذْرى، فلا يُخشوْن مين حرجي

٢٩ بى حقّى عيصْيانيي اللاحي عليْك وما
بي أضلوعي طاعة، لى الوجْدى مين وهجي

٤٠ أونظورْ إلا كبيدى، ذابتْ عليْك جوا،
وموقْلتى، مين نجيعي الدمْعى في لوججى

٤١ وارحمْ تحتّور أمالي وموْرْتجي
إلا خيداعى تمنّي الوعْدى بى الفرجي

٤٢ واعطيفْ علا ذولّى أضماحي بى هلْ دعا
وامنونْ عليّ بى شرْحى الصدرى مين حرجي

٤٣ أهلا، بى ما لم أكونْ أهلا، لى موْقيحى هي
قوْلى الموبشّيرى بعد اليأسى بى الفرجي

٤٤ لكَ البيشارتو فاخلعْ ما عليكَ فقد
ذوكيرت ثمّ علا ما فيكَ مين عيوجي

—

(١٢)

١ إحفظْ فوأادكَ إن مررتَ بي حاجيري
فظيباءو هو مين‌ها الظوبا بي محاجيري

٢ فالقلْبو في‌هي واجيبوٓ مين جائزيٓ
إن ينجو كان موخاطيرآ بي الخاطيري

٣ وعلا الكثيبِ الفرْدي حيّوٓ دون هو ال-
أاسادو صرْعا مين عويودي جاأذيري

٤ أحبيبْ بي أسمر صين في‌هي بي أبْيضيٓ
أجفانو هو مينّي مكان سرائري

٥ وموصنّعيٓ ما إن لنا مين وصْلي هي
إلّا تأوهّومو زوودي طيْفيٓ زائري

٦ لي لماهو عودتو ظمآ كأصدا واريديٓ
مونيع الفورات وكونتو أروا صاديري

٧ خيْرُو الأَوصْحَابِ اللَذي هووا أُميري
بِ الغيْبِّ فيهِ وعن رشادي زاجيري

٨ لَوْ قيل لي ماذا توحيبُّو وما اللذي
تربوا هو مينهو لقولتو ما هووا أُميري

٩ ولقد أقودلو لي لائمي في حوبِّ هي
لمّا رأا هو بوحيْد وضلي هاجيري

١٠ عنِّي إليكَ فلي حشا؟ لم يثن ها
هوجْرو الحديثِ ولا حديثو الهاجيري

١١ لاكين وجدتوك مين طريقِ؟ نافيحي
وبِ لذعي عذلك لوْ أطعتوك ضائري

١٢ أحسنت لي مين حيثو لا تدري وإن
كونت الموسيأ فأنت أعدلو جائري

١٣ يودني الحبيب وإن تناءتْ دارو هو
طيْفو الملامِ لي طرْفِ سمْعي الساهيري

١٤ فكأنّ عذلك عيسو من أحببتو هو
قدمِتْ عليّ وكان سمْعي ناظيري

١٥ أتعبت نفْسك وارترحتو بي ذيكْري هو
حتّا حسيبتوك في الصبابتي عاذيري

١٦ فاعجبْ لي هاجي؟ ماديحي؟ عوذّال هو
في حوبّي هو بي ليساني شاكي؟ شاكيري

١٧ يا سائرا؟ بي القلْبي غذرا؟ كيْف لم
توتبيعْ هو ما غادرت هو مين ساثري

١٨ بعْضي يغارو عليْك مين بعْضي و-يحْ-
سودو باطيني إذ أنت في هو ظاهيري

١٩ ويأودّو طرْفي إن ذوكيرت بي مجليسي؟
لوْ عاد سمعا؟ موصغيا؟ لي موسايري

٢٠ موتحوّيدا؟ إنجاز هو موتأوعّيدا؟
أبدا؟ و-يحطولوني بي وعدي؟ ناديري

٢١ ولي بوعْدي هي اسْودّ الضوحا عيندي كما ابْ
يضّتْ لي قوربي؟ مين هو كان دياجيري

—

(١٤)

١ قلْبِي يوحدّيثوني بِي أنّكْ موتْليفِي
روُوحِي فيداكْ عرفتَ أم لم تعريفِي

٢ لم أقضِ حقّ هواكْ إنْ كونتو الّذي
لم أقضِ فِيهِ أسا؟ ومِثْلِي من يفِي

٣ ما لِي سِوا رووحِي وباذِيلو نفْسِيهِ
فِي حوبِّ من يهوا هو ليْسَ بِي موسْريفِي

٤ فلئِنْ رضيتِ بِيها فقدْ أسعفْتنِي
يا خيْبة المسْعا إذا لم تو سعيفِي

٥ يا مانِعِي طيبَ المنامِ ومانِحِي
ثوْبَ السقامِ بِيهِ و- وجْدِي الموتليفِي

٦ عطْفا؟ علا رمقِي وما أبقيْتَ لِي
مِن جِسْمِيَ الموضْنا وقلْبِي الموذْنفِي

٧ فالوجدو باقٍ؟ والوِصالو موماطِلِي
والصبْرو فانٍ؟ والِّيقادو موسوِّيفِي

٨ لم أخلو مين حسدى؟ عليْكَ فلا توضيعْ
سهدي بي تشنيعى الخيالى الموْجيفى

٩ واسأل نوجوومَ الليْلى هل زار الكرا
جفْني وكَيْف يزدوورو من لم يحريفى

١٠ لا غرْو أن شحّتْ بي غوفْضى جوفوونى ها
عيْني و سحّتْ بي الدوموو عى الذوُرّفى

١١ وبي ما جرا في موْقيفى التوْديعى مين
ألمى النوا شاهدتو هوْل الموْقيفى

١٢ إن لم يكونْ وصْلو؟ لديْكَ فعيدْ بيهى
أملي وماطيلْ إن وعدت ولا تفي

١٣ فالمطْلو مينْكَ لديّ إن عزّ الوفا
يحلوو كَ وصْلى؟ مين حبيبى؟ موسْعيفى

١٤ أهفوو لى أنفاسى النسيمى عيلّة؟
ولى وجهى من نقلتْ شذاهو تشوّوفي

١٥ فلعلّ نار جوانيحي بي هوبوبي ها
أن تنطفي وأوْدّو أن لا تنطفي

١٦ يا أهل وودّي أنتومو أهلي ومن
نادا كومو يا أهل وودّي قد كوفي

١٧ عوودوو لى ما كونتوم عليْهي مين الوفا
كرما؟ فإنّي ذاليكَ الخيلّو الوفي

١٨ وحياتى كوم وحياتى كوم قسما؟ وفي
عومْري بي غيْري حياتى كوم لم أحليفي

١٩ لوْ أنّ رووحي في يدي و- وهبتوها
لى موبشّيري بي قودوومي كوم لم أونصيفي

٢٠ لا تحسبووني في الهوا موتصنّيعا؟
كلفي بي كوم خولوقو؟ بي غيْري تَطَلّوفي

٢١ أخفيْتو حوبّ كومو فأخفاني أسا؟
حتّا لعمْري كيدتو عنّي أختفي

٢٢ وكتمتو هو عنّي فلوْ أبديتو هو
ل - وجدتو هو أخفا مين اللوطفي الخفي

٢٣ ولقد أقوولو لى من تحرّش بي الهوا
عرّضت نفْسك لى البيلا فاستهديفي

٢٤ أنت القتيلو بي أيّي من أحببت هو

فاخترْ لي نفْسيك في الهوا من تصطفي

٢٥ قولْ لي العذوولي أطلت لوْمي طاميحا

أنّ الملام عن الهوا موْشتوْ قيدفي

٢٦ دعْ عنْدك تحنيفي وذوقْ طعْم الهوا

فإذا عشيقت فبعْد ذاليك عنّيفي

٢٧ بريكي الخفاءو بي حوبّي من لوْ في الدوجا

ـفر اللييثام لقولتو يا بدْرو اختفي

٢٨ وإن اكتفا غيْري بي طيْفي خيالي هي

فأنا اللذي بي ويصالي هي لا أكتفي

٢٩ وقْفا على هي محبّتي ولي ميحْنتي

بي أقلّ مين تلفي بي هي لا أشتفي

٣٠ وهواهو وهو أليّتي وكفا بي هي

قسما أكادو أوجيلّو هو كالموصحفي

٣١ لوْ قال تيها قيفْ علا جمرى الغضا

ل- وقفتو موْمتثيلا ولم أتا وقّفي

٢٧ أَوْ كان من يرضا بِ خدّي مُوطِيأً ؟
ل - وضحتو هو أرضا ؟ ولم أَستنكيف

٢٣ لا تونكيرو وشغفي بِ ما يرضا ولِن
هووا بِ الويصالِ عليّ لم يتعطّف

٢٤ غلب الهوا فأطعتو أمر صبابتي
مين حيثو فِي هي عصيتو نهي موعنّيف

٢٥ مينّي لهو ذولّو الخضووعي ومين هو لي
عيزّو المنووعي وقووّتو المو ستضعيف

٢٦ أليف الصوودوود ولي فوأادو ؟ لم يزل
موذْ كونتو غير ويدادي هي لم يألف

٢٧ يا ما أوميلح كول ما يرضا بِ هي
ورو ضابو هو يا ما أوحيلا هو بِ في

٢٨ لو أسحوو يحقووب ذيكر ملاحتي ؟
في وجهي هي نسيي الجمال اليووسوفي

٢٩ أو لو رأا هو عائذا ؟ أيّووبو في
سينتي الكرا قيدما ؟ مين البلوا شوفي

٤٠ كولّو البودوورى إذا تجلّا موقبيلا ؟

تصبوو إليْ هى وكولّو قدّى ؟ أهْيفى

٤١ إن قولتو عيندي فيكْ كولّو صبابتى ؟

قال الملاحتو لي وكولّو الحوسْنى فى

٤٢ كملتْ محاسينوهو فلوْ أهدا السنا

لى البدْرى عيند تماص هى لم يوخسفى

٤٣ وعلا تفنّونى واصيفي هى بى حوسْنى هى

يفنا الزمانو وفي هى ما لم يووصفى

٤٤ ولقد صرفتو لى حوبّى هى كولّي علا

يدى حوسْنى هى فحميدتو حوسْن تصرّوفي

٤٥ فالعيْنو تهوا صوورة الحوسْنى اللتي

رووحي بى ها تصبوو إلا معْنا ؟ خفي

٤٦ أسعيدْ أوخيّ وغنّ ني بى حديث هى

وانثورْ علا سمْعي حيلاهو وشنّيفى

٤٧ لى أرا بى عينى السمْعى شاهيد حوسْنى هى

معْنا ؟ فأتحيف ني بى ذاك وشرّيفى

٤٨ يا أوقْتَ سَعْدي، مِن حبيبي، جيئتِني
بي ريسالتي، أدّيْتِ ها بي تلطّفِ

٤٩ فسَميحتو ما لم تسمعي ونظرتو ما
لم تنظوري وعرفتو ما لم تعريفِ

٥٠ إن زار يومًا، يا حشاي تقطّعي
كلفا، بِهِ أو سار يا عينو اذريفِ

٥١ ما لي النوا ذنبو، ومن أهوا معي
إن غاب عن إنساني عيني فهْو في

—

(١٥)

١ تيهْ دلالا، فأنت أهلو، لي ذاكا
وتحكّمْ فالحوسْنو قد أعطاكا

٢ ولك الأمرو فاقضِ ما أنت قاضٍ،
فعلَيّ الجمالو قد ولّاكا

٣ وتلافي إن كان فيهِ ائتلافي
بي كَ عجّيلْ بِهِ جوعيلتو فيداكا

٤ وبى ما شيئت في هواك اختبيرني

فاختيياري ما كان فيهِ ريضاكا

٥ فحلا كولّى حالتى؟ أنت مينّي

بيي أوْلا إذ لم أكون لوْلاكا

٦ وكفاني عيزّا؟ بى حوبّك ذولّي

وخوضووعي ولستو مين أكفاكا

٧ وإذا ما إليْكْ بى الوصْلى عزّتْ

نيسْبتي عيزّة؟ وصحّ ولاكا

٨ فاتّيرهامي بي الحوبّى حسْبي وإنّي

بيْن قوْمي أوعدّو مين قتْلاكا

٩ لكْ في الحيّ هاليكو؟ بك حيّو؟

في سبيلى الهوا استلذّ الهلاكا

١٠ عبْدو ريقّ؟ ما رقّ؛ يوْما؟ لى عيشْقى؟

لوْ تخلّيْت عنْ هو ما خلّاكا

١١ بى جمالى؟ حجبت هو بى جلالى؟

هام واستحذب العذاب هوناكا

١٢ وإذا ما أمنو الرجا مين هو أدزا -
ك فحن هو خوْفو الكيبا أقصدا كا
١٣ فبي إقدامي رغبتي؟ حين يخشا -
ك بي إحجامي رهبتي؟ يخشا كا
١٤ ذاب قلْبي فأذنْ لهو يتمنّا -
ك وني هي بقيّتو؟ لي رجا كا
١٥ أوْ موري الغمْضي أن يموّ بي جفْني
فكأنّي بي هي موطيعا؟ عصاكا
١٦ فعا في المنامي يحريضو لي الوهْ -
مو فيووحي سيرّا؟ إليّ سوراكا
١٧ وإذا لم تونعيشْ بي رووحي التمنّي
رمقي واقتضا فنادي بقاكا
١٨ وحميتْ سونّتو الهوا سينة الغوْ -
ضي جوفووني وحرّمتْ لوقياكا
١٩ أبقي لي موقْلة؟ لعلّي يوْما؟
قبْل موْتي أرا بي ها من رأاكا

٢٠ أينْ مينّي ما رومتو هيْهاتى بلْ أيْ -
ن لى عيْني بى الجفْنى لتْمو ترا كا

٢١ فبشيري لوْ جاء مينْك بى عطْفى؟
و- ووجوودي في قبْضتي قولتو هاكا

٢٢ قد كفا ما جرا دما؟ مين جوفوونى؟
بى ك قرْحا فهلْ جرا ما كفاكا

٢٣ فأجيرْ مين قيلاك فيك موعنّا؟
قبْل أن يحريف الهوا يهوا كا

٢٤ هبْك أنّ اللاحي نزاهو بى جهْلى؟
عنْك قولْ لي عن وصْلى هى من نزاكا

٢٥ وإلا عيشْقوك الجمالو دعا هو
فإلا هجرى هى تورا من دعاكا

٢٦ أتورا من أفتاك بى الصدّى عنّي
ولى غيْري بى الوودّى من أفتاكا

٢٧ بى انكيساري بى ذيلّتي بى خوضووعي
بى افتيقاري بى خاقتي بى غيناكا

٢٨ لا تكيلْ ني إلا قوودا جلدى؟ خا-

ن فإنّي أصبحتو مين ضوعفا كا

٢٩ كونت تجفوو وكان لي بعضو صبْري؟

أحسن اللهو في اصطيباري عزا كا

٣٠ كم صودوودا؟ عساك ترحمو شكوا-

ي ولوْ بي استيماعي قوْلي عساكا

٣١ شنّع المورجيفوون عنْك بي هجْري

وأشاعوو أنّي سلوْتو هوا كا

٣٢ ما بي أحشاءي هيم عشيقتو فأسلوو

عنْك يوْما؟ دعْ يا جورود حاشا كا

٣٣ كيْف أسلوو ومو قْلتي كول ما لا-

ح بوريْقو؟ تلفّتتْ لي ليقا كا

٣٤ إن تبسّمت تحْت ضوْءي ليثامي؟

أوْ تنشّقتو الرّيح مين أنبا كا

٣٥ طيبتو نفْسا؟ إذ لاح صوبْحو ثنايا-

ك لي عيْني وفاح طيبو شذا كا

٢٦ كولّو من في حيماك يهواك لاكين
أنا وحدي بي كولّى من في حيماكا
٢٧ فيك مخنا؟ حلاك في عين عقلي
وبي هو ناظيري موعنّا حيلاكا
٢٨ فوقت أهل الجمالى حوسْنا؟ وحوسْنا
فبن هيم فاقتو؟ إلا محنا كا
٢٩ يوحشرو العاشيقوون تحتْ ليوادي
وجميعو الميلاح تحتْ ليواكا
٤٠ ما ثناني عنك الضنا نبى ماذا
يا مليحو الدلالو عنّي ثناكا
٤١ لك قوربو؟ مينّي بي بوعْدي ك عنّي
وهونوّو؟ وجدتو هو في جفاكا
٤٢ علّم الشوْقو موقْلتي سهر الليْ-
لي فصارتْ مين غيْري نوْمي؟ تراكا
٤٢ حبّذا ليْلتو؟ بي ها صيدتو إسرا-
ك وكان السوهادو كي أشراكا

٤٤ ناب بدْرو التماص طيف موحيّا-

ك كى طرْفي بي يقظتي إذ حكاكا

٤٥ فتراءيْت في سيواك كى عيْني

بي ك قرّتْ وما رأيْتو سيواكا

٤٦ وكذاك الخليلو قلّب قبْلي

طرْف هو حين راقب الأفلاكا

٤٧ فالدياجي لنا بجدك الأان غورّو؟

حيْثو أهديْت لي هوداة بين ثناكا

٤٨ ومتا غيبت ظاهيراة عن عيياني

أولقى هى نحْو باطيني ألقاكا

٤٩ أهلو بدْرة ركْبوة سريْت بي ليْلي

ني هى بلْ سار في نهاري ضيياكا

٥٠ واقتيباسو الأنواري مين ظاهيرة غدْ-

رو عجيبة وباطيني مأْواكا

٥١ يجبقو الميشكو حيْثو ما ذوكير اسمي

موندو ناديْت ني أوقبّيلو فاكا

٥٢ و - يضووعو العبيرو في كولّي نادي؟
وهو ذيكرو؟ موعبّيرو؟ عن شذاكا

٥٣ قال لي حوسْنو كولّي شيءٍ؟ تجلّا
بي تملّا فقولتو قصْدي وراكا

٥٤ لي حبيبو؟ أراك في هي موعنّا؟
خورّ غيْري وفي هي معْنا؟ أراكا

٥٥ إن تاوّلا علا النوفوس تاوّلا
أوْ تجلّا يستجبيدو النوسّاكا

٥٦ في هي حووّيضتو عن هوداي ضلالا؟
ورشادي غيّا؟ وسيتْري انهيتاكا

٥٧ وحّد القلْبو حوبّ هو فالتيفاتي
لك شيرْكو؟ ولا أرا الإشراكا

٥٨ يا أخا العذْلي في منِ الحوسْنو ميثْلي
هام وجْدا؟ بي هي عديمتو إخاكا

٥٩ لوْ رأيْت اللذي سباني في هي
مين جمالي؟ ولن تراهو سباكا

٦٠ وحتا لاح لي انتفرتو سوهادي
وكي عيْنيّ قولتو هاذا بي ذاكا

—

(١٦)

١ أديرْ ذيكر من أهوا ولوْ بي ملامي
فإنّ أحاديث الحبيب موداميِ

٢ لي يشهد سمْعي من أوحيبّو وإن نأا
بي طيْفي ملامي؟ لا بي طيْفي منامي

٣ فلي ذيكروها كلوو علا كولّي صيغتي؟
وإن مزجوو هو عوذّلي بي خيصامي

٤ كأنّ عذوولي بي الويصالي موبشّيري
وإن كونتو لم أطمعْ بي ردّي سلامي

٥ بي روو حيي من أتلفتو رووحي بي حوبّها
فحان حيمامي قبل يوْمي حيمامي

٦ ومين أجلي ها طاب افتيضاحي ولذّ لي اطّ-
يراحي وذولّي بعْد عيزّي مقامي

٧ وفي ها حلا لي بعْد نوسْكي تهتّوكي
وخلْعو عيذاري وارتيكابو أثامي

٨ أوصلّي فأشدوو حين أتلوو ب ذِكْري ها
وأطربو في الميحرابي وهْيَ إمامي

٩ وبي الحجّ إن أحرمتو لبّيْتو ب اسم ها
وعن ها أرا الإمساكَ فيطْر صييامي

١٠ وشأْني ب شأْني موعْريبون وبي ما جرا
جرا وانتيحابي موعْريبون ب هييامي

١١ أروحو ب قلْبين ب الصبابتي هائمن
وأغدوو ب طرْفين ب الكأابتي هامي

١٢ فقلْبي وطرْفي ذا ب معْنا جمالي ها
موعنّان وذا موغْران ب ليني قوامي

١٣ ونوْمي مفقوودون وصوبْحي لكَ البقا
وسوهْدي موْجوودون وشوْقي نامي

١٤ وعقْدي وعهْدي لم يوحلّ ولم يحولْ
و- وجْدي وجْدي والغرامو غرامي

١٥ يشيفّو عن الأسراري جيشمي مين الضنا
فا يغدوو بي ها مخناي نوحوولو عيظامي

١٦ طريو جوا حوبّي جريو جوانيحي
قريو جوفوونيي بي الدوامي دوامي

١٧ صريو هواي جاريتو مين لوظي الهوا
سوحيرا فأنفاسو النسيمي ليمامي

١٨ صحيحو عليلو فاطلوبوو ني مين الصبا
ففي ها كما شاء النوحوولو موقامي

١٩ خفيتو ضناي حتّا خفيتو عن الضنا
وعن بورءي أسقامي وبردي أوامي

٢٠ ولم يوبق مينّي الحوبّو غير كآبتي
وحوزني وتبريحي وفرطي سقامي

٢١ ولم أدري من يدري مكاني سيوا الهوا
وكيتمان أسراري ورعي ذيمامي

٢٢ فأمّا غرامي واصطيباري وسلوتي
فلم يبق لي مين هونّ غيرو أسامي

٢٣ لى ينجو خليلو؟ مين هواي ب نفسى هن

سليما؟ ويا نفسى ازهبي ب سلامى

٢٤ وقال اسلو عنها لائمي وهو مغرمو؟

ب لوميي فيها قولتو فاسلو ملامي

٢٥ بي من أهتدي في الحوب لو رومتو سلوة؟

وبي يقتدي في الحوب كولو إمامى

٢٦ وفي كولى عوضوى؟ فيس كولو صبابتى؟

إليها وشوقى؟ جاذبى؟ ب زيمامي

٢٧ تثنت فخيلنا كول عيطفى؟ تهوزو هو

قضيب نقا؟ يجلوو هو بدرو تمامى

٢٨ وكي كولو عوضوى؟ فيهن كولو حشا؟ بها

إذا ما رنت وقعو؟ لى كولى سيرهامى

٢٩ ولو بسطت جيشمي رأت كول جوهرى؟

بهن كولو قلبى؟ فيهو كولو غرامى

٣٠ وفي وصلها عامو؟ لدي كلحظتى؟

وساعتو هيجراني؟ علي كعامى

٢١ ولمّا تلاقينا عيشاءً وضمّنا
سواءُ سبيليْ دارِها وخيامي

٢٢ وميلنا كذا شيئاً عن الحيّ حيثُ لا
رقيبٌ ولا واشٍ بزوورِ كلامي

٢٣ فرشتُ لها خدّي وِطاءً على الثرا
فقالتْ لكَ البُشرا بلثمِ لثامي

٢٤ فما سمحتْ نفسي بذاليك غيرةً
على صونها مِنّي لعيزِّ مرامي

٢٥ وبتنا كما شاء اقتيراحي على المونا
أرا الملْكَ مُلْكي والزمانَ غُلامي

—

(١٧)

١ أبرقٌ بدا مِن جانبِ الغَوْرِ لامِعُ
أمِ ارتفعتْ عن وجهِ ليلا البراقِعُ

٢ أنارُ الغضا ضاءتْ وسلْما بذي الغضا
أمِ ابتسمتْ عمّا حكتْهُ المدامِعُ

٣ أنْشِرو خوزاما فاح أم عَرْفو حاجيري؟
بي أوصّ القورا أم عيطْرو عزّة ضائحو

٤ ألا ليْت شيعري هل سوليْما موقيمتو؟
بي وادي الخيما حيْثو الموتيّمو واليحو

٥ وهل لِخْلع الرعدو الهتوونو بي لعْلَعٍ؟
وهل جادها صوْبو؟ مين الموزْني هاميحو

٦ وهل أريدنْ ماء الحوذيْبي وحاجيري؟
جيهارا؟ وسيرّو الليْلي بي الصوبْحي بائحو

٧ وهل قاعتو الوعساءِ موخضرّتو الربا
وهل ما مضا في‌ها مين العيْشي راجيحو

٨ وهل بي ربا نجْدي؟ فتوضيح موشْنيدو؟
أو هيْل النقا عمّا حوتْ هو الأضاليحو

٩ وهل بي ليوا سلْعي؟ يوسلْ عن موتيّمي؟
بي كاظيمتي؟ ماذا بي‌هي الشوْقو صائيحو

١٠ وهل عذباتو الرنْدى يوقطفو نوْرو‌ها
وهل سلماتو؟ بي الحيجازي أيا نيحو

١١ وهل أثلاثو الجيزعى موثميرتو؟ وهل
عويوونو عوادي الدهرى عن ها هواجيجو

١٢ وهل قاصيراتو الطرفى عينو؟ ب عاليجى؟
علا عرشدي المعهوودى أم هووا ضائحو

١٣ وهل ظبياتو الرقمتين بوعيد نا
أقمن ب ها أم دوون ذاليك مانيجو

١٤ وهل فتياتو؟ ب الخوواثيرى يورين ني
مرابيع نوعمى؟ نيعم تيلك المرابيجو

١٥ وهل ظيلّو ذاك الضالى شرقييّ ضاريجى؟
ظليلو؟ فقد روّت هو ميني المداميجو

١٦ وهل عاميرو؟ مين بعدى نا شيجبو عاميرى؟
وهل هووا يوما؟ لى الموحيبّين جاميجو

١٧ وهل أمّ بيت اللهو يا أومّ ماليكى؟
عوريبو؟ لهوم عيندي جميعا؟ صنائحو

١٨ وهل نزل الركبو العيراقي موعرّيفا؟
وهل شوريحت نحو الخييامى شرائحو

١٩ وهل رقصتْ بى المأْزيميْنِ قلائصو ؟
وهل لى القيبابى البيضِ فيها تدافوعو
٢٠ وهل لي بى جمْعى الشمْلى في جمْعِ موْشيدو ؟
وهل لى ليالي الخيْفى بى الجومْرى بائعو
٢١ وهل سلّمتْ سلْما علا الجرى اللذي
بى هى الحريدو والتفّتْ عليْ هى الأصابيعو
٢٢ وهل رضعتْ مين ثدْيى زمزم رضعة ؟
فلا حوّيمتْ يوْما ؟ عليْ ها المراضيعو
٢٣ لعلّ أوصيْحابي بى مكّة يوبريدو
بى ذيكْرى سوليْما ما توجينّو الأضاليعو
٢٤ وعلّ اللويْيْلاتى اللتي قد تصرّمتْ
تعوودو لنا يوْما ؟ فى يظفر طاميعو
٢٥ و- يفرح محزوونو ؟ و- يحيا موتيّمو ؟
و- يأنس موشتاقو ؟ و- يلتذّ ساميعو

—

(١٨)

١ زيدْني بى فرْطى الحوبّى فيكَ تحيّورا
وارحمْ حشا؟ بى لظا هواكَ تسعّرا

٢ وإذا سألتوكَ أن أراكَ حقيقة؟
فاسمحْ ولا تجعلْ جوابي لن ترا

٣ يا قلْبو أنت وعدتني في حوبّى هيم
صبْرا؟ فحاذيرْ أن تضيق وتضجرا

٤ إنّ الغرام هووا الحياتو فموتْ بى هى
صبّا؟ فحقّوكَ أن تموت وتوعذرا

٥ قولْ لى اللذين تقدّموو قبْلي ومن
بعْدي ومن أضحا لى أشجاني يرا

٦ عنّي خوذوو وبي اقتدوو ولي اسمعوو
وتحدّثوو بى صبابتي بيْن الورا

٧ ولقد خلوْتو مع الحبيبى وبيْن نا
سيرّو؟ أرقّو مين النسيمى إذا سرا

٨ وأُباحُ طَرْفي نَظْرةً، أمّلتوها
فغدوْتو مجرووفاً، وكونتو مونكّرا

٩ فدوهيشتو بين جمالي‌هي وجلالي‌هي
وغدا ليسانو الحالي عنّي موخْبيرا

١٠ فأدِرْ ليحاظكَ في محاسيني وجهِهي
تلقا جميعَ الكوشْني فيهي موصوّرا

١١ لَوْ أنّ كولّ الكوشْني يكمولو صوورةً،
ورأا هوو كان موهلّيلاً، وموكبّيرا

—

(١٩)

١ أرا البوعْدَ لَم يوخطِرْ سيواكوم علا بالي
وإن قرّبَ الأخطارَ مين جسدي البالي

٢ فيا حبّذا الأسقامو في جنْبِ طاعتي
أواميرَ أشواقي وعيصياني عوذّالي

٣ ويا ما ألذّ الذولّ في عيزّي وصْلِكوم
وإن عزّ ما أحلا تقطّوعَ أوْصالي

٤ نأيْتوم فحالي بَعْدكوم ظلّ عاطيلا ،
وما هووا فيمّا ساء بل سرّكوم حالي

٥ بوليتو بي هى لمّا بليتو صبابة ،
أبلّتْ فلي مين ها صبابتو إبلالي

٦ نصبتو علا عيْني بي تغميض جفْن ها
لي زوْرتي زووري الطيْف حيلة موحْتالي

٧ فما أسعفتْ بي الغوفْض لاكين تعسّفتْ
عليّ بي دمْع ، دائمي الصوْب هطّالي

٨ فيا موهجتي ذووبي علا فقْدي براجتي
لي ترحالي آمالي ومقْدمي أوْجالي

٩ وضيني بي دمْع ، قد غنيتو بي فيْض ما
جرا مين دمي إذ طولّ ما بيْن أطلالي

١٠ ومن لي بي أن يرضا الحبيبو وإن علا الذ-
حيبو فإبلالي بلائي وبلْبالي

١١ فما كلفي في حوبّ هى كولْفة ، لهو
وإن جلّ ما ألقا مين القيلي والقالي

١٢ بقيتو بهى لمّا فنيتو ب هوّى هى
بى ثروتى إيثاري وكثرتى إقلالي

١٢ رعا اللهو مغنا؟ لم أزلْ في ربوعهى
موعنّا؟ وقولْ إن شيئْت يا ناعيم البالى

١٤ وحيّا موحيّا عاذيلى؟ ليي لم يزلْ
يوكرّيرو مين ذيكرا أحاديث ذي الخالى

١٥ روا سورّة؟ عيندي فأروا مين الصدا
وأهدا الهودا فاعجبْ وقد رام إضلالي

١٦ فأحببتو لوْم اللوْمى فيهى لوْ انّني
مونيحتو الموزا كانتْ علامة عوذّالي

١٧ جرهيلتو ب أن قولتو اقتريحْ يا موعذّيبي
عليّ فأجلا لي وقال اسلو سلْسالي

١٨ وهيْهاتى أن أسلوو وفي كولّى شعْرتى؟
كى حشْفي غرامو؟ موقبيلو؟ أيّ إقبالى

١٩ وقال ليي اللاحي مدارتو تقصْدى هى
قتلّ بها دحْ حوبّ هو قولتو أحلا لي

٢٠ بذلتو لهو رووحي لي راحتي قوز بي هي
وغيزو نجيبي؟ بذليي الغالي في الغالي

٢١ فجاد ولاكين بي البوعادي لي شقوتي
فيا خيبة المسعا وضيعة أمالي

٢٢ وحان لهو حيني علا هيني غيرّتي؟
ولم أدري أنّ الأال يذهبو بي الأالي

٢٣ تحكّم في جيسمي النوحوولو فلوْ أتا
لي قبضي رسوولو؟ ضلّ في موضيعي؟ خالي

٢٤ فلوْ همّ باقي السوقمي بي لاستحان في
تلافي بي ما حالتْ لهو مين ضنا؟ حالي

٢٥ ولم يبق ميني ما يوناجي تأوهّومي
سيوا عيزّي ذولّي؟ في مهانتي إجلالي

—

(٣٠)

١ نسختو بي حوبّي أاية العيشق مين قبلي
فأهلو الهوا جوندي وحوكمي علا الكولّ

٢ وكولّو فتا؟ يهوا فإنّي إمامو هو

وإنّي بريئٌ؟ مين فتا؟ ساميحي الحزْلى

٣ وكي في الهوا عيلْمو؟ تجيلّو صيفاتو هو

ومن لم يوفقّيهْ هو الهوا فهْو في جهْلي

٤ ومن لم يكونْ في عيزّتِ النفْسي تائِها؟

بي حوبّي اللذي يهوا فبشّيرْ هو بي الذولّي

٥ إذا جاد أقوامو؟ بي مالي؟ رأيْتو هوم

يجوودوون بي الأرواحي مين هوم بي لا بوخْلي

٦ وإن أووديعوو سيرّا؟ رأيْت صودوور هوم

قوبوورا؟ لي أسراري؟ تنزّهو عن نقْلي

٧ وإن هودّيدوو بي الهجْري ماتوو مخافة؟

وإن أووعيدوو بي القتْلي حنّوو إلا القتْلي

٨ لعمْري هومو العوشّاقو عيندي حقيقة؟

علا الجيدّي والباقوون مين هوم علا الهزْلي

—

(٢١)

١	أنتوم فورووضي ونفْلي	أنتوم حديثي وشوغْلي
٢	يا قيبْلتي في صلاتي	إذا وقفتو أوصلّي
٣	جمالو كوم نوصْبو عيْني	إليْهي وجّهتو كولّي
٤	وسيرّو كوم في ضميري	والقلْبو طوورو التجلّي
٥	أانستو في الحيّ نارا؟	ليْلا؟ فبشّرتو أهلي
٦	قولتو امكوثوو فلعلّي	أجيدْ هوداي لعلّي
٧	دنوْتو مينْها فكانتْ	نار الموكلّمي قبْلي
٨	نوو ديتو مينْها كيفاحا؟	رودّوو ليالي وصْلي
٩	حتّا إذا ما تدانا ال-	ميقاتو في جمْعي شمْلي
١٠	صارتْ جيبالي دكّا؟	مين هيبْتي الموتجلّي
١١	ولاح سيرّو؟ خفييّو؟	يدري هي من كان ميثْلي
١٢	وصيرتو موسا زماني	موذْ صار بعْضي كولّي
١٣	فالموْتو فيهي حياتي	وفي حياتي قتْلي
١٤	أنا الفقيرو الموعنّا	ريقّوو لحالي وذولّي

(٢٢)

١ ڤيفْ بي الديپارى وحيّي الأربوع الدوروسا

ونادى ها نحـا ها أن توجيب عـا

٢ وإن أجنّك ليلو؟ مين تأْوحّوشى ها

فاشحلْ مين الشوْقى في ظلماءى ها قبـا

٣ يا هل درا النفرو الغادوون عن كليفى؟

پبيتو جيئنح الليالي يرقوبو الخلـا

٤ فإن بكا في ڤيغارى؟ خيلْت ها لوجا؟

وإن تنفّس عادتْ، كولّو ها يبـا

٥ فذوو المحاسين لا توحصا محاسينوهو

وباريحو الأوفى لا أُعدمْ بي هو أونوسـا

٦ كم زارني والدوجا يربدّو مين حنقى؟

والزوهْرو تبسيمو عن وجهى اللذي عبـا

٧ وابتزّ قلبْيي قسْرا؟ قولتو مظلمة؟

يا حاكيم الحوبّ هاذا القلْبو ليمْ حوبيـا

٨ غدستو بِ اللحْظِ وِدْاٍ؟ فوْقَ وجنتِ هِی
حقّو؟ ی طرْفِيِ أن یجنِي اللذِي غرسا

٩ فإن أبا فالأقاحِي مِن هو يِ عیوضو؟
من عوِوّیض الدورّ عن زهرٍ؟ فما بوخیا

١٠ إن صال صیلو عیذارِيْ هی فلا حرجو؟
أن یجنِي لثْعا؟ وأنِّي أجتنِي لعسا

١١ كم بات طوْع يدِي والوصْلو یجمعونا
في بوردتِيْ هی التوقا لا نخریفو الدنسا

١٢ تیلْك الليالِي اللتِي أعددتو مِن عومورِي
مع الأحیبّتِ كانتْ كولّو ها عوروسا

١٣ لم یحلو لِی العیْش شیْؤ؟ بعْد بوعْدی هیمِ
والقلبو موذْ أنس التذْكار ما أنیسا

١٤ يا جنة؟ فارقتْ ها النفْسو موكْرهةً؟
لوْلا التأسّي بِ دارِ الخولْدِي موتو أسا

—

(٢٢)

١ أوشاهيدو مخْنا حوشن كوم ف يلذّو لي
خوضوعي لديْ كوم في الهوا وتذلّولي

٢ وأشتاقو لى المغْنا اللذي أنتومو بي هي
ولوْلا كومو ما شاقني ذيكْرو منزيلي

٣ فلى الله كم مين ليلتي؟ قد قطعتوها
بي لذّتي عيْشي؟ والرقيبو بي مغْزيلي

٤ ونقْلي مودامي والحبيبو موناديمي
وأقداحو أفراحي المحبّتي تنجلي

٥ ونيلتو مورادي فوْق ما كونتو راجيبا؟
فوا طربا لوْ تمّ هاذا ودام لي

٦ لحاني عذوولي ليْس يعريفو ما الهوا
وأيْن الشّجيّو المغرم تهامو مين الخلي

٧ فدعْ ني ومن أهوا فقد مات حاسيدي
وغاب رقيبي عيند قوْلي مووا صيلي

١ غيْري علا السيلْواني قادير
وسيواي في العوشّاقي غاديرْ

٢ لي في الغرامي سريرتو
واللاهو أعلمو بي السرائرْ

٣ ومُوشبَّهٍ بي الغوصْني قدْ-
دي لا يزالو عليَّ طائرْ

٤ حولْوي الحديث وإنَّ ها
لحلاوتو شقّتْ مرائرْ

٥ أشكوو وأشكورو فيعجَلْ هو
فاعجبْ لي شاكي مين هو شاكيرْ

٦ لا تونكيروو خفقان قلْ-
بي والحبيبو لديَّ حاضيرْ

٧ ما القلبو إلّا دارو هو
ضوريبتْ لهو فيها البشائرْ

٨ يا تاركِني في حوبِّ هِن
مثلاً مِن الأمثالى سائرْ

٩ أبداً حديثي ليْس بي ال-
منسووخي إلّا في الدفاتيرْ

١٠ يا ليْلو ما لِكْ أُخيرو؟
يورجا ولا لي الشوْقي أُخيرْ

١١ يا ليْلو طولْ يا شوْقو دومْ
إنّي علا الحاليْني صابيرْ

١٢ لي فيكْ أجرو موجاهيدي؟
إن صحّ أنّ الليْل كافيرْ

١٣ طرْفي وطرْفو النجمي فيد-
ك كيلا هوما ساهي؟ وساهيرْ

١٤ يرهنيك بدْروك حاضيرو؟
يا ليْت بدْري كان حاضيرْ

١٥ حتّا يبين لي ناظيري
من مين هوما زاهي؟ وزاهيرْ

بِدُرِّي أَرَقُّو مَحَاسِينَا؟
وَالفَرْقُو مِيثْلَ الصُّبْحِ ظَاهِيرْ

ـ

(٢٥)

١ إِنْ كَانَ مَنْزِيلَتِي فِي الحُوبِّ عِينْدَكُومُو
مَا قَدْ رَأَيْتُو فَقَدْ ضَيَّعْتُو أَيَّامِي

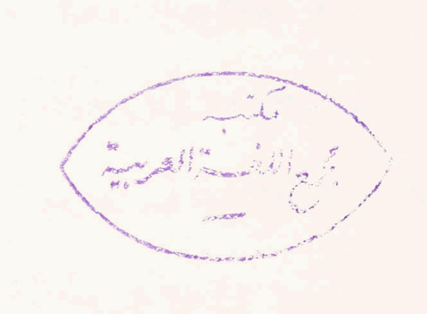
٢ أُومْنِيَّتُو؟ ظَفِرَتْ رُوحِي بِهَا زَمَنًا؟
وَالْيَوْمَ أَحْسِبُهَا أَضْغَاثَ أَحْلَامِ

٣ وَإِنْ يَكُونْ فَرْطُو وَجْدِي فِي مَحَبَّتِكُومْ
إِثْمًا، فَقَدْ كَثُرَتْ فِي الحُوبِّ آثَامِي

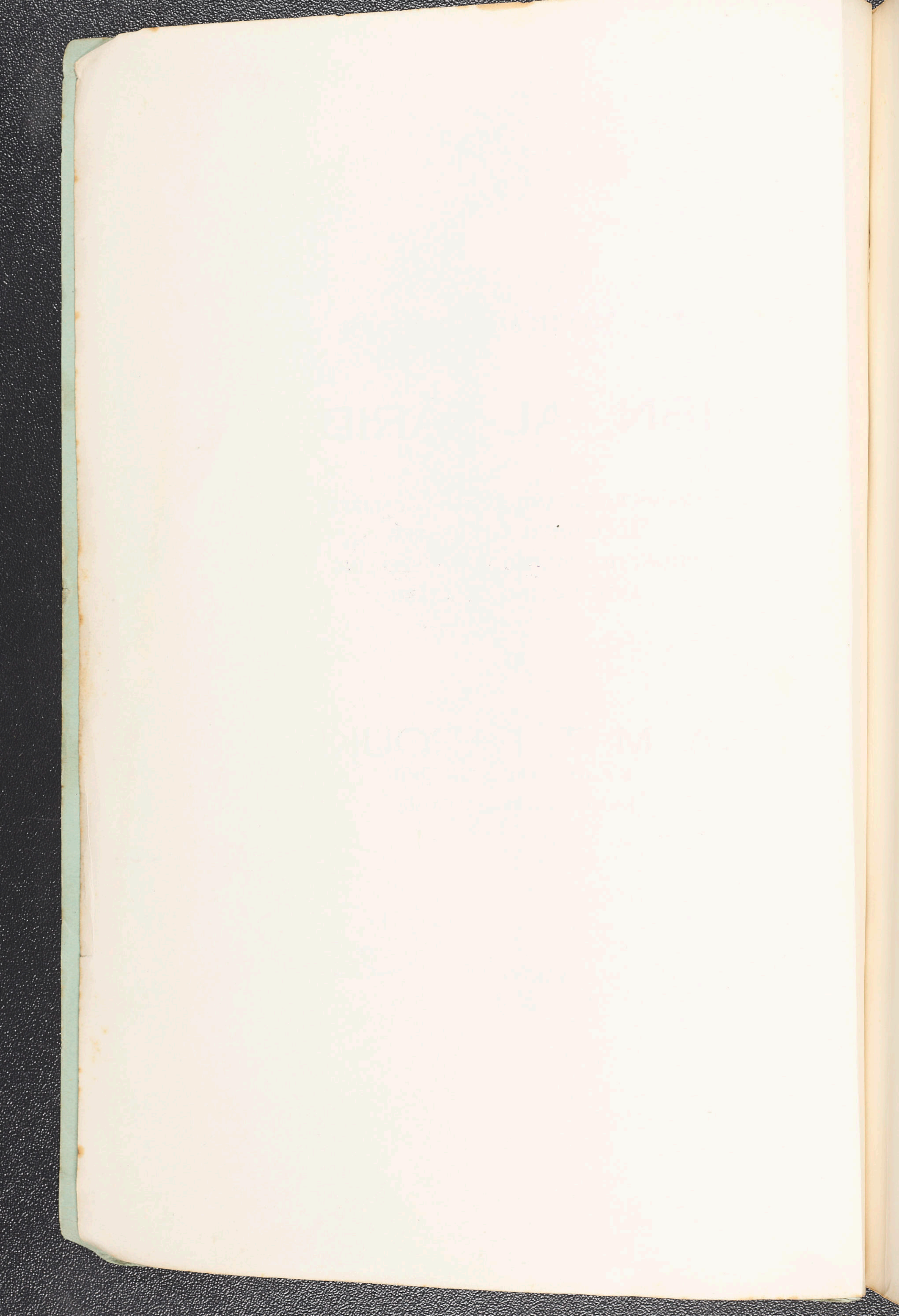
٤ وَلَوْ عَلِمْتُو بِأَنَّ الحُوبَّ آخِيرُوهُو
هَاذَا الحِمَامُ لَمَا خَالَفْتُو لُوَّامِي

٥ أَوْدَعْتُو قَلْبِي إِلَّا مَنْ لَيْسَ يَحْفَظُوهُو
أَبْصَرْتُو خَلْفِي وَمَا طَالَعْتُو قُدَّامِي

٦ لَقَدْ رَمَانِي بِسَهْمٍ؟ مِنْ لَوَاحِيظِهِي
أَصْمَا فُؤَادِي فَوَا شَوْقِي إِلَى الرَّامِي



مجمع اللغة العربية بالقاهرة
٨١١.٥ فا - د
2.679.1



THE MYSTICAL POEMS OF

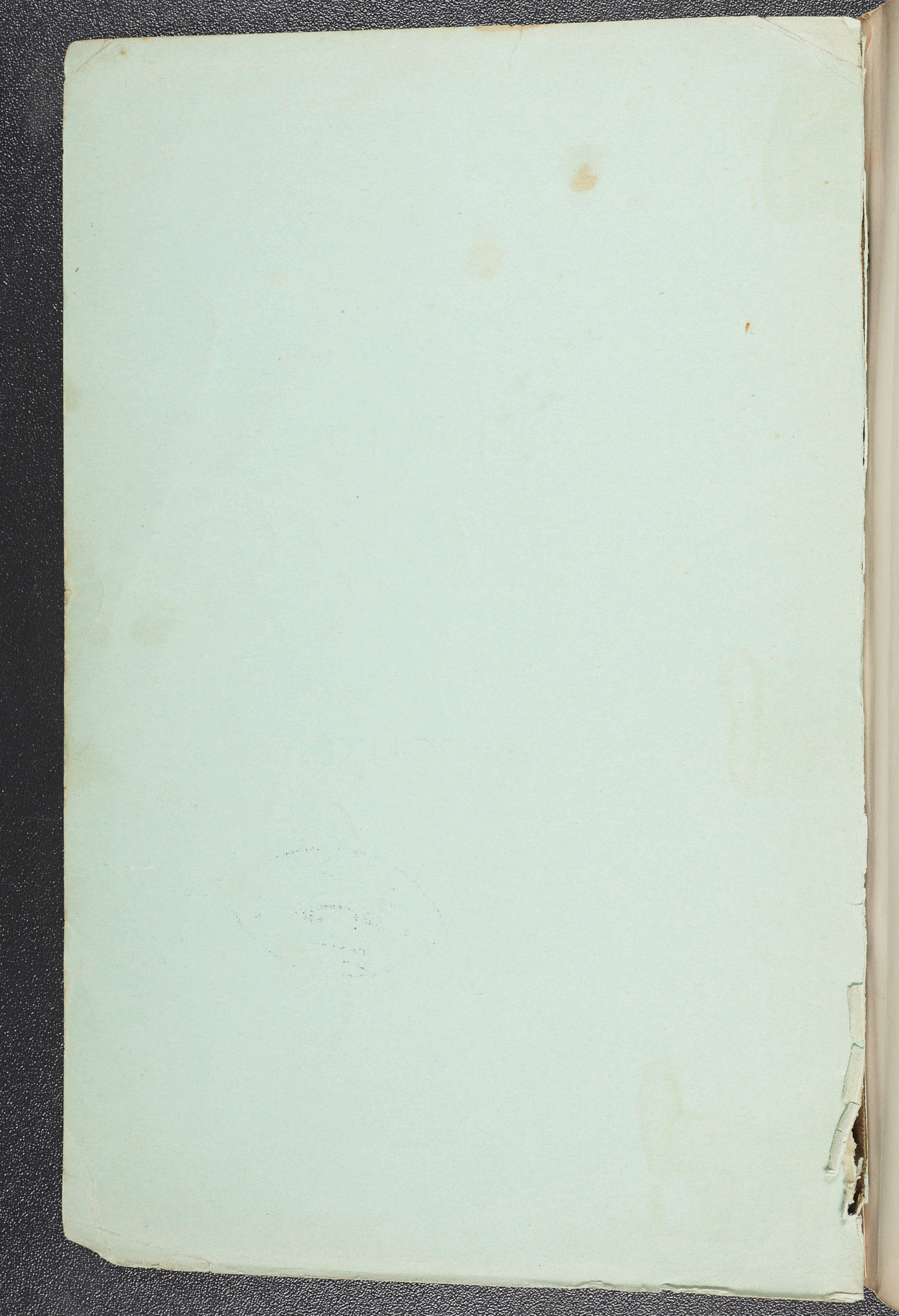
IBN AL-FĀRID

TRANSCRIBED AND FULLY VOCALIZED
ACCORDING TO HIS NEW
PHONETIC METHOD OF SPELLING
AND WRITING IN ARABIC

BY

A. M. T. FAROUKI
B.A. (Hons.) M.A., OXFORD
Lecturer at Durham University

LONDON
1960



THE MYSTICAL POEMS OF

IBN AL-FĀRID

TRANSCRIBED AND FULLY VOCALIZED
ACCORDING TO HIS NEW
PHONETIC METHOD OF SPELLING
AND WRITING IN ARABIC

BY

A. M. T. FAROUKI
B.A. (Hons.) M.A., OXFORD
Lecturer at Durham University

LONDON
1960